

الثقافة اللبنانية
2021:
«معركة البقاء»
رغم الجراح والخراب
 (تفاصيل ص 7)



خادم الحرمين يلقي كلمته في افتتاح مجلس الشورى عبر الاتصال المرئي أمس (واس)

افتتح بحضور ولي العهد أعمال مجلس الشورى... وأعلن بدء المرحلة الثانية لـ «رؤية 2030»

خادم الحرمين: إيران جارة ونأمل أن تغير سلوكها السلبي

الرياض، الشرق الأوسط،
 أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، عن الأمل في أن تغير إيران سلوكها السلبي في المنطقة، مؤكداً أنها دولة جارة للمملكة، ودعاها إلى أن تتجه نحو الحوار والتعاون.
 وافتتح خادم الحرمين الشريفين، أمس، أعمال السنة الثانية من الدورة الثامنة لمجلس الشورى السعودي، حيث ألقى خطابه السنوي بحضور الأمير محمد بن سلمان ولي العهد. وقال الملك سلمان: «إن إيران دولة جارة للمملكة، تأمل في أن تتغير من سياستها وسلوكها السلبي في المنطقة، وأن تتجه نحو الحوار والتعاون، وتتابع بقلق بالغ سياسة النظام الإيراني المزعزعة للأمن والاستقرار في المنطقة بما في ذلك إنشاء ودعم الميليشيات الطائفية المسلحة (...) وعدم تعاونه مع المجتمع الدولي فيما يخص البرنامج النووي وتطويره برامج الصواريخ الباليستية». وأضاف: «نتابع دعم النظام الإيراني لمليشيا الحوثي الإرهابية الذي يطيل أمد الحرب في اليمن». وتابع: «نعمل على رفع المعاناة الإنسانية عن الشعب اليمني الشقيق، وندعم الأطراف كافة للقبول بالحلول السياسية».

وأكد الملك سلمان أن السعودية تتقف إلى جانب الشعب اللبناني، وتحت «جميع القيادات اللبنانية» على تغليب مصالح الشعب، والعمل على تحقيق ما يتطلع إليه الشعب اللبناني الشقيق من أمن واستقرار ورخاء، وإيقاف هزيمة حزب الله الإرهابي على مفاصل الدولة». وأشار خادم الحرمين، في كلمته عبر الاتصال المرئي، إلى أن بدء المرحلة الثانية من رؤية السعودية 2030، يدفع عجلة الإنجاز، ويواصل الإصلاحات، لازدهار الوطن، وضمان مستقبل أبنائه، بخلق اقتصاد متنوع، يواجه التحديات العالمية، وأكد مباركته إطلاق ولي عهده للعديد من المشاريع ذات الرؤية المستقبلية، التي تدعم إنزمتها الاستدامة والأزدهار، والابتكار، وقيادة الأعمال «ما يوفر فرص العمل ويحقق عوائد ضخمة للناتج المحلي» (تفاصيل ص 2)

تحقيقات التشرق الأوسط

مصيدة المهاجرين الليبية... الفدية مقابل الحياة

القاهرة، جمال جوهر
 حصلت «الشرق الأوسط» على شهادات عدة مهاجرين غير نظاميين محتجزين في ليبيا، تحدثوا خلالها عن إخضاعهم لعمليات «تعذيب وحشية» من قبل حراس معسكرات للإيواء غرب البلاد، بالإضافة إلى ابتزاز أسرهم مالياً لقاء الإفراج عنهم. وقال محمد أبو العز، المنتم إلى قرية تلانة بمحافظة الدقهلية (شمال مصر)، إنه تعرض للتعذيب بقسوة طوال ثلاثة أشهر في معسكر بئر الغنم (غرب طرابلس) قبل أن يتمكن والده من تهريبه بواسطة أحد السماسرة بعد دفع الفدية المطلوبة». كما تحدث محمد (21 عاماً) عن كيفية معاملة المحتجزين داخل المعسكر الذي يضم قرابة ألف معتقل، وقال: «كان الحراس يعذبوننا يومياً بشكل مهين باعواد الحديد، في ظل نقص الطعام، ومن يشعر من ألام أو يمرض فليس أمامه إلا انتظار الموت».

وفي وقت يُحيط فيه مصير غامض لمحتجزين مصريين وأفارقة آخرين في معسكرات عدة، رصدت منظمة «العفو الدولية» تعرض المهاجرين في بعض مراكز الإيواء بعموم ليبيا لـ «انتهاكات جسيمة»، علاوة على أن «المهاجرين المحتجزين يتعرضون أيضاً للعنف الجنسي المروع على يد حراسهم».

ووسط فرحة وصول محمد، إلى منزله في مصر، دافع أحد «السماسرة» عن نفسه في مواجهة اتهامه بـ «الاتجار في البشر»، وقال من مسكنه في طرابلس، إنه «يعمل على مساعدة عائلات المخطوفين، من دون أجر» (تفاصيل ص 7)

الحرب السورية تفاقم عمالة الأطفال وما أسبهم

مخيم واشوكاني (الحسكة - سوريا)،
 كمال شيخو
 أدت الحرب الدائرة في سوريا منذ ما يقرب من 11 عاماً إلى تفاقم عمالة الأطفال، وكذلك ماسيهم، وهو ما تسلط «الشرق الأوسط» الضوء عليه في تحقيق من مخيم واشوكاني بالحسكة شمال شرقي سوريا. ويعرض التحقيق قصص قاصرين يعملون باجور زهيدة لإعالة أهاليهم.

في متجر لبيع الخضار والمواد التموينية في مخيم واشوكاني، الواقع شمال شرقي مدينة الحسكة، تعمل جيلان ذات الـ 15 ربيعاً بدوام كامل لمدة 8 ساعات. تحمل الفتاة يومياً أحجاماً أكبر من جسدها النحيل وبغية الحصول على راتب نهاية الشهر لإعالة أسرتهما. أما حازم، البالغ من العمر 12 عاماً، فيبيع

الدخان على قارعة طريق، يقف لمدة تزيد على 8 ساعات يوماً لبيع علب السجائر بهدف تأمين لقمة عيش له ولأهله. ورصدت «الشرق الأوسط» في المخيم أطفالاً يعمل بعضهم كعمال نظافة وفي خدمة زبائن المطاعم ومحال الخضراوات، إضافة إلى عملهم كعباءة متجولين وضمن شبكات لجمع البلاستيك والورق من القمامة. (تفاصيل ص 4)

السعودية تعيد فرض القيود... وجدل أميركي حول فترة الحجر «الصحة العالمية» تحذر من «تسونامي» إصابات كورونا



متسوقون يتجولون في أحد شوارع العاصمة البريطانية أمس (إ.ب.أ)

جدة، أسماء الغابري - جنيف، شوقي الرئيس واشتطن، هبة القدسي
 حذرت منظمة الصحة العالمية، أمس، من تسبب المتحورين «أوميكرون» و«دلتا»، في «تسونامي» من إصابات «كورونا» حول العالم، وانتهيار أنظمة الصحة الوطنية.
 وقال الأمين العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «أشعر بقلق بالغ من أن يؤدي انتشار (أوميكرون)، لكونه أشد عدوى، في الوقت نفسه مع (دلتا)، إلى تسونامي من الإصابات. ذلك يمثل عبئاً هائلاً على العاملين الصحيين المهنيين وعلى منظومات صحية تقف على شفير الانهيار». واعتبرت المنظمة الدولية أن المتحورين «دلتا» و«أوميكرون» «تهددان متلازمان» يزيدان عدد الإصابات الجديدة، ما يؤدي إلى ارتفاع حاد في حالات الاستشفاء والوفيات.

وتقول الأوساط العلمية إن قسوة الموجة الوبائية التي يتسبب فيها المتحور الجديد ستجدها الموازنة بين سرعة سيرانه وتدني خطورة الإصابات الناجمة عنه، خصوصاً لدى الملقحين. ويعتبر الخبراء أنه رغم قلة حالات الاستشفاء من «أوميكرون»، فإن ارتفاع الإصابات سينهك المنظومات الصحية.

وفي الولايات المتحدة، التي تشهد ارتفاعاً قياسياً في إصابات «كورونا»، أثار تخفيض فترة عزل المصابين من عشرة أيام إلى خمسة، جدلاً في أوساط العمل. فبينما لقي هذا التدبير ترحيباً من الشركات، لا سيما تلك العاملة في مجال الطيران والضباقة، عثرت النقابات عن خشيتهما من أن يضاعف الضغوط على الموظفين من جهتها. أعادت السعودية، إلزام ارتداء الكمامة وتطبيق إجراءات التباعد في المسجد الحرام والمسجد النبوي وجميع الأماكن المغلقة والمفتوحة والانشطة والفعاليات، ابتداءً من صباح اليوم الخميس، بعدما عاود معدل الإصابة اليومي بفيروس «كورونا» الارتفاع بشكل ملحوظ خلال الأسبوعين الأخيرين. (تفاصيل ص 4)

Elegance is an attitude
 Kate Winslet
 LONGINES
 الحصري AL-HUSSAINI
 لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الرقم الهاتفي 800 244 2444

حزمة «امتيازات» للسلطة بعد لقاء عباس - غانتس

تل أبيب، نظير مجلي
 أعلنت إسرائيل، أمس، حزمة «امتيازات» للسلطة، بعد ساعات على زيارة رسمية للرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى إسرائيل، اجتمع خلالها مع وزير الدفاع بيني غانتس، ووصفت بأنها «جاءت لاستعادة الثقة بين القادتين».

ويأتي لقاء غانتس مع عباس في أعقاب زيارة قام بها مؤخراً إلى المنطقة مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، التقى فيها بالقيادات الإسرائيلية والفلسطينية.

ومن الإجراءات التي اقترتها إسرائيل، دفعه مالية للسلطة الفلسطينية بقيمة 100 مليون شقيل (32.1 مليون دولار)، من أموال الضرائب التي تجبها إسرائيل لصالح الفلسطينيين، كما تشمل الإجراءات، بحسب بيان وزارة الدفاع الإسرائيلية، منح تجار فلسطينيين كبار 600 تصريح إضافي للعمل في إسرائيل، وتوسية أوضاع ستة آلاف فلسطيني يعيشون في مناطق في الضفة الغربية صنفه (ج).

ولاقى اجتماع غانتس وعباس ترحيباً من حزب الليكود بزعامة زعيم المعارضة بنيامين نتانياهو. وفي الساحة السياسية الفلسطينية، تعرض اللقاء للهجوم من عدة تنظيمات في منظمة التحرير، وكذلك من حركة «حماس».

في سياق متصل، قال الجيش الإسرائيلي في بيان إن دباباته استهدفت عدداً من المواقع العسكرية لحركة «حماس» في شمال غزة، أمس، بعد إصابة مدني إسرائيلي بالقرب من السياج الحدودي الفاصل بين القطاع والأراضي الإسرائيلية بإطلاق نار.

وقال مسؤولو صحة في القطاع إن ثلاثة مزارعين فلسطينيين أصيبوا، بحسب ما نقلت وكالة «رويترز».

العالم في 2021... أزمات واتجاهات

مصر... دور إقليمي وقلق على المياه
 القاهرة: محمد نبيل حلمي (ص 10)

إثيوبيا... سنة المواجهات
 الخرطوم: أحمد يونس (ص 10)

إثيوبيا وهاجسا الاستقلال والحداثة
 بيروت: حسام عيتاني (ص 11)

مخاوف أوروبية من «تساهل» أميركي في فيينا (ص 3)

«لقاء الحنازة» يقشل في إقناع الصدر بتعديل مواقفه (ص 3)

جدل في السودان حول «أحقية الانتخابات» (ص 6)

التي تجبها إسرائيل لصالح الفلسطينيين، كما تشمل الإجراءات، بحسب بيان وزارة الدفاع الإسرائيلية، منح تجار فلسطينيين كبار 600 تصريح إضافي للعمل في إسرائيل، وتوسية أوضاع ستة آلاف فلسطيني يعيشون في مناطق في الضفة الغربية صنفه (ج).

ولاقى اجتماع غانتس وعباس ترحيباً من حزب الليكود بزعامة زعيم المعارضة بنيامين نتانياهو. وفي الساحة السياسية الفلسطينية، تعرض اللقاء للهجوم من عدة تنظيمات في منظمة التحرير، وكذلك من حركة «حماس».

في سياق متصل، قال الجيش الإسرائيلي في بيان إن دباباته استهدفت عدداً من المواقع العسكرية لحركة «حماس» في شمال غزة، أمس، بعد إصابة مدني إسرائيلي بالقرب من السياج الحدودي الفاصل بين القطاع والأراضي الإسرائيلية بإطلاق نار.

وقال مسؤولو صحة في القطاع إن ثلاثة مزارعين فلسطينيين أصيبوا، بحسب ما نقلت وكالة «رويترز».

التعامل «ترومان» باقية في البحر المتوسط
 لمطامنة الحلفاء الأوروبيين (ص 9)

13 فناناً وفنانة يحيون حفل نهاية العام ليلية الرياض الثلاثية» تجمع أقطاب الفن العربي

الرياض، محمد هلال
 العاصمة السعودية على موعد، مساء غد (الجمعة)، مع «ليلة الرياض الثلاثية»، وهي أمسية غنائية فاخرة تجمع 13 من نخبة نجوم الغناء العربي، سيحويون حفلاً طرياً يُعد الأول على مستوى العالم العربي بمسرح محمد عبده «أرينا»، بجوليفارد رياض سيتي. ويجمع الحفل الفريد عدداً من نجوم الطرب العربي والخليجي في ليلة واحدة، سيشهدونها في فناء العرب محمد عبده، وأنغام، وأصالة، وأحلام، ونوال الكويتية، وراشد الماجد، ونجيب شعيبل، وغيرهم من المطربين الكبار. ويشهد الحدث الفني الاستثنائي إقبالاً واسعاً من طرف الجماهير، إذ نفذت التذاكر بعد فترة قصيرة من طرحها.

وقبل انطلاق الحفل مساء غد، أحر أيام العام الحالي، نوافت الفنانون المشاركون، خاصة من خارج السعودية، إلى العاصمة الرياض للبدء في البروفات. وكانت هيئة الترفيه السعودية بادرت بنشر الإعلان الأول للحفل

افتتح أعمال السنة الثانية لـ «الشورى السعودي» بحضور ولي العهد وبارك إطلاق المشاريع ذات الرؤية المستقبلية

خادم الحرمين الشريفين: نتابع بقلق سياسة إيران المزعزعة للأمن وحريصون على استقرار اليمن

الرياض، الشرق الأوسط

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أن مكانة بلاده العالمية ترجع لموقعها العربي والإسلامي، ولأدوارها المحورية في السياسة الدولية، والتزامها بالمواثيق نحو إحلال الأمن والسلام والاستقرار والأزدهار.

جاء ذلك ضمن الكلمة التي ألقاها الملك سلمان عبر الاتصال المرئي، لدى افتتاحه مساء أمس، أعمال السنة الثانية من الدورة الثامنة لمجلس الشورى، بحضور الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

وأشار خادم الحرمين الشريفين إلى أن بدء المرحلة الثانية من رؤية السعودية 2030 «يدفع عجلة الإنجاز، ويواصل الإصلاحات، لأزدهار الوطن، وضمان مستقبل أبنائه، يخلق اقتصاد متنوع، ويؤكد المتغيرات العالمية»، مؤكداً مباركته لإطلاق ولي العهد للعديد من المشاريع، ذات الرؤية المستقبلية، التي تدعم أنشطتها، الاستدامة والأزدهار، والابتكار، وقيادة الأعمال، «ما يوفر فرص العمل ويحقق عوائد ضخمة للنتائج المحلى».

وشكر خادم الحرمين المواطنين والمقيمين والعاملين في مواجهة جائحة كورونا، وقال «الشكر موصول لأبنائنا الجنود البواسل في جميع القطاعات، وفي الحد الجنوبي، وفقنا الله وإياكم لخبر وطننا، وحفظه من كل مكروه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وتحدث الملك سلمان، في كلمته الإضافية التي تم توزيعها على أعضاء الشورى، عن إيران، مؤكداً أنها دولة جارة للمملكة، وقال: «تأمل في أن تغير من سياستها وسلوكها السلبى في المنطقة، وأن تتجه نحو الحوار والتعاون، ونتابع بقلق بالغ سياسة النظام الإيراني المزعزعة للأمن والاستقرار في المنطقة بما في ذلك إنشاء ودعم الميليشيات الطائفية المسلحة والنشر المنهج لقرائنه العسكرية في دول المنطقة، وعدم تعاونه مع المجتمع الدولي فيما يخص البرنامج النووي وتطويره برامج الصواريخ الباليستية، كما نتابع دعم النظام الإيراني لميليشيا الحوثي الإرهابية الذي يطيل أمد الحرب في اليمن ويقاوم الأزمة الإنسانية

فيها، ويهدد أمن المملكة والمنطقة». وأشار إلى أنه لما وصل الأسلحة الدمار الشامل من أضرار واسعة على البشرية فإن المملكة تؤكد موقفها الثابت تجاه ضرورة جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل، وتدعم التعاون لحظرها ومنع انتشارها، وإدانة استخدامها، وتجدد المملكة تأكيدها على أهمية حفظ السلم والأمن الدوليين، وتبذل مساعيها الحميدة لحل

السعودية تقف إلى جانب الشعب اللبناني وتحت جميع القيادات اللبنانية على تغليب مصالح شعبها

وأوضح الملك سلمان أن السعودية بذلت جهودها في الحفاظ على كيان مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقال «كان دورها في (قمة العلاء) نابعاً من حرصها الشديد على الحفاظ على تماسك المنظومة الخليجية. ونحمد الله على ما أثمرت به القمة في بيان العلاء من إعادة العمل المشترك إلى مساره الطبيعي، وتعزيز أواصر الود والتآخي بين شعوب المنطقة، كما ننظر بتقدير إلى نتائج (قمة العلاء) الإيجابية التي تعكس قناعتنا الراسخة بأهمية تعزيز وحدة الصف الخليجي وسعيها الحثيث من أجل استمرار المسيرة الخليجية للتكامل والعمل الخليجي المشترك».

وأكد الملك سلمان على ضرورة تسريع إجراءات التكامل الخليجي، «وفقاً لمبادئنا التي أقرها المجلس»، وأضاف «قد سررنا بما أسفرت عنه زيارات ولي العهد لدول مجلس التعاون وعلى مستوى العلاقات الثنائية مع دول مجلس التعاون الخليجي المشترك، كما سررنا كثيراً باستضافة اجتماع الدورة (42) للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وما صدر عنه في (إعلان الرياض) من الاتفاق على المبادئ والسياسات لتطوير التعاون الاقتصادي والتنموي بين دول المجلس وتحقيق تطورات مواطنيها».

وأكد الملك سلمان أن القضية الفلسطينية كانت وما زالت هي قضية العرب والمسلمين الحورية، وتأتي على رأس أولويات سياسة المملكة الخارجية، وقال «لم نتوان المملكة أو تتأخر في دعم الشعب الفلسطيني الشقيق والاستعادة حقوقه المشروعة، وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على الأراضي الفلسطينية بحدود عام 1967) وعاصمتها القدس الشريف».

وفي الشانين السوري واليبي، أكد دعم المملكة جميع الجهود الرامية للوصول إلى الحلول السياسية التي تحافظ على سيادة وحدة وسلامة البلدين الشقيقين وتحقق الأمن والاستقرار فيهما وتنتهي معاناة شعبيهما الشقيقين.

وحول لبنان، قال إن



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد خلال حضوره افتتاح أعمال السنة الثانية من الدورة الثامنة لمجلس الشورى أمس (واس)

السعودية تقف إلى جانب الشعب اللبناني الشقيق، و«تحت جميع القيادات اللبنانية على تغليب مصالح شعبها، والعمل على تحقيق ما يتطلع إليه الشعب اللبناني الشقيق من أمن واستقرار ورخاء، وإيقاف هيمنة «حزب الله» الإرهابي على مفاصل الدولة».

وفي الشان العراقي، أشار إلى أن بلاده تدعم استقرار وتنمية العراق، وتجدد دعماً يكفلها من سيادة واستقرار العراق، وارتباطه بعقده العربي. «كما نتظر المملكة بتفاؤل لمستقبل العلاقات بين البلدين».

ورحب الملك سلمان في خطابه، بما توصلت إليه أطراف المرحلة الانتقالية في السودان من اتفاق حول استكمال مهام المرحلة الانتقالية لتحقيق تطورات الأوضاع في جمهورية أفغانستان الإسلامية وتؤكد أهمية استقرار وأمن أفغانستان، ولا تكون ملاذاً للتلميحات الإرهابية، وتحت على تكثيف الجهود الإقليمية والدولية لتقديم المساعدات الإنسانية للتحقيق من معاناة الشعب الأفغاني الشقيق، وفي هذا الصدد دعت المملكة إلى عقد اجتماع استثنائي للمجلس الوزاري لمنظمة التعاون

الإسلامي في شهر ديسمبر 2021 لإغاثة شعب أفغانستان و«تحت جميع القيادات اللبنانية على تغليب مصالح شعبها، والعمل على تحقيق ما يتطلع إليه الشعب اللبناني الشقيق من أمن واستقرار ورخاء، وإيقاف هيمنة «حزب الله» الإرهابي على مفاصل الدولة».

وفي الشان العراقي، أشار إلى أن بلاده تدعم استقرار وتنمية العراق، وتجدد دعماً يكفلها من سيادة واستقرار العراق، وارتباطه بعقده العربي. «كما نتظر المملكة بتفاؤل لمستقبل العلاقات بين البلدين».

ورحب الملك سلمان في خطابه، بما توصلت إليه أطراف المرحلة الانتقالية في السودان من اتفاق حول استكمال مهام المرحلة الانتقالية لتحقيق تطورات الأوضاع في جمهورية أفغانستان الإسلامية وتؤكد أهمية استقرار وأمن أفغانستان، ولا تكون ملاذاً للتلميحات الإرهابية، وتحت على تكثيف الجهود الإقليمية والدولية لتقديم المساعدات الإنسانية للتحقيق من معاناة الشعب الأفغاني الشقيق، وفي هذا الصدد دعت المملكة إلى عقد اجتماع استثنائي للمجلس الوزاري لمنظمة التعاون

أدت اليمين الدستورية أمام ولي العهد وسط تفاؤل بتعاون السلطين الكويت: حكومة لـ «الإصلاح» و«التنمية» و«التوافق»



ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الصباح لدى استقباله رئيس مجلس الوزراء صباح الخالد والوزراء، لاداء اليمين الدستورية (كونا)

المرحلة القادمة».

وقال الخالد: «نعم مسيرة الإصلاح التي أشار إليها سموك مسيرة تعديل الخلل الاقتصادي والبرامج التنموية من الأولويات التي أشار إليها سموك سوف تكون دائماً في صلب عملنا لترجمتها إلى أرض الواقع».

وتضم الحكومة 15 وزيراً، وهي الحكومة الرابعة لرئيس صباح الخالد، و39 في تاريخ الكويت منذ الاستقلال عام 1961. وشهدت الحكومة تغييراً واسعاً في الحقائق الوزارية، وشمل التغيير عشر وزارات، أبرزها وزارة المالية حيث يتولى حقيبة وزير مالية جديد هو

وإصلاح الأنظمة التي تؤمن الحقوق وتعزز مبادئ العدالة والشفافية وتحقق التنمية الشاملة، وتأتي مواكبة لما تشهده المملكة من تطور في شتى المجالات، وما تبع ذلك من تحديث للأنظمة، بما يتوافق مع واقع التقدم المشهود، ويساهم في تحقيق الاستقرار القضائي والنظامي السعودي.

في جهته، قال الدكتور ياسر البلوي إن بعض المواد الواردة في النظام كانت مخدومة إلى حد ما سابقاً، لكنها في إطار الاجتهادات المتفرقة، والاجتهادات عادة في ظل إطار قضائي واسع، تتباين وتختلف.

وأضاف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «عندما يقوم النظام الجديد بضبطها، فإن التباين يقل ويتقلص، بما يسهل على القضاة معالجة وسائل الإثبات، بل مرجعية واحدة ومنهج ثابت للجميع، لا يمكن الخروج عنه إلا في الحدود الضيقة المشهورة شرعاً، فضلاً عن توفير الوقت، والجهد على القضاة والمراجعين والنظام العدلي على حد سواء».

وأشار البلوي القاضي ورئيس المحكمة السابق إلى أن النظام الجديد يتبع التعامل مع الوسائل الرقمية والإلكترونية، ويجعل لها قوة معتبرة، فسابقاً كان بعض القضاة لا يترجح كثيراً للتعامل مع هذه الوسائل الرقمية، بحجة صعوبة التحقق من طريفي العلاقة، وعدم توفر جهات موثوقة للتأكد من صحتها وخلوها من أي مطاعن، ولكن «عندما يوفر ولي الأمر الجهات المسؤولة عن التحقق من الوسائل الرقمية، وينظم عملية التثبت منها، فإن ذلك يتيح اعتبارها وسيلة إثبات ودليلاً صحيحاً معتبراً».

وزير العدل أكد أن أهدافه استقرار الأحكام والإسراع بالفصل في المنازعات نظام الإثبات في السعودية يعزز حياد القضاة ويدعم التحول الرقمي

وأوضح نظام الإثبات، الذي أقره مجلس الوزراء السعودي، أول من أمس (الثلاثاء)، لتلبية متطلبات ومستجدات الحياة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والتقنية، ومواكبة التطورات، ويُعد أسبق الأنظمة العربية في إفراد باب مستقل للدلالة الرقمية.

وأكد مختصون لـ «الشرق الأوسط» أن نظام الإثبات الجديد يقلص من اجتهادات القضاة واختلافهم فيما يؤخذ به دليلاً صحيحاً ومعتبراً في إصدار الأحكام، كما يعطي الاعتبار للوسائل الرقمية بعد التحقق من سلامتها من المطاعن،

وأوضح نظام الإثبات، الذي أقره مجلس الوزراء السعودي، أول من أمس (الثلاثاء)، لتلبية متطلبات ومستجدات الحياة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والتقنية، ومواكبة التطورات، ويُعد أسبق الأنظمة العربية في إفراد باب مستقل للدلالة الرقمية.

وأكد مختصون لـ «الشرق الأوسط» أن نظام الإثبات الجديد يقلص من اجتهادات القضاة واختلافهم فيما يؤخذ به دليلاً صحيحاً ومعتبراً في إصدار الأحكام، كما يعطي الاعتبار للوسائل الرقمية بعد التحقق من سلامتها من المطاعن،

ستزيد وتسرع من جودة الخدمات، وتولد الفرص الاستثمارية وتعزز القدرة على استدامة اقتصاد المملكة وقدرته التنافسية.

وقال الملك سلمان في كلمته إن المملكة تؤكد أن استقرار السوق البترولية وتوازنها، هو من ركائز استراتيجيتها للطاقة، ولإيمانها بأن البترول عنصر مهم لدعم نمو الاقتصاد العالمي، وهي حريصة على استمرار العمل باتفاق «أوبك بلس»، لدوره الجوهري في استقرار أسواق البترول. كما أنها تؤكد على أهمية التزام جميع الدول المشاركة بالاتفاق.

وكان الشيخ الدكتور عبد الله آل الشيخ رئيس مجلس الشورى السعودي، التي كلمة بهذه المناسبة، أكد فيها أن السعودية قادرة بفضل الله ثم بعزيمة أبنائها على تحقيق الأمل والتطلعات ومواجئة التحديات والصعاب كافة، وأنها تحظى بمكانة إقليمية وعالمية، والتعاون البناء مع المجتمع الدولي فيما يخدم قضايا السلم العالمي، إضافة إلى ما حباها الله من مقومات اقتصادية وحضور فعال في المحافل الدولية.

وتحدث آل الشيخ عن عدد من الغاليات والقيم والمحافل التي عقدت برئاسة المملكة، ومنها قمة قادة مجموعة العشرين، وحضورها قادة مجموعة العشرين التي عقدت في مدينة روما الإيطالية، وقمة القادة حول المناخ الأفريقية.

وقد استضافة السعودية قمة الرياض الخليجية التي أعقبت جولة الأمير محمد بن سلمان في كل دول المجلس، «تأكيداً لتطلعات خادم الحرمين الشريفين وإخوانه قادة دول مجلس التعاون للتضامن في مواجهة التحديات بما يحقق الاستقرار ويعزز التلاحم بين الشعوب الخليجية». ونوه إلى ما لاقته مجلس الشورى من دعم وإهتمام من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده بجعلان المجلس في سعي دائم لارتقاء، مقدماً شكره لمسؤولي المجلس وأعضائه ومسؤوليه على جهودهم وتفانيهم من أجل إنجاز المهام المخططة به وتحقيق أهدافه.

وقال وزير العدل السعودي، الدكتور وليد الصمغاني، اهتمام ودعم الأمير محمد بن سلمان لتطوير منظومة التشريعات الخاصة التي ترسخ مبادئ العدالة والشفافية، وتسهم في تحقيق التنمية الشاملة، بما يسهم في رفع جودتها وتعزيز أداء الأجهزة العدلية، ويحقق نقلة نوعية في منظومة التشريعات العدلية وترسيخ مبادئ مؤسسة على مرجعيات ثابتة في العمل القضائي.

وأوضح الصمغاني أن أبرز أهداف نظام الإثبات استقرار الأحكام القضائية، والإسراع في الفصل في المنازعات، ليتفرغ القاضي لتحرير الوقائع وتوصيفها وإثباتها، ثم تطبيق النص النظامي المتعين تطبيقه على الواقعة، إضافة إلى تحقيق العدالة الوقائية، من خلال حث الأطراف على توثيق تصرفاتهم التعاقدية بما يجفد الحقوق، ويسهم في المحافظة على المراكز القانونية.

نص كلمة خادم الحرمين الشريفين على موقع الشرق الأوسط

نص كلمة خادم الحرمين الشريفين على موقع الشرق الأوسط (www.aawsat.com)

نص كلمة خادم الحرمين الشريفين على موقع الشرق الأوسط (www.aawsat.com)

فشل جديد في توحيد «البيت الشيعي» ومسعى لعزل المالكي

الصدر يتمسك بـ«حكومة لا شرقية ولا غربية»

بغداد، الشرق الأوسط

جذد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الفائز الأول في الانتخابات البرلمانية، تمسكه بـ«حكومة أغلبية وطنية لا شرقية ولا غربية»، وذلك بعد ثلاثة أيام من مصادفة المحكمة الاتحادية على النتائج النهائية. فيما بدرت إشارات واضحة لعزل رئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

والتقى الصدر، أمس، وفداً من «الإطار التنسيقي الشيعي» ضم زعيم «تحالف الفتح» هادي العامري وزعيم «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي ورئيس «أثقال» الشيعي» فالح الغياض. بُعيد اللقاء، نُشر الصدر على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» قصاصة ورقية كتب عليها: «حكومة أغلبية وطنية لا شرقية ولا غربية، وهذه المرة الثانية التي يشتر فيها الصدر عبارة «لا شرقية ولا غربية» بخط يده بعد لقائه الأول بقيادة «الإطار التنسيقي» في منزل العامري، أوائل الشهر الحالي.

وجرت خلال الأسابيع الماضية محاولات عدة لإجراء لقاء ثان بين الصدر وقادة «الإطار»، غير أن شرط الصدر بعدم مشاركة «أثقال» في دولة القانون، نوري المالكي حال دون حصول هذا اللقاء. لكن بعد المصادفة على النتائج النهائية للانتخابات من قبل المحكمة الاتحادية، قام العامري والخزعلي والغياض بزيارة زعيم «الصدر» في منزله في الحناطة في مدينة النجف. وازاد الصدر من تغريدته هذه إعلان فشل لقاء الحناطة، منملا فعل بعد اللقاء الأول في بغداد، في دلالة على تمسكه بحكومة الأغلبية

ورفضه ما سماه «خطله العطار»، ما ثبتت حقيقة فشل مساعي توحيد «البيت الشيعي».

ورغم تأكيد مصادر مقربة من جود اللقاء أن الصدر رفض التنازل عن حكومة أغلبية وطنية، فإن الصدر وقادة «الإطار»، غير أن شرط الصدر بعدم مشاركة «أثقال» في الحناطة كان «إيجابياً»، وقال العامري في بيان صحافي: «اللقاء كان إيجابياً ومسؤولاً ومنطلقاً من تغليب مصلحة الدولة القوية، والنجاح في المرحلة المقبلة». وأضاف: «سيتم استكمال بحث ضمانات النجاح في بناء الدولة وفي الأيام القريبة المقبلة ستكون لنا عودة مرة أخرى للنجف». كذلك اعتبر المتحدث الرسمي



مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري يتمسك بموقفه بتكوين حكومة أغلبية وطنية (أ.ف.ب)

العرض بتشكيل حكومة من دون أن يكون طرفاً فيها. ومنملا يرى العديد من المتابعين للشأن العراقي، فإن الصدر يلعب على نقطة الضعف هذه لدى قوى «الإطار». وحول ما يبدو محاولة واضحة من الصدر لعزل المالكي، يقول السياسي العراقي المسقل عزت الشايندر لـ«الشرق الأوسط» إن المشروع الذي يجري تداوله حالياً والذي يقوم على جمع الكرد (الحزب الديمقراطي الكرستاني والاتحاد الوطني) مع السنة (حزب تقدم وتحالف العزم) مع الشيعة عدا المالكي، لا يمكن لاهة أغلبية وطنية أو سياسية... وهذا المشروع، في حال حصل، هو تشكيل حكومة توافقية بامتياز لكنه يستهدف عزل كتلة بعينها.

الوفد بان نجاح الحكومة المقبلة مرتبط بوجود معارضة حقيقية تحت قبة البرلمان». وطبقاً للمراقبين السياسيين، فإن الصدر يبدو مستعداً للمضي باتجاه حكومة أغلبية، بمشاركة أطراف كردية وسنية وجزء من قوى «الإطار التنسيقي»، لكن القوى الرئيسية في «الاطار» ترفض مقاربته هذه لكونها ترمي إلى إجبار طرف شيعي أو أكثر على الذهاب إلى المعارضة، وهذا خيار بغض للقوى السياسية التقليدية لأنه يحرم المعارضين من المواقع والمناصب والتفوذ.

باسم «عصائب أهل الحق» محمود الربيعي أن اللقاء كان مثمراً. وقال، في تغريدة له عقب اللقاء: «لقاء قادة الإطار التنسيقي مع الصدر كان إيجابياً وثمرتاً ومسؤولاً... ستكون هناك جلسات وحوارات قريبة لتحقيق ما يخدم العراق والعراقيين، حيث إن قوة وتوحد المكون الأكبر هما السبيل الأمثل لقوة العراق». لكنه طبقاً لما نقلته وسائل الإعلام، فإن الصدر رفض الاستجابة لطلب القوى «الإطار» بشأن كيفية تشكيل الحكومة. وطبقاً لمصدر مطلع، فإن «وقد استكمال بحث ضمانات النجاح في بناء الدولة وفي الأيام القريبة المقبلة ستكون لنا عودة مرة أخرى للنجف». وأضاف أن «الصدر أبلغ

توقعات بماراتون مفاوضات صعب ومقعد

أسبوعان حاسمان لتشكيل الحكومة الخامسة في العراق

بغداد، فاضل التشمي

لم يتبق أمام الكتل والأحزاب السياسية العراقية سوى أسبوعين فقط لتحديد الملاحج الأولية للحكومة الخامسة منذ عام 2006، التي ستقود البلاد للسنوات الأربع المقبلة، في ظل ظروف سياسية واقتصادية وأمنية بالغة الصعوبة.

وقفة الأسبوعين تحدها المواعيد الدستورية بالنسبة لمرحلة ما بعد مصادفة المحكمة الاتحادية، الأحد الماضي، على نتائج الانتخابات البرلمانية. ويفترض أن يدعو رئيس الجمهورية البرلمان إلى الانتظام خلال 15 يوماً من تاريخ المصادفة. وخلال تلك الفترة يتم اختيار رئيس البرلمان ونائبه، تمهيداً لاختيار رئيس الجمهورية لاحقاً، ومن ثم الوزراء والفريق الحكومي.

وحتى مع تجاوز عقبة الاعتراضات على نتائج الانتخابات من قبل قوى «الإطار التنسيقي» الشيعية وقبولها «الممر» بقرار المصادفة، ورغم زيارة وفد «الإطار» إلى النجف أمس، ولقائه مقتدى الصدر، لا يبدو أن تلك القوى مستعدة حتى الآن لتسليم بواقع أن «الكتلة الصدرية» الحاصلة على أكبر عدد من المقاعد النيابية (73 مقعداً) هي الكتلة المؤهلة لتشكيل الحكومة المقبلة. وهناك من يتحدث عن قدرة قوى «الإطار» (اتحاد دولة القانون، تحالف الفتح، نيار الحكمة، ائتلاف النصر) على خطف أحقية تشكيل الحكومة من التيار الصدري، بعد أن تمكن من إقناع قوى وأعضاء في البرلمان بالانضمام إليها، حتى تتمكن من تقديم نفسها إلى بقية القوى السياسية بوصفها الكتلة النيابية الأكبر.

وسواء نتجت الكتلة الصدرية أو قوى الإطار في إثبات أحقيتها، فإن مفاوضات عصيرة على مسارين تنتظر جميع القوى السياسية. في المسار الأول، ستواصل القوى الشيعية، أي «الكتلة الصدرية»، وقوى «الإطار التنسيقي» صراحتها وتنافسها المتشدين للفوز بلقب الكتلة الأكبر. وإذا ما نجح أي منهما، فسيتوجه في المسار الثاني إلى التفاوض مع القوتين الساسيتين الأساسيتين الكردية والسنية، بهدف الوصول إلى تفاهات واضحة حول صفقة تمرير اختيار الرئاسات الثلاث (البرلمان، الجمهورية، الحكومة). صحيح أن مسارات التفاوض انطلقت منذ لحظة إعلان نتائج الانتخابات الأولية في أكتوبر

(كانون الأول) الماضي بين مختلف القوى السياسية، إلا أن تجارب المفاوضات السياسية في الدورات السابقة ترجح أنها تستصل إلى ذروتها بعد مرحلة تصديق نتائج الانتخابات وانقضاء جلسات البرلمان. ولعل ما يزيد من حدة التوقعات بمرحلة عصيرة وصعبة من المفاوضات في الأيام القليلة المقبلة، هو التقاطع شبه الكامل في وجهات النظر بين الصدريين من جهة، وقوى «الإطار التنسيقي» من جهة أخرى، بالنسبة للصيغة التي سمحت بمقتضاها تشكيل الحكومة المقبلة. فزعيم «التيار الصدري» تمسك بقوة في البداية بحكومة «أغلبية سياسية»، في مقابل إصرار جماعات «الإطار» على اعتماد الصيغة التوافقية المعتادة التي جرت عليها العادة منذ خمس دورات انتخابية. إلا أنه عدل في أهدافه لاحقاً، وأخذ يتطاول بحكومة «أغلبية وطنية»، لعلمه بحاجته الأكيدة إلى أصوات ما لا يقل عن 80 نائباً في البرلمان، إلى جانب أصوات كتلته، لتعزيم صفقة الرئاسات الثلاث. وبالنسبة لقوى «الإطار التنسيقي» الشيعية، فإن مقولة «الأغلبية الوطنية» تعني لها أن الصدر يسعى إلى مشاركة قوى كربية وسنية إلى جانب كتلته في تشكيل الحكومة ضمن سياق وطني، وليس بالضرورة ضمن السياق الطائفي الشيعي من هنا، فإن قوى «الإطار» تخشى من أن الصدر يسعى إلى إخراجها خارج صندوق المناصب والمغانم الحكومية ويرميها في خانة المعارضة. والتعقيد والصعوبة المتوقعة داخل الرقعة القوى الشيعية، يقابلها صعوبة مماثلة بالنسبة للمفاوضات مع القوى الكردية والسنية. بكل تناقضاتها وصراعاتها المعروفة. ومهما كان الطرف الشيعي الذي سيوقع بشكلين الحكومة، سواء الصدر أم جماعات «الإطار»، فإن مفاوضات بالغة الصعوبة تفت بانتظارهم، تستصل لذروتها في مرحلة ما بعد عقد أول جلسة للبرلمان واختيار رئيسه ونوابه خلال الـ15 يوماً المقبلة، وتكثيف الكتلة الأكبر بطرح مرشحها لرئاسة الوزراء وتشكيل الحكومة خلال 30 يوماً. ومع أن صفقة اختيار رئيس الوزراء ستبني على أساس صفقة أولية للتفاوض بين البرلمان والجمهورية أيضاً، فإنها من بين أكثر الصفقات تعقيداً كما أثبتت تجارب السنوات السابقة. وعالمياً ما أثقت القوى السياسية في الالتزام بالمواقيت الدستورية حين يتعلق الأمر باختيار رئيس الوزراء وفريقه الحكومي.

الكاظمي يعلن استكمال خروج القوات القتالية للتحالف الدولي

بشكل كبير، لكن القوات العراقية ما زالت تلاحق خلايا نامثة في مناطق جبلية وفي البادية. وأشار تقرير للأمم المتحدة نشر في شباط (فبراير) إلى أن «داعش» يحافظ على وجود سرى كبير في العراق وسوريا ويشن تهرماً مستمراً على جاني الحدود بين البلدين مع امتدادها إلى الأراضي التي كان يسيطر عليها سابقاً. وقال التقرير إن «داعش» ما زال يحتفظ بما مجموعه 10 آلاف مقاتل نشط في العراق وسوريا.

ومكافحة الإرهاب ضمن منطقة ديالى، امتدت لثلاثة أيام وأسفرت عن «إقتل 5 عناصر من داعش الإرهابي والعتور على جثتين لمخطوفين» لم تحدد هوياتهما. وذكر البيان أنه تم العثور أيضاً «على 23 وكراً للإرهابيين و13 عبوة ناسفة» وأنواع مختلفة من الرشاشات. وأعلن العراق أواخر عام 2017 انتصاره على «داعش» بعد طرده من كل المدن الرئيسية التي سيطر عليها في 2014، فيما قتل زعيمه في عام 2019. وتراجعت منذ الهجمات التفخيم في المدن

العرضي للقضاء على عصابات داعش». وتشهد محافظة ديالى هجمات متكررة لـ«داعش»، يستهدف أغلبها قوات الأمن، وغالباً ما تؤدي لسقوط ضحايا. فيما عززت السلطات العراقية منذ أيام عملياتها الأمنية في منطقة جبال حميرين المتعددة بين محافظتي ديالى وصلاح الدين، ملاحقة خلايا هذا التنظيم. وأعلنت خلية الإعلام الأمني التابعة لمكتب رئاسة الوزراء في بيان، أمس، انتهاء عملية أمنية اشتركت فيها قوات مختلفة من الشرطة والجيش

الجوراني، قال المصدر الأمني إن «الأول وجد مقتولاً بالرصاص والثاني فارق الحياة بعد العثور عليه متأثراً بتعذيب شديد، خلال عملية أمنية في جبال حميرين». وقدم المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول في تغريدة، التعزية بالبعيد «الشهيد»، مضيفاً «سنلحق الإرهابيين ونصل إليهم لتحقيق العدالة والثأر لشهدائنا الأبرار». وأكد أن الكاظمي «وجه بتكثيف الجهد الاستخباراتي والاستمرار بالهجوم

صوراً لجنّة قدمت على أنها جنّة العقيد ياسر الجوراني وكان رأسه مفصولاً عن جسده، بعد «خطفه» في منطقة بحيرة حميرين». وقال مصدر أمني لوكالة الصحافة الفرنسية إن العقيد الجوراني قتل وقطع رأسه بعد أن اختطفه عناصر «داعش» مع اثنين من أصدقائه، عندما كانوا يقومون بمرحلة صيد في 13 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، في منطقة بحيرة حميرين، في محافظة ديالى الواقعة شمال شرق بغداد. وفي ما يتبعه بمصير رفاق العقيد

يقتصر على المشورة والدعم حسب مخرجات الحوار الاستراتيجي». وقدم رئيس الحكومة العراقية «الشكر لدول وشركائنا في الحرب ضد داعش وتؤكد جاهزية قواتنا للدفاع عن شعبنا». وأعلنت السلطات العراقية، أمس، مقتل عقيد في الشرطة على يد «داعش» في محافظة ديالى، شرق البلاد، بعد أسبوعين من خطفه. ونشر «داعش» مساء أول من أمس على قنوات تابعة له على تطبيق تلليغرام،

بغداد، الشرق الأوسط

أعلن رئيس الحكومة العراقية، القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي أمس استكمال خروج القوات القتالية للتحالف الدولي بعد انتهاء مهماتها في العراق.

وقال الكاظمي في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «انتهت المهام القتالية للتحالف الدولي، وتم استكمال خروج كل قواته ومعدات القتالية خارج العراق». وأضاف «دور التحالف

الجيش الإسرائيلي يعد «بنك أهداف» لضرب إيران

تل أبيب، الشرق الوسط

في إحدى جلساتها الأخيرة، تحدثوا خلاله عن سيناريوهات عدة لهجوم محتمل ضد إيران، وذلك بعدما حصل على الحكومة 9 مليارات شيكل (الدولار بساوي 3.1 شكيل)، إلى ميزانية الجيش الأصلية، من أجل تمويل شراء كميات كبيرة من الذخيرة المتطورة وتدريبات سلاح الجو وجمع معلومات استخباراتية حول أهداف دقيقة. وأبلغ كوخافي وجزرالاته الحكومة بأن جيشه «سيكون جاهزاً ومستعداً لمهاجمة إيران عندما تقرر الحكومة ذلك». ويتضح من التقرير أن تشير إلى أن إيران طوّرت منظومة دفاعاتها الجوية في السنوات الأخيرة، ما يتطلب هجوماً إسرائيلياً بـ«قدرات أعلى وأكثر دقة».

في الوقت الذي قام فيه رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، بتخصيص سنة 2021 كسنة ناجحة في ضرب مئات الأهداف لدى العدو وفي إجراء تدريبين ضخمين على مستوى الأركان العامة والمشاركة في 50 تمريناً دولياً في إسرائيل والخارج، من بينها 12 تمريناً ذات أهمية كبيرة في سلاحي الجو والبحرية، كشفت مصادر عسكرية أن الجيش أبلغ الحكومة بأنه أعد بنك أهداف لضرب إيران، لكنه أكد «صعوبة تحديد نتائج وتأثيره» على برنامج طهران النووي. وأفادت صحيفة «هارتس» عن تلك المصادر، أمس، بأن كوخافي وغيره من قادة الجيش أجروا استعراضاً أمام الحكومة

«تنسيق» روسي - أميركي لإحراز تقدم في محادثات «النووي» الإيراني

تلنن - طهران، الشرق الأوسط

تقرب من النقطة التي يكون فيها تصعيد إيران لبرنامجها النووي قد أفرغ تماماً خبطة العمل الشاملة المشتركة من مضمونها». وكان موراد توقع الاثنين «مفاوضات صعبة جداً في الأيام والأسابيع المقبلة»، لكنه أشاد إلى أن الأطراف أظهرت «نية واضحة للعمل على إنجاح هذه المفاوضات» التي تتوقف لمدة ثلاثة أيام، بدءاً من غد (المحعة)، لمرافق لن تكون متاحة، بسبب رأس السنة الجديدة. وفي طهران، أفادت وكالة «إيسنا» الحكومية في تحليل عن الجولة الثامنة بان «معيار إيران لرفع العقوبات اتفاق 2015»، وتطالب طهران برفع العقوبات المرتبطة بالاتفاق النووي وغير المرتبطة بالاتفاق. ويقول المسؤولون الإيرانيون إن منفعة طهران من تسليح العلاقات التجارية مع العالم «يجب ألا تصاب بخل».

أساس مسودة صاغتها الحكومة الإيرانية (السابقة) في نهاية الجولات الست. وتضارب تصريحات الدبلوماسي الروسي مع موقف وزير الخارجية الأمريكي، حسين أمير عبد المهيان الاثنين الماضي، الذي اصر على عودة «العوم» من الجولات الست. وهو ما عدته صفحاً مؤيدة للحكومة السابغة محاولة من الحكومة الجديدة لإنقاذ المفاوضات السابقة. وعقد كبير المفاوضات الإيرانيين على باقري كخي، أمس، اجتماعاً منفصلاً مع منسق المحادثات إنريكي مورا، قبل أن ينضم إليهما، في وقت لاحق، مفاوضو الدول الأوروبية الثلاث (فرنسا وألمانيا وبريطانيا)، في سياق اجتماعات متعددة وثنائية جرت أمس مع المسؤولين السياسيين ومجموعي العمل الخاملة بالعقوبات والالتزامات النووية. وجاء لقاء الوفد الإيراني مع الأوروبيين غداً بين الترويكا الأوروبية المفاوضات على «الطابع الملح» و«العاجل» لعملية التفاوض، محمداً مهلة أسابيع وليس شهوراً للتوصل إلى صفقة لإقلاق الاتفاق النووي. وقال البيان: «نقول بوضوح إننا

المفاوضات بنهج بناء، أم لا، رغم أنه أشار إلى حدوث بعض التقدم في الجولة الماضية». وقال برايس في مؤتمر صحافي عبر حقا معرفة ما إذا كانت إيران قد عادت بنهج بناء أكثر انهدار للجولة... نقيم الآن، في سياق هذه المحادثات، ما إذا كان الإيرانيون قد عادوا باجندة قضايا جديدة أو حلول أولية لتلك التي تم طرحها بالفعل». لافتاً إلى أن الوفد الأمريكي بقيادة مالي «سيكون في وضع أفضل في الأيام المقبلة لتحديد ما إذا كانت إيران قد جاءت إلى الجولة الأحدث حسب «رويتز».

وقبل المشاورات الروسية - الأمريكية، كان أوليانوف قد دعا الدول الغربية إلى تجنب «تحديد المواعيد المصطنعة» في تصريح نشرته «مجلة فورين بوليسي» أول من أمس، أشار فيه إلى أن الصين وروسيا أقتنعا إيران بالتراجع عن بعض مواقفها المتشددة، بما في ذلك إصرارها على أن تركز المحادثات فقط على العقوبات وليس شهوراً للتوصل إلى صفقة لإقلاق الاتفاق النووي. وقال البيان: «نقول بوضوح إننا

قبل توقف مدته ثلاثة أيام لدواع لوجيستية، تسارعت وتيرة الرسائل والمساومات بين أطراف محادثات فينم الرامية لإحلال الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، وذلك بعدما بدأت الجولة الثامنة من المسار الدبلوماسي الاثنى الماضي، في محاولة لإحراز تقدم يكبح اقتراب إيران من مستويات إنتاج أسلحة نووية. وأفاد السفير الروسي ميخائيل أوليانوف على «تويتر»، بأنه أجرى مشاورات مع المبعوث الأمريكي الخاص بإيران روب مالي، ونشر صورة لفتايمها، وأضاف: «تمثل المشاورات الوثيقة والتنسيق بين الوفدين الأمريكي والروسي في سياق محادثات فيينا شرط مسبقاً مهما لإحراز تقدم نحو استئناف العمل بخطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي)». حسبما نقلت «رويترز».

وعبرت واشنطن عن تقاؤل حذر إزاء الجولة الثامنة، وقال المتحدث باسم الخارجية نيد برايس، لا يزال من السابق لأوانه قول ما إذا كانت طهران قد عادت إلى

مخاوف أوروبية من «تساهل» تفاوضي أميركي في محادثات فيينا

وروسيه»، ويبدو الطرف الأوروبي «حساساً» إزاء مخاوف الدول الخليجية، وأيضاً إسرائيل. وقال مسؤول التخطيط الاستراتيجي في وزارة الخارجية الإسرائيلية، في مقابلة نشرتها بداية الأسبوع الحالي صحيفة «لوموند»، صراحة، إن إسرائيل تخشى أن يسعى الرئيس بايدن إلى اتفاق سريع وباي ثمن مع إيران، مضافاً أنه تمت إثارة هذه المسألة مع الأطراف التي تتفاوض مع إيران، وأن التوصل إلى اتفاق سيبو إلى اتفاق مرحلي «سيعني تكرار أخطاء الماضي». وفي السياق نفسه، تتخوف المصانر الأوروبية من امتناع واشنطن عن الإصرار على إدراج الملفين الصاروخي-الباليستي وسياسة إيران الإقليمية في سياق المفاوضات. ومن هذا المنظر، يبدو الجانب الأوروبي أكثر تشدداً. إلا أن الصعوبة بالنسبة إليه أنه إذا قررت واشنطن السير باتفاق كهذا فسكون عندها عاجزاً عن وقفها. من هنا، يمكن فهم المواقف المتشددة التي يعبر عنها دورياً الثلاثي الأوروبي المفاوض «فرنسا وألمانيا وبريطانيا» وتنبهيه من التقدم المتسارع للبرنامج النووي الإيراني، واعتباره أن «زيادة مخزونات

مرتفعة والامتناع عن نشر مزيد من أجهزة الطرد المركزي المتقدمة، سيوفر لطهران مزيداً من الوقت لمرامكة المواد الانشطارية في فاكتر من «الحافة النووية»، كذلك، سيؤثر من واشنطن ورقة الضغط الرئيسية التي بحوزتها «أي العقوبات»، خصوصاً أنها ما زالت متمسكة بالمسار الدبلوماسي للعودة إلى الاتفاق، وهذا ما شكفته الزيارة التي قام بها مستشار الأمن القومي جيك سوليفان إلى إسرائيل مؤخراً.

رغم التنسيق الحاصل بين الجانبين الأميركي والأوروبي بشأن مسار المفاوضات وشروط التوصل إلى اتفاق، ثمة مصادر أوروبية تشير إلى وجود «خوفات» أوروبية من رغبة أميركية في التوصل سريعاً إلى اتفاق قد لا يوفر الضمانات كافة التي غابت عن الاتفاق السابق. وتشير هذه المصادر إلى المواقف التي دافعت عنها فرنسا في الأشهر التي سبقت التوصل إلى اتفاق العام 2015، والتي أجهضت ضغوطاً أميركية للإسراع في إبرام اتفاق. الأمر الذي يتحدث عنه بلاسبات وقصيل، لوران فابريوس، وزير الخارجية الفرنسي، وقتها في كتابه المسمى «كي

إليه الجانب الإيراني، عنوانه الحصول على ضمانات أوروبية يرفض الإذعان لأي عقوبات لاحقة ترفضها واشنطن رغم التهديد بمعاينة الشركات الأوروبية التي تصر على الاستمرار في التعامل مع إيران. والحال أن التجربة السابقة بنبت أن الأوروبيين غير قادرين على الوقوف بوجه العقوبات الأميركية عبارة الحدود، والدليل على ذلك أن الية «استنكس» التي أوجدها بشرق النفس، بقيت على الهامش بسبب إغراق الشركات الأوروبية للقرار الأميركي. وحتى اليوم، ويحسب ما هو متداول داخل قاعة الاجتماعات في فيينا، لم يتوصل المفاوضون إلى تصور «واقعي وعملي» للتعامل مع هذه المسألة التي تربط بها السلطات الإيرانية الوصول إلى اتفاق.

وتردف هذه العقبة مسألة أخرى ليست أقل أهمية، وتتخاول رفض إيران العمل بجداً «المتاملية»، بسبب تمسكها ببقايم واشنطن برفع كامل العقوبات عنها أولاً وتمكينها زمنياً من التأكد من حصولها فعلاً. والحال أن الإقدام على خطوة كهذه، إن لم تترافق مع وقف أنشطة تخصيب اليورانيوم بمستويات

ويمثل موضوع «الضمانات» التي تريدها طهران لجهة امتناع واشنطن عن التخلي لاحقاً عن أي اتفاق جديد يتم التوصل إليه المشككة في الاتفاق، وإعادة فرض عقوبات على طهران، بشكل تلقائي، على غرار ما فعل الرئيس السابق دونالد ترمب، وربما أفسى منها. وأصبح اليوم معلوماً أن حصول الجانب الإيراني على ضمانات مكتوبة من إدارة الرئيس بايدن يواجه صعوبات قانونية، وسياسية، وبالتالي فإن البحث عن مخرج، بشكل اليوم أحد الاهتمامات الرئيسية للمفاوضين، وبهذا الخصوص، تفيد مصادر أوروبية أن ثمة اقتراحين، طرأ للبحث؛ الأول، جعل الخروج من الاتفاق مرهوناً بمجلس الأمن، وليس من صلاحيات أي من الأطراف الموقعة على الاتفاق. وهذا الطرح يكبل يدي الإدارة الأميركية التي ستكون عاجزة عن الترويج له داخلياً، أو لدى حلفائها وشركائها، الأوروبيين أو الشرق أوسطيين. والحل الآخر وهو ما يدفع

تفصيل إخباري

باريس، ميشال أوبونج

باستثناء الطرفين الإيراني والروسي اللذين يتحدثان عن حصول تقدم «لا يمكن إنكاره» وفق الجانب الروسي، أو أن المفاوضات «يمكن أن تقضي سريعاً إلى اتفاق» وفق الطرف الإيراني، فإن الغربيين يبدوون أكثر حذراً. فالناتفي الأوروبي اكتفى بإلإشارة إلى حدوث «تقدم تقني» في معالجة المطالب الإضافية التي تقدمت بها طهران، فيما وصفت الخارجية الأميركية هذا التقدم بـ«التواضع»، وبالنظر إلى هذا الواقع، فإنه من المستبعد جداً، وفق مصادر أوروبية، أن يتم التوصل سريعاً إلى اتفاق بشأن المواضيع الخلافية التي تمهد للعودة إلى اتفاق صيف العام 2015.

ثمة 5 ملفات تشكل العقبات الرئيسية التي تحول، حتى اليوم، دون إحراز تقدم «جوهري» في فيينا، بل من شأنها إجهاض المفاوضات.

السعودية تعيد فرض القيود... ومصابو «كورونا» في تصاعد



إعادة إجراءات التباعد في الحرمين الشريفين والزّام ارتداء الكمامة (واس)

بدء حملة التطعيم وحتى أمس، عبر أكثر من (587) موقعاً للتطعيم في مناطق المملكة كافة. وبلغ عدد من تلقوا التطعيم بجرعة واحدة، أكثر من 24 مليوناً و992 ألف شخص من سكان المملكة، وصلت نسبتهم إلى 70,72 في المائة، فيما بلغ عدد من تلقوا الجرعتين أكثر من 23 مليوناً و135 ألف شخص، بلغت نسبتهم وفق آخر تحديث أكثر من 65,46 في المائة. وأعلنت وزارة الصحة، (الأربعاء)، إحصائية جديدة لمستجدات كورونا في السعودية خلال 24 ساعة الماضية، تضمنت تسجيل 744 حالة مؤكدة، وتعافي 231 حالة، فيما بلغ عدد الحالات الجديدة (43). وبيّنت الإحصائية، أن إجمالي عدد الإصابات، بلغ 554 ألفاً و665، وحالات التعافي 541 ألفاً و388 حالة، بتسجيل حالة وفاة واحدة، ليصل إجمالي الوفيات إلى 8874 حالة.

في الحرمين الشريفين. من جهة أخرى، شدد أمير منطقة الرياض بالنيابة، الأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز، على ضرورة الالتزام بجميع الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا والسلالات المتحورة منه، وأكد على القطاعات المعنية في المنطقة كافة، بضرورة تكثيف الجولات الميدانية على أماكن التجمعات، ورصد مخالقات عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية الصادرة عن الجهات الرسمية، ومنها لبس الكمامة، وتطبيق إجراءات التباعد في جميع الأماكن (المغلقة والمفتوحة) والأشخاص. وضمن الجهود التي تبذلها السعودية، للحد من انتشار فيروس كورونا، نجحت المملكة في إعطاء أكثر من 50 مليوناً و326 ألف جرعة من لقاح كورونا (كوفيد - 19)، منذ

جدة: أسماء الغابري

أعدت السعودية، الزّام ارتداء الكمامة وتطبيق إجراءات التباعد في المسجد الحرام والمسجد النبوي وجميع الأماكن (المغلقة والمفتوحة) والأنشطة والفعاليات، ابتداء من صباح اليوم الخميس، بعدما عاود معدل الإصابة اليومي بفيروس كورونا «كوفيد - 19»، الارتفاع بشكل ملحوظ خلال الأسبوعين الأخيرين، بتسجيل وزارة الصحة، أمس، 744 مقابل 602 إصابة الغد، و252 الأسبوع الماضي. وأعلنت وزارة الداخلية، أنه تقرر إعادة الإلزام بارتداء الكمامة، وتطبيق إجراءات التباعد في جميع الأماكن (المغلقة والمفتوحة) والأنشطة والفعاليات، ابتداء من الساعة السابعة من صباح اليوم. وذلك بالتزامن مع قرار الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، بإعادة إجراءات

دعوات في الولايات المتحدة لإلغاء حفلات رأس السنة

واشنطن: هبة القسدي

بمتحور دلتا وفيروسات كورونا الأخرى. وأوضحت الإحصاءات أن زياد حالات دخول المستشفيات للمصابين، إلا أن هناك انخفاضاً في الوفيات. وأشارت دراسة جديدة إلى أن الإصابة بالمتحور الجديد أوميكرون، توفر نوعاً من المناعة والحماية من متحور دلتا شديد الخطورة، وأن اللقاحات ربما أسهمت في زيادة الحماية من متحور دلتا.

وتقول البيانات الأولية من المستشفيات الأميركية إنه في حين يعد متحور أوميكرون سريع الانتشار، فإن تأثيرات الإصابة به أقل حدة من متحور دلتا ونسبة أقل من المصابين به يحتاجون لدخول المستشفى، وإن من تلقوا اللقاح والجرعة المعززة، من المحتمل أن يصابوا بعدوى خفيفة أو من دون ظهور أعراض.

وحذرت روثية شيبكاغو مديرة مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، من زيادة أعداد الأطفال المصابين بمتحور أوميكرون في المستشفيات بجميع الولايات الأميركية، وقالت لشبكة «إم إس إن بي سي» إن معظم الأطفال المصابين لم يتم تطعيمهم بعد، ولذا فإن الرسالة هنا هي ضرورة تلقيح الأطفال.

ويخصوص أعياد رأس السنة، وفي مدينة نيويورك، التي عادة ما تشهد الحفلات الأكثر شهرة في ميدان تايمز سكوير، حث عمدة المدينة، بيل دي بلاسيو، وخبراه الصحة العامة، على إلغاء خطط الحفلات والبقاء في المنازل. وبلغت مدينة شيكاغو عبور ألعاب النارية التي خطط لإقامتها في رأس السنة، كما ألغيت مدينة سان فرانسيسكو حفلها وكمل التجمعات الكبيرة، وقصرت مدينة لاس فيغاس مدة عرض الألعاب النارية إلى 8 دقائق فقط، فيما أعلنت مدينة سياتل الإكتفاء بإضاءة الحفل ولألعاب النارية عبر قنوات التلفزيون والإنترنت.

بالجرعة الإضافية هو العامل الأساسي الذي سيحدد تأخير المتحور الجديد على المشهد الوبائي، خصوصاً في ضوء النسبة العالية من الحالات التي تعالج في وحدات العناية الفائقة لغير الملحقين. وتفيد البيانات الصحية للمعاصرة لندن بأن 40 في المائة من المصابين في وحدات العناية الفائقة لم يتلقوا أي جرعة من اللقاح، ولذا فإن الحكومة تعقد الأمل في إقناع المزيد من المترددين في تناول اللقاح للحيلولة دون إجهاد النظام الصحي وفرض قيود جديدة أكثر صرامة تلك التي دخلت حيز التنفيذ يوم الأحد الفائت في ويلز واسكتلندا وإيرلندا الشمالية.

لكن ريهان رئيس الوزراء البريطاني بورييس جونسون على عدم فرض أي قيود قبل نهاية العام الجاري يستند إلى البيانات الوبائية التي وضعها الخبراء الأسبوع الماضي عن تأخير «أوميكرون» الذي ينسب في 90 في المائة من الإصابات في إنجلترا، الأمر الذي يدعو إلى الحذر في ضوء الأرقام منذ بداية هذا الأسبوع. وبينه خبراء مراكز الأوبئة لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها أنه رغم تدني حالات الاستشفاء مقارنة بمراحل النزوة مطالع هذا العام، فإن الارتفاع السريع والتكيف في عدد الإصابات بالمتحور الجديد بدأ ينعكس أفراد الطواقم الصحية الذين يمكن أن يشكل عيبهم عن مراكز العمل بسبب من التزامهم الحجر الصحي تحدياً أكبر من عدد الحالات الخطرة. وكان عدد من مديري المستشفيات البريطانية حذروا من أن استمرار هذا الوضع، حتى في حال زيادة معتدلة في عدد الإصابات الجديدة، من شأنه أن يهدد النظام الصحي الوطني.



رئيس الوزراء البريطاني في مركز تطعيم وسط إنجلترا مرهناً على اللقاحات لمواجهة المتحور (أب)

لأنه طالما استمر منحى السريان في السعود، يبقى «أوميكرون» خطراً داهماً. صحيح أن حالات الاستشفاء لم تصل بعد إلى المستوى الذي بلغته في مراحل النزوة السابقة، لكن البيانات الأخيرة للمركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها، تفيد بأن هذه الحالات وصلت في بعض البلدان إلى 39 في المائة مما كانت عليه في ذروة الانتشار مطالع العام الجاري، فيما بلغت حالات العلاج في وحدات العناية الفائقة 44 في المائة من الحالات السابقة، وتجدر الإشارة في هذا السياق، إلى أن البيانات الوحيدة المفضلة عن هذه الحالات في الوقت الراهن، هي التي أعلنتها وزارة الصحة البريطانية، والتي تفيد بأن 25 في المائة من هذه الحالات هي لمصابين بكوفيد لكثهم يعالجون في

جينيف: شوقي الريس

بعد يوم حافل بالأرقام القياسية المطلقة في عدد الإصابات اليومية الجديدة بكوفيد، الذي كاد يلاص نصف مليون في الولايات المتحدة ومائتي ألف في فرنسا، لم تعد الرهانات في مكافحة الوباء تركز على احتواء المتحور الجديد الذي تدل كل المؤشرات الأولية على قوة خطورته، بقدر ما تستهدف تعزيز المنظومات الصحية لتمكينها من الاستجابة لسيل الإصابات الذي يتدفق بكثافة غير مسبوقة في تاريخ الوباء، والحيلولة دون شغل الحياة الاقتصادية، التي بدأت قطاعات عدة منها تترخ تحت وطأة قيود الحجر الصحي الذي فرضته عشرات المايلين من الإصابات بـ«أوميكرون».

وتقول الأوساط العلمية إن قسوة الموجة الوبائية التي يتسبب بها المتحور الجديد ستحدها في نهاية المطاف، الموازنة بين سرعة سريانه وتبدي خطورة الإصابات الناجمة عنه، خصوصاً لدى الملحقين. ويعتبر الخبراء أنه برغم قوة حالات الاستشفاء (دخول المستشفيات)، التي يسببها «أوميكرون»، فإن كثرة الإصابات ستنتهك المنظومات الصحية، والسيل الوحيد لتحاكي ذلك، هو أن تتأكد التقديرات بأن المتحور الجديد أقل خطورة بكثير من سلفه «دلتا»، أو أن الموجات السريعة التي يتسبب بها ستكون قصيرة الأمد، كما يتبدى في ضوء البيانات الأخيرة الواردة من مسقط رأسه في جنوب أفريقيا.

لكن الأرقام الحالية في أوروبا والولايات المتحدة، لا توجي بأن ثمة تراجعاً في أفق الإصابات الجديدة، وبالتالي لا بد من مواصلة الحذر الشديد

قتيلان من المسلحين الموالين للنظام في الضربة الإسرائيلية على اللادقية

دمشق - بيروت، «الشرق الأوسط» متحدت باسم الجيش الإسرائيلي بالقول: «لا تخفق على تقارير ترد في وسائل إعلام أجنبية». ونقلت «سانا» عن قائد فوج إطفاء اللادقية قوله، إن «المواد متآثرين بجروح أصيبا بها جراء القصف الإسرائيلي الذي استهدف فجر الثلاثاء مرفأ اللادقية، في غرب سوريا.

وطالست الصواريخ الإسرائيلية، وفق الإعلام الرسمي السوري، ساحة الحاويات في المرفأ، في ثنائي استهداف من نوعه يطال خلال الشهر الحالي هذا المرفأ الحيوحي، حسبما ذكرت وكالة «الصحافة الفرنسية»، التي أشارت إلى أن إسرائيل كانت قد استهدفت ميناء اللادقية، للمرة الأولى، في السابع من ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

وأشار «المركز» إلى أن «مسلحين سوريين اثنين من المجموعات الموالية للنظام فارقا الحياة الأربعاء، متأثرين بجروح أصيبا بها خلال القصف»، لافتاً أيضاً إلى إصابة 3 عناصر آخرين، وفجر الميناء، ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري قوله: «نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا برشقات من الصواريخ، من عمق البحر المتوسط غرب مدينة اللادقية، مستهدفاً ساحة الحاويات في الميناء التجاري في اللادقية».

ولم يصدر أي تعليق رسمي من إسرائيل حول القصف، واتكفى

تحقيق لـ التنترقا الأوسط عن عمالة القاصرين في مخيم للنازحين بالحركة الحرب تفاقم مآسي الأطفال في سوريا

وبحسب الأهالي وعاملين في المنظمات المدنية العاملة بالمخيم؛ أصيب شقيقان يعانيان من مرض الربو بحالة من ضيق النفس أثناء عملهما في بيع الخضراوات على عربة خشبية مقابل أجر بسيط يعطيه صاحبه. ووقع الحادث عندما حمل الشقيقان مادة الكاز المستخدم في إشعال مواقد الطهي والتي تقوم إحدى المنظمات الإنسانية بتوزيعها على قاطني المخيم وفق بطاقة في كل أسبوع. وبحسب شكاوى بعض الأهالي، تعرض عشرات الأطفال لسوء المعاملة من رب العمل ما تسبب في تركهم وطردهم والتنقل مكروحين من عمل لآخر داخل المخيم. كما تعرض طفل لكسر في يده أثناء عمله



أطفال في مخيم للنازحين أقيم في منطقة أثرية قرب سرمدا شمال غربي سوريا في نوفمبر الماضي (إبأ)

للخيم، كان في الإمكان مشاهدة أطفال يجوبون الشوارع ولا تتعدى أعمارهم عشر سنوات، حاملين على ظهورهم أكياساً عملاقة تفوق حجمهم بجمعهم بها القوارير البلاستيكية من القمامة حتى يبيعوها. ويقول سكان محلون، إن معظم هؤلاء الأطفال من أبناء المخيم أجبرتهم ظروف الحرب على العمل في النفايات، وتقول سعادة، وهي نازحة وأم لطفلين من إحدى قرى ريف بلدة تل تمر «يعمل أطفالنا بجمع علب النايلون البلاستيكية والكرتون لبيعها بثمن زهيد. لم يذهبوا إلى المدرسة ولا يتقنون القراءة والكتابة لعجزى على تحمل مصاريف احتياجاتهما من الكتب والنظاب... بالكاد نسد جوعنا».

وفي بلدة التوينة، المجاورة للمخيم، كان في الإمكان مشاهدة أطفال يجوبون الشوارع ولا تتعدى أعمارهم عشر سنوات، حاملين على ظهورهم أكياساً عملاقة تفوق حجمهم بجمعهم بها القوارير البلاستيكية من القمامة حتى يبيعوها. ويقول سكان محلون، إن معظم هؤلاء الأطفال من أبناء المخيم أجبرتهم ظروف الحرب على العمل في النفايات، وتقول سعادة، وهي نازحة وأم لطفلين من إحدى قرى ريف بلدة تل تمر «يعمل أطفالنا بجمع علب النايلون البلاستيكية والكرتون لبيعها بثمن زهيد. لم يذهبوا إلى المدرسة ولا يتقنون القراءة والكتابة لعجزى على تحمل مصاريف احتياجاتهما من الكتب والنظاب... بالكاد نسد جوعنا».

مخيم واشوكاني (الحسكة - سوريا) كمال شيخو

في متجر لبيع الخضراوات والمواد التموينية في مخيم «واشوكاني» شمال غربي مدينة الحسكة (شمال شرقي سوريا)، تعمل جيلان ذات الـ15 ربيعاً بدوام كامل لمدة 8 ساعات، فهذه الفتاة التي لم يشتد ساعدها بعد العمل، تحمل يومياً أحمالاً أكبر من جسدها النحيل بسبب ظروف النزوح والحياة الكريهة، بغية الحصول على راتب نهاية الشهر لإعالة أسرتهما، وتعود في نهاية يوم عملها إلى المخيم، وبعد العشاء، أما حازم، البالغ من العمر 12 عاماً، فما أن تدق الساعة السابعة صباحاً حتى يهرع إلى عمله في «بسطة» لبيع الدخان على قارعة الطريق العابر من بلدة التوينة المجاورة إلى مركز المدينة. بقية لمدة تزيد على 8 ساعات يومياً لبيع أنواع من علب السجائر، منها المحلية الصنع والأجنبية؛ وذلك بهدف تأمين لقمة عيش له ولأهله بعدما وقفت رحلة النزوح عائقاً دون متابعتة تعليمه وحركته من التعرف على حقوقه في الدراسة... واللعب.

في هذا المخيم الذي تحول إلى بلدة صغيرة يقطنها نحو 14 ألف نسمة يتحدرون من مدينة رأس العين وريفها، أو «سري كانيه» بحسب تسميتها الكردية، ممن نزحوا جراء العملية التركية «نبيع السلام» نهاية 2019، يعمل الكثير من الأطفال عمال نظافة وفي خدمة

لبنان يستقبل العام الجديد بحكومة معطلة و«حوار مستحيل»

بيروت، محمد شقير

لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه سبق للرئيس عون للحوار لكن تعذر انعقاد بسبب عدم احتمال النصاب لأضطرار مكونات سياسية أساسية لمقاتته بعد أن أصبح طرفاً في النزاع بدلاً من أن يحتفظ لنفسه بدور الحكم القادر على جمع اللبنانيين والتوفيق فيما بينهم. ويقول إنّه يحتفظ لنفسه بدور الحكم القادر على جمع اللبنانيين والتوفيق فيما بينهم. ويقول إنّه يحتفظ لنفسه بدور الحكم القادر على جمع اللبنانيين والتوفيق فيما بينهم. ويقول إنّه يحتفظ لنفسه بدور الحكم القادر على جمع اللبنانيين والتوفيق فيما بينهم.

ويقال ما الذي منع الرئيس عون من التواصل مع جميع الأطراف، بدءاً بالانتفاخ على خصومه ومن بينهم من انتخبوه رئيساً للجمهورية بخلاف المزاج الشعبي لمحاربيهم ومؤيديهم، وهذا ما ينطبق على زعيم تيار «المستقبل» الرئيس سعد الحريري الذي خالف بانتخابه السواد الأعظم من قاعدته

تتمثل بعدم قدرتها حتى الساعة على توحيد صفوفها لخوض الانتخابات الانتخابية ببرنامج عمل واحد ويلوائح انتخابية موحدة. وبلغت المصدر نفسه إلى أن الحوار، برغم أن الأموال المعقودة على انعقادها تبدو ضئيلة جداً، لن يؤدي إلى تعويم الطبقة الحاكمة والمظلومة السياسية في وارد تعويم الرئيس الذي يستعد لإخلاء سدة الرئاسة الأولى وهي تحتفظ بما لديها من أوراها سياسية لاستخدامها مادة للتفاوض مع الرئيس القادم الذي لا يزال «مجهول الهوية»، وإن كان هناك من يراهن منذ الآن على أن «حزب الله» لن يكون طليق اليد في فرض الرئيس الذي يريده مستخراً الدور الذي لعبه ورايد إلى انتخاب عون بعد أن عطل مع حلفائه جلسات الانتخاب ولم يفرج عنها إلا بعد أن ضمن إيصاله إلى بعيد.

وسياسياً لإنجازها سيختلف عن السابق وسيجري على أساس رفق السقف السياسية من قبل خصوم «حزب الله» وشيهد كباشا سياسياً قد يكون الأول من نوعه. وعليه، فإن المعركة الانتخابية لن تكون تقليدية بسبب مشاركة الحراك الشعبي فحسب، وإنما لأنها ستكون نسخة طبق الأصل عن الصراع الدائر في المنطقة الدعوة للحوار ستبقى حياً على ورق لأن المظلومة الحاكمة تعتبر من وجهة نظر مصدر سياسي بارز بأنها أصبحت الآن منتهية الصلاحيات السياسية، وهذا ما ينسحب على عون وإن كانت صلاحيته الدستورية ستستمر حتى انتهاء ولايته في 31 أكتوبر 2022، وبالتالي سيتم ترحيل الأمور الخلافية إلى ما بعد إجراء الانتخابات.

يقول مصدر نيابي لبناني بارز في دعوة رئيس الجمهورية ميشال عون للحوار جاءت متأخرة ولا مبرر لها؛ لأنها تأتي قبل أقل من عام لإنهاء ولايته الرئاسية، وإن ما يطمح إليه هو إعادة تعويم وريثه السياسي رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل لضمان استمرارية نهجه السياسي، مع أنه يدرك جيداً أن الظروف ليست مواتية لتسليفه دفعة على الحساب بعد أن أقحم نفسه في اشتباكات سياسية لا تزال تداعياتها تتفاعل ولم يبق له إلا حليف سوى «حزب الله». ويؤكد المصدر أن لا مشكلة تحول دون مشاركة رئيس المجلس النيابي نبيه بري في الحوار من موقع الاختلاف مع الرئاسة الأولى. ويلفت المصدر النيابي

تأييد من «القوات»... ومخاوف مقابلة من «تقسيم مقنع»

طرح عون للامركزية المالية يدخل لبنان في انقسام طائفي

بيروت، يوسف دياب

والإنمائية، لا تعني لا مركزية القرار السياسي أو الفيدرالية، بمعنى أنها لا تستطيع أن تتخذ قرارات سياسية بمجزل عن الدولة المركزية، معترفاً بأنها «فكرة جديدة أتت نتيجة هيمنة بعض الأحزاب المسلحة على قرار الدولة المركزية وما حاربها المالية» ولا يوجد حرجاً في تقبيل فكرة اللامركزية المالية «شرط ألا تعارض مع وحدة الدولة اللبنانية» ويقول: «لو طبقنا الطائف بكل بنوده ومنها اللامركزية الإدارية لكنا وصلنا تلقائياً إلى اللامركزية المالية، ولما بقيت البلاد تحت قبضة السلاح والفاشيين، وعبراً أن هذا الأمر يعطي المناطق حق الاستفادة المالية من دون المساس بالشان الوطني العام ومن دون أن تكون مدخلاً للفيدرالية أو التقسيم».

وتقر إقرارها في اتفاق معراب الذي انتهى وسقط منذ سنوات، لافتاً إلى أن «اللامركزية المالية عبارة عن مشروع تخموي لا يرتبط بالفيدرالية أو التقسيم، إلا أن مبادرة عون أتت متأخرة ولا تدعو كونها كلاماً للزيادة والاستهلاك والاستنهاض الشعبي في الشارع المسيحي». الترجمة الدستورية لكلام عون، لا يمكن فصلها عن الواقع السياسي الحازم، الذي يطرح عناوين خلافية في ذروة الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها لبنان، وفي البعد القانوني يشير الخبير الدستوري المحامي سعيد مالك إلى أن «نصوص الطائف واضحة لجهة اللامركزية الإدارية الموسعة»، وأوضح لـ«الشرق الأوسط» أن «اللامركزية الإدارية في حال تطبيقها ستستتبع بالامركزية مالية كحماً، وهذا لا يعني إطلاقاً انفصال عن الدولة المركزية». ويغض النظر عن خلفيات طرح الرئيس عون في هذه المرحلة، يشدد مالك على أنه «لا سبيل للخروج من الأزمات الحالية في الخدمات واستشرأف حالة الفساد، إلا باعتماد اللامركزية، وهذا يحتاج إلى شرح واتفاق مسبق على كيفية تطبيقها، وإلا

تكون مبرراً لطروحات الفدرلة أو التقسيم». هذه الأفكار المقبولة في الوسط المسيحي، تلاقى رفضاً قاطعاً في الشارع الإسلامي، إذ نيهه النائب ياسين جابر، عضو كتلة «التحرير والتنمية» ورئيس لجنة تطبيق القوانين في البرلمان، إلى أن «طروحات الرئيس عون تجاوزت ما هو متفق عليه في الطائف». وذكر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «المقصود باللامركزية الإدارية هو تسهيل المعاملات الإدارية للمواطنين». وعبر عن تخوفه من جنوح البعض نحو فكرة انسلاخ كل فريق عن الآخر، وقال: «عندما كنا نناقش في اللجان النيابية موضوع اللامركزية الإدارية، تفاجأنا بأن أفكار بعض الزملاء (نواب التيار الوطني الحر) تنسف ما جاء في الطائف وتظهر الجنوح نحو الرغبة بأن يعيش كل فريق لوحده، وهذا ما تسبب بتوقف الاجتماعات التي خصصت لمبحث تطبيق اللامركزية الإدارية». ولفت النائب جابر إلى أن «التجربة الليبيرالية في الفيدرالية مختلفة عما يريد البعض في لبنان»، وأضاف: «في سويسرا معلوم أن المناطق الغنية تمول المناطق الفقيرة، أما نحن وبعد 100 عام على

قيام دولة لبنان الكبير، يريدون العودة إلى التقسيم»، مشيراً إلى أن «ثمة مناطق استفادت إلى أبعد الحدود من خيرات الدولة وأنشأت بناها التحتية على حساب مناطق أخرى، واليوم يطالبون بالاستقلال»، مذكراً بأن «الدول لا تبني على قاعدة الغني يأكل الفقير». من جهته، أعلن الوزير السابق ونقيب المحامين الأسبق رشيد درباس، أنها ليست المرة الأولى التي تطرح فيها اللامركزية المالية، مستغرباً «إسعاد البعض في فرز المواطنين على قدر الضرائب التي يسدونها». وقال درباس لـ«الشرق الأوسط»: «هذا الطرح لا يدفع إلى الفيدرالية فحسب، بل إلى الاستقلال وهذا انقلاب على الطائف»، وحذر من «محاولة خلق مالية مستقلة لكل فريق توطئة لإنشاء جيش مستقل ثم سياسة خارجية مستقلة، وهذا يدغدغ حساسية البعض على أبواب الانتخابات النيابية»، مشدداً على أن «الضريبة التي يدفعها اللبنانيون، ويعدونها ضريبة لسياسة الحكومة وليس لسياسة الكتلونات، وبالتالي فإن اللامركزية المالية ليست سوى هرطقة لن توصل إلا لمزيد من الشرخ والانقسام».

لبنان يجتأ محاولة تهريب شحنة كبتاغون إلى الخليج



وزير الداخلية يعاين المخدرات المضبوطة في مرافق بيروت (الوكالة الوطنية)

مخباة ضمن فواكه اصطناعية من لدائن مخباة ضمن صنابير فضفاضة بهدف التهرب من ضريبة المبيعات، وأنها اصطلحت تحقيقاتها لتوقيف باقي المتورطين. وتوجه وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي إلى المرافق لكشف على شحنة البرتقال التي ضبط بداخلها نحو 9 ملايين حبة كبتاغون كانت ستوجه إلى الخليج، بحسب ما ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية. وقال مولوي: «عملنا مستعزماً منذ أكثر من شهرين، ونود التأكيد للعالم العربي على جدّتنا وعملنا لمنع الشر عن أشاقتنا العرب».

أحبطت السلطات اللبنانية أمس (الأربعاء) محاولة تهريب شحنة ضخمة من المخدرات إلى دول الخليج العربي. وأعلنت شعبة مكافحة المخدرات في المديرية العامة للمحارم في بيان، أن عناصرها أوقفوا عدداً من الأشخاص المشتبه بقيامهم بتهريب حبوب «كبتاغون» المخدرة إلى دول الخليج، ورفضوا شحنة من الحماضيات كانت في صدق التفتيش لنشحن من مرافق بيروت. وقالت المديرية إنه «بحري هذه الشحنة تم ضبط كمية كبيرة من حبوب الكبتاغون

لبنان ينتظر غاز مصر وكهرباء الأردن لرفع ساعات التغذية

بيروت، الشرق الأوسط

وعد وزير الطاقة اللبناني وليد فياض، أمس (الأربعاء)، بتأمين تغذية كهربائية أكثر من عشر ساعات يومياً، عندما يصل الغاز المصري إلى لبنان، عبر الأردن وسوريا، لتشغيل محطة إنتاج كهربائي في الشمال. ويتنظر وصول الغاز المصري إلى لبنان للمساهمة في حل جزئي لمشكلة انقطاع الكهرباء المتواصلة منذ الصيف الماضي، بعد استكمال إجراءات فنية متصلة بالتوصيل، وسط توقعات مصرفية بوصول الغاز إلى لبنان في الربع الأول من العام الجديد.

والنهوض بقطاع الكهرباء «يسير على السكة عبر موضوع الغاز القادم من مصر عبر سوريا، ما يتيح التغذية لـ6 ساعات إضافية»، لافتاً إلى أن استرجار الكهرباء من الأردن عبر سوريا أيضاً «يسير التغذية ساعتين»، ما يعني أن التغذية ستصل إلى عشر ساعات بفعل إمدادات الغاز المصري والطاقة الأردنية. ويعول لبنان على ضخ الغاز المصري عبر الأنبوب العربي الذي يمر في الأردن وسوريا، لإيصال الغاز إلى شمال لبنان وتشغيل محطة إنتاج كهربائي، من شأنه أن يخفف أزمة انقطاع الكهرباء ويوفر ساعات إضافية من التغذية الكهربائية تتراوح بين أربع وست ساعات إضافية يومياً. وتحول الأعطال بخط أنابيب

والتي جانب الإجراءات الفنية، ينتظر الضخ أيضاً إجراءات سياسية. وأكد وزير البترول المصري وعد الاتحاد الأوروبي، بأن البلد، يستغرق شهراً ونصف الشهر ما يسمح بوصول الغاز إلى دير عمار (محطة إنتاج في الشمال)، ومن ناحية ثانية يجب أن تكمّل مصر العمل الذي يقوم به». وكان وزير البترول المصري طارق الملا توقع، الأسبوع الماضي، وصول الغاز الطبيعي إلى لبنان خلال الربع الأول من العام المقبل، وقال إن خط أنابيب توصيل الغاز بخصص لإصلاح فنية حالياً بالنظر إلى حالته، كونه لم يعمل منذ عشر سنوات، لافتاً إلى أن «المسألة إجرائية، وفي ظل إجازات الأعياد الحالية نتوقع وصوله خلال الربع الأول من العام المقبل».

المطلوبة لأنابيب الغاز. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، اتفقت حكومات أربع دول عربية على ضخ الغاز الطبيعي المصري إلى لبنان، عبر الأردن وسوريا، لمساعدته على تعزيز إنتاجه من الكهرباء لتخفيف أزمة الطاقة. وبعد عشرين عاماً على إنشاء الأنبوب، توقف العمل بهذا الخط عام 2011، ويستدعي إعادة تشغيله، إصلاحه في عدة مواقع، خصوصاً في سوريا ولبنان، ليتمكن من استقبال كميات من الغاز تتدفق عبره وصولاً إلى شمال لبنان، لإعادة تشغيل محطة إنتاج كهربائي عاملة على الغاز في دير عمار. وتبلغ القدرة الاستيعابية لخط الأنابيب 7 مليارات متر مكعب من الغاز سنوياً، على امتداد 1200 كلم.



وزير الطاقة متحدثاً في بعدا (توتير)

سعيد لـ«التنترقا الأوسط»: إشارة سياسية إلى وقوع لبنان تحت الاحتلال الإيراني

«حزب الله» يستفز خصومه بجدارية عملاقة لسليمانى

بيروت، الشرق الأوسط

حسم لبنان موعد الانتخابات النيابية المقبلة في 15 مايو (أيار) 2022، خلافاً لكل التقديرات السابقة، وتوصية البرلمان اللبناني بإجرائها في أواخر مارس (آذار) المقبل. ووقع الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس (الأربعاء)، مرسوم دعوة الهيئات الناخبة لانتخاب أعضاء مجلس النواب في 15 مايو للمقيمين، وفي 12 مايو للموظفين المشاركين بالعالمية الانتخابية. أما المتغربين غير المقيمين على الأراضي اللبنانية، والذين سجلوا أسماءهم للاقتراع في أكتوبر (تشرين الأول) 2022.

المطار ووسط العاصمة. فقد تكرّر هذا الأمر على طريق المطار الواقعة بمحاذاة الضاحية الجنوبية لبيروت، معقل «حزب الله» الذي سبق أن رفع صوراً لسليمانى في العامين الماضيين في المنطقة نفسها، كما رفع صوراً لقياديين سابقين فيه مثل عماد مغنية الذي تم اغتياله في دمشق في عام 2008، أو مصطفى بدر الدين الذي اغتيل بسوريا في عام 2015. ويرى رئيس «القاء سيدة التجبيل» النائب السابق فارس سعيد أن تثبيت صور سليمانى على طريق المطار، لا يقتصر على كونه استفزازاً للبنانيين وليس موجهاً إلى سكان الضاحية، أو على عموم اللبنانيين فحسب، «بل يتضمن إشارة سياسية لكل مسافر إلى لبنان بأن بيروت، وهي النافذة الجوية الوحيدة للبنان إلى العالم، وترتبط الطريق بين

هذا الملف»، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة أن تكون طريق المطار «محيطة عن كل الاحتمالات والانتدابات، بوصفها تربط الخارج بمدينة بيروت، وهو ما لم يحدث». ولفت إلى أن الأمر لا يقتصر على رفع الصور، بل يشمل أيضاً تسمية شوارع باسم قياديين له، ورفع تمثال لسليمانى في نطاق بلدية الغبيري، مشيراً إلى أن «حزب الله»، «يحاول تبرير ذلك بوجود أسماء شوارع في بيروت لفوض وجادة حافظ الأسد وغيرها»، معتبراً أنها «حجة شعبية لتبرير هذا الأمر»، مع أن تسمية الشوارع تعود للبلديات. وتطلق بلديات مقربة من الحزب أسماء قياديين راحلين للحزب على شوارع ضمن نطاقها، خصوصاً بلدية الغبيري التي تطلق اسم سليمانى على جادة ضمن نطاقها، واسم مصطفى بدر الدين المتهم

باغتيال الرئيس الراحل رفيق الحريري على جادة أخرى، كما تطلق اسم عماد مغنية على جادة ثالثة. ووصف وزير العدل الأسبق اللواء أشرف ريفي رفع صور سليمانى بأنه «عمل غير قانوني واستفزازي، ولا يليق بلبنان كدولة تعددية»، مشدداً في أنه «غير المسموح أن يستفرد مكون مسلح بتحويل طريق المطار إلى شارع في أحد أحباء إيران»، وطالب ريفي السلطة اللبنانية «بالتحرك فوراً لإزالة هذه الصور لافتاً نسيء إلى اللبنانيين كما الوافدين»، لأنها تسيء إلى اللبنانيين كما الوافدين، لافتاً إلى أن «أي تأخير يتحمل مسؤوليته العنوية والسياسية كل المعنيين بدءاً من رئيسي الجمهورية والوزراء»، محذراً من تقاعف هذا الأمر، «وعدّها لا أحد يعظم ما ستكون ردة الفعل».

رئيساً «الرئاسي» و«النواب» يناقشان آخر تطورات الأوضاع السياسية ليبيا: الديدية يتحدى مساعي إقالته... ويؤكد بقاءه في السلطة

القاهرة، خالد محمود



محمد المنفي مستقبلاً رئيس مجلس النواب المكلف في طريق (المجلس الرئاسي)

صعد عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية، من حدة خلافه مع مجلس النواب بتحدى إقالة حكومته، التي مضى على توليها السلطة نحو تسعة شهور، رافعا شعار «ال دستور أولاً» وقبل إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الموقعة. وفي غضون ذلك، استمر أمس التحشيد العسكري في العاصمة الليبية طرابلس.

وتعهد الدبيبة، الذي عاد لممارسة عمله كرئيس للحكومة بعد غياب دام بضعة أسابيع، بالبقاء في منصبه إلى حين انتخاب سلطة جديدة، وقال في كلمة ألهاها مساء أول من أمس، لدى حضوره احتفالية في العاصمة طرابلس، بمناسبة تسليم صوك منحة تيسير الزواج: «سنكمل... ولن نسلم السلطة حتى يتم وضع دستور، وإجراء انتخابات حقيقية»، واتهم الأمم المتحدة والأميركان بـ«تخدير الليبيين»، على حد وصفه.

وبعدما اعتبر مجدداً أن «قوانين الانتخابات معيبة وغير عادلة»، حدد الدبيبة خريطة طريق جديدة، تبدأ بتدشين دستور جديد للبلاد قبل إجراء الانتخابات، مشيراً إلى أن «الطريق ما زالت طويلة جداً».

وتابع الدبيبة مخاطباً جمعاً من الليبيين: «وضعك جيد جداً، ونحن ناضون وسنكمل ما بدأنا به لحين صدور دستور، وإجراء انتخابات حقيقية، ويظهر من حكومتنا، عندها سنسلم السلطة بكل همة وشرف»، مؤكداً أن «هذا الوضع الذي نحن فيه لم نخطئ له، فالقدر هو من أتى بنا، وهنأنا خدمة هذا الشعب وإصلاح ما يمكن إصلاحه»، مشدداً على أن «السياسة لا يمكن أن تكون إلا للشعب، هو من ينفذ ويختار». في سياق ذلك، حث الدبيبة وزراء الحكومة على التحلي

بالشفافية التامة، وطالبهم بعرض كل التقارير وفق أرقام دقيقة على كل الليبيين، كما دعا الأجهزة الحكومية لحشد الهمة لعودة العمل بالوتيرة، التي بدأت بها، لافتاً إلى أنه يسعى لاستثمار الوقت لتحقيق ما وعدت به الحكومة.

وقسي رده ضمنياً على الاتهامات الموجهة إليه بتزوير شهادة جامعية، اعتبر الدبيبة أن موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وقال إنه حصل على شهادته من جامعة كندية، مضيقاً: «أقول لكل من انجر في هذه الحملة، التي سعت إلى تشويه صورتي، وتشويه كل العملية الانتخابية، وإنك من تداول عني التزوير في الحملة صدي: لقد سأحتكم جميعاً».

وفي ساعة مبكرة من صباح أمس، أعلن الدبيبة أن حكومته ستباشر في الأيام المقبلة، البدء في منح القروض للشباب واليهم، إضافة إلى البدء في قروض التخفيف الاقتصادية لتمويل المشاريع، كما أعلن زيادة

مليار ثالث للشباب لمنحة الزواج. وجاءت هذه التطورات فيما أعلن محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، أمس، أنه ناقش مع فوزي النوري، رئيس مجلس النواب المكلف، آخر تطورات الأوضاع السياسية، وكثيراً من المقترحات، وبرامج العمل التي تلي استحقاقات المرحلة المقبلة.

من جهة ثانية، قرر مجلس النواب تأجيل حسم مصير الحكومة إلى الأسبوع المقبل، واكتفى في جلسة عقدها مساء أول من أمس، بمناقشة ملفات أخرى لا تمت بصلة لوضع خريطة الطريق المقترحة، وتشكيل سلطة انتقالية جديدة في البلاد، أو مستقبل العملية الانتخابية.

وعلق المجلس جلساته إلى الثلاثاء المقبل، دون إجراء اقتراح على أي من الاقتراحات، التي طرحت لمعالجة تداعيات تأجيل الانتخابات، التي كانت مقررة الأسبوع الماضي.

وقسّلت مسدوات أعضاء المجلس في التوصل إلى اتفاق بشأن تحديد موعد جديد

للانتخابات، وإعادة تشكيل السلطة الانتقالية، وبحث إجراء تعديلات دستورية.

كما لم يصدر المجلس قراراً كان متوقفاً باستبعاد سفيرة بريطانيا، باعتبارها شخصية غير مرغوب فيها على خلفية تصريحات متخيرة للجدل، اعتبرت بموجبها أن حكومة «الوحدة الوطنية» ما زالت تمتع بالشرعية، وإن بلادها لن تعترف بأي خطوة جديدة لتشكيل حكومة موازية.

وقال عبد الله للبحق، الناطق الرسمي باسم المجلس، إنه ناقش مساء أول من أمس، بمقره في طبرق، وبحضور 110 نواب، ملف المناصب السيادية، وإنه الأخرى لضمان نجاح عملية تأمين الطريق، الذي يمتد لمسافة أكثر من 200 كيلومتر، مشيراً إلى أن الاجتماع بحث الترتيبات الأمنية والتأمينات التي تشهدها المنطقة الساحلية، ووضع خطة لتأمين الطريق الممتدة من منطقة القبية إلى الجفرة، التي تتم حالياً إزالة مخلفات الحرب والإلغام منها.

دعت إلى الإعلان سريعاً عن «قائمة المرشحين» واشنطن تدعم «الحراك الليبي» لتحديد «موعد جديد» للانتخابات

واشنطن، معاذ العمري

أكدت الولايات المتحدة على دعمها للشعب الليبي في تحديد موعد جديد للانتخابات، ودعم «الحراك الليبي والزخم في استقلالية البلاد وتعزيز سيادتها»، وكذا مواصلة العمل مع الحلفاء الأوروبيين والإقليميين بالسير نحو تحقيق هذه الأهداف على أرض الواقع.

وأوضح نيد برايس، المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية الأميركية، أن بلاده تقف في صف الشعب الليبي، وتدعم أي عملية لتعزيز واستقلالية البلاد، محملاً الليبيين «المسؤولية الكاملة» في تحديد موعد جديد للانتخابات، التي كانت مقررة في ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

وقال برايس خلال مؤتمره الصحفي: «نواصل دعمنا بقوة للجهود المستمرة، التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، ولتعزيز عملية يقودها ويمكئها الليبيون من أجل إجراء انتخابات حرة ونزيهة وشاملة»، مؤكداً أن الموعد الجديد للانتخابات «لن يكون إلا بقيادة الليبيين، والأمر لا يعود إلينا لتحديد التوقيت، بل متروكاً للشعب الليبي».

وأدعى السلطات الليبية المعنية إلى احترام الدولية لدعم العملية الديمقراطية، وأهمية اتخاذ المؤسسات المعنية بالعملية الانتخابية كل السبل لتوفير بيئة مناسبة، بالإضافة إلى تحديد موعد إجراء الانتخابات ليتمكن الليبيون من اختيار قادة المرحلة المقبلة.

بدوره، أكد خالد مازن، وزير الداخلية بالحكومة الليبية، لدى اجتماعه مساء أول من أمس، مع رئيس وأعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5 + 5) دعمه لأعمالها، والتزامه بتوفير كل المتطلبات البشرية، بالإضافة إلى التجهيزات والأجهزة لضمأن نجاح عملية تأمين الطريق، الذي يمتد لمسافة أكثر من 200 كيلومتر، مشيراً إلى أن الاجتماع بحث الترتيبات الأمنية والتأمينات التي تشهدها المنطقة الساحلية، ووضع خطة لتأمين الطريق الممتدة من منطقة القبية إلى الجفرة، التي تتم حالياً إزالة مخلفات الحرب والإلغام منها.

وكانت مجموعة من الدول الغربية قد دعت الأسبوع الماضي إلى سرعة تحديد موعد للانتخابات الليبية، بما يتوافق مع تطورات الشعب الليبي، وكذلك التزاماً بالجهود الأمامية في ليبيا، وتعزيز عملية إجراء انتخابات حرة ونزيهة في البلاد.

وفي بيان مشترك، أكدت فرنسا والمانيا، وإيطاليا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، دعم جهود بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، بهدف تعزيز عملية «يقودها الليبيون»، ويمكئونها من أجل إجراء «انتخابات حرة ونزيهة وشاملة»، مرجحين في الوقت ذاته بجهود ستيفاني وليامز، المستشارة الخاصة للأمم المتحدة في ليبيا، كما أكد البيان أن الأفراد أو الكيانات داخل ليبيا أو خارجها، الذين يعرقلون أو يقوضون، أو

الرئيس السابق أثار ملف «الجهاز السري» لـ «النهضة» قبل تدهور صحته بشكل مفاجئ تونس: فتح تحقيق في ملابسات وفاة السبسي

تونس، المنجي السعيداني

قال الحبيب الطرخاني، المتحدث باسم محكمة الاستئناف بالعاصمة التونسية، أمس، إن وزارة العدل تقدمت بطلب رسمي لفتح تحقيق قضائي وأمني بشأن وفاة الرئيس التونسي السابق الباجي قائد السبسي، داخل المستشفى العسكري بالعاصمة، صيف 2019، مبرراً أن الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف سمح بفتح بحث حول ظروف وملابسات تلك الوفاة، وذلك طبقاً لأحكام العسكرية 31 من القانون التونسي للإجراءات القضائية.

ويأتي هذا التحقيق القضائي بعد تصريح محمد الهنتاتي، الداعية الإسلامي التونسي الذي قال في برنامج تلفزيوني، إن وفاة الرئيس قائد السبسي «كانت بعل فاعل، وهي وفاة مشيوبة ولم تكن

طبيعية»، وأكد أن وزارة الدفاع لا تستطيع الكشف عن تقرير الطب الشرعي، وتحديد السبب الحقيقي للوفاة؛ مبرراً أنه يملك معطيات حول تلك الوفاة «المنبوذة».

كما وجه الهنتاتي أصابع الاتهام بشكل ضمنني إلى حركة «النهضة»، واصفاً إياها في أكثر من تصريح إذاعي وتلفزيوني بـ«الجرثومة الفتاكة».

وقال الباجي قد تحدث قبل أيام من وفاته في مجلس للأمن القومي التونسي الذي يضم وزارات السيادة والقوات المسلحة العسكرية والأمنية العليا، عن الاتهامات الموجهة لحركة «النهضة» بامتلاكها جهاز أمن سرياً، وبعد ذلك بفترة وجيزة تدهورت صحته بشكل مفاجئ، ما أدى إلى وفاته، وتدفى «النهضة» على الدوام امتلاك جهاز أمني سري.

وتوفي الرئيس الراحل قائد

السبسي عن عمر ناهز 93 سنة، في 25 من يوليو (تموز) 2019 بالمستشفى العسكري بتونس العاصمة، بعد وصوله إليه قبل ساعات، وهو المستشفى نفسه الذي غادره في الأول من الشهر ذاته، بعد تلقيه العلاج اللازم، وتعايفه من وعكة صحية حادة.

وقبل وفاة الرئيس الراحل باربعة أيام، توجه إلى المستشفى العسكري لإجراء بعض التحاليل الطبية، إثر تعرضه لوعكة صحية خفيفة، ثم غادر المستشفى «في صحة جيدة»، بحسب ما ذكرته حينها مؤسسة رئاسة الجمهورية.

في سياق ذلك، ذكرت مصادر إعلامية محلية، أن إمكانية فتح قبر الرئيس السابق «تبقى واردة لإجراء التحاليل الطبية اللازمة، والوقوف على الأسباب الفعلية للوفاة»، ورجحت المصادر ذاتها أن تكون وفاته بدس مادة

القضية.

وقال محمد أمين ياسين الخروطوم، محمد أمين ياسين

من أمس، القوى الديمقراطية والتقدمية، بمختلف مشاربها، إلى مراجعة مواقفها من «انقلاب 25 يوليو، ومن الخيار الشعبي الهادف إلى الحفاظ على مصالح التحالف الرجعي الاستعماري الجديد، مع تغيير في شكل الحكم، والانتقال به من الديمقراطية التمثيلية المتعنتة والمتازمة، إلى شكل حكم فردي استبدادي» على حد تعبيره.

من جانبه، وصف راشد الغنوشي رئيس البرلمان التونسي المتعلقة أعماله، أمس، إجراءات الرئيس سعيد بأنها «استعادة لتجارب فاشلة»، وقال إن البلاد تسير نحو العودة للاستبداد والإقصاء.

وأضاف الغنوشي، رئيس حزب حركة «النهضة» الإسلامي المعتدل: «إن وضعنا الشعارت جانباً، فإن الواقع يشهد باننا نسير قدماً نحو مخاطر الاستبداد، وعقلية الإقصاء

لا تزال قائمة»، من جانبه، رحب نجل الرئيس الراحل قائد السبسي، أمس، بقرار السلطات القضائية فتح تحقيق في ملابسات وفاة والده، قبل أشهر من الانتخابات الرئاسية آنذاك.

وقال حافظ قائد السبسي، الذي يعيش في فرنسا: «نحن كعائلة، وباسم الشخصي نعتبر أن فتح التحقيق شيء إيجابي لمعرفة الحقيقة، خاصة وأني كنت قد أثرت سابقاً هذه الشكوك حول التوقيت وظروف وفاته المسترابة»، وأضاف الابن في تدوينته على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن الرئيس الراحل «كانت له رمزية اعتبارية قوية، ومن حق الشعب التونسي وعائلته معرفة الحقيقة، وإن كانت الوفاة طبيعية أم لا»، وقبل وفاة السبسي كان الجدل محتمداً بشأن مشروع قانون لتعديل القانون الانتخابي،

تقدم به البرلمان قبل أشهر فقط من الانتخابات التشريعية والرئاسية، لكن السبسي رفض ختمه بدعوى انطوائه على نوايا اقتصائية.

وأضاف حافظ قائد السبسي، الذي كان قيادياً في حركة نداء تونس: «مصادر تني للوطن كانت غصبا عن إرادتي، إذ تم تهديدي ومحاولة التصاق تهم كبرى لي ولعائلتي، واعتقد أن هذا كانت له علاقة بملف وفاة والدي ولمس الحقيقة، ولا ننسى عدم إرضائه على القانون ومرضه المفاجئ... هذه الشكوك تبقى قائمة الذات، وأتمنى أن يزيل هذا التحقيق الضبابية».

ومن جهته، رحب المستشار السياسي الراحل، نور الدين بن تينة أن يكون طلب فتح التحقيق في ملابسات الوفاة حياءً ببايعان من الرئيس قيس سعيد لظهور معطيات جديدة.

راشد الغنوشي رئيس حركة «النهضة» (غيتي)

الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي (غيتي)

على صعيد غير متصل، دعا حزب العمال اليساري الذي يتزعمه حمة الهمامي، كل القوى الشعبية والاجتماعية إلى «توحيد الجهود من أجل التصدي للانحراف الخطير في الأوضاع نحو الديكتاتورية والقمع والوفوسى» في تونس.

كما دعا الحزب إثر انعقاد مجلسه الوطني في دورته الرابعة أول

السلطات السودانية تفرض حظر تجول لحماية المرافق الحيوية في الولاية

الأمم المتحدة تدين نهب مقر «الغذاء العالمي» شمال دارفور

البيعة في دارفور، التي تعد من أكبر بعثات حفظ السلام في تاريخ الأمم المتحدة. وقضى القرار الأممي بتحويل مقرات البعثة، التي تقدر بنحو 35 موقعا في ولايات دارفور الخمس، لاستخدامها في مجالات الرعاية الصحية والتعليم والخدمات الاجتماعية.

واستقبل السودان في يونيو (حزيران) 2020 بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية في السودان (يونيتامس) لتنفيذ 4 أهداف استراتيجية، في المساعدة في الانتقال السياسي، ودعم عمليات السلام، وتعزيز بناء السلام وحماية المدنيين وسيادة القانون، وحشد المساعدات الاقتصادية والإنسانية، إضافة إلى إجراء الانتخابات العامة في السودان بعد انتهاء الفترة الانتقالية. واندلعت الحرب في دارفور عام 2003 بين حكومة الرئيس المعزول عمر البشير والمجموعات المسلحة في إقليم دارفور، وراح ضحيتها 300 ألف قتيل، وأدت إلى نزوح مليوني شخص داخل وخارج البلاد، بحسب إحصائيات الأمم المتحدة.

مشروع، وضرورة توفير حرية الحركة الآمنة والحماية «لجميع أصول الأمم المتحدة»، وناقشت المسؤولة الأممية الأسبوع الماضي مع حاكم ولاية شمال دارفور، نمر محمد، أهمية تسهيل أنشطة حماية المدنيين من قبل وكالات الأمم المتحدة المختلفة.

وأكدت السلطات السودانية التزامها بحماية أصول الأمم المتحدة وموظفي «اليوناميد»، ورصدت الأمم المتحدة في الأشهر الماضية زيادة كبيرة في معدلات العنف والنقل والصادمات القبلية في إقليم دارفور. وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إن انسحاب بعثة السلام المشتركة «اليوناميد» أدى إلى تصاعد العنف بين المجموعات المسلحة، وترك آثاراً وخيمة على المدنيين، داعية إلى نشر مراقبين حقوقيين ذوي حضور قوي في المنطقة.

وأصدر مجلس الأمن الدولي في ديسمبر (كانون الأول) 2020 قراراً بإنهاء مهام البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في إقليم دارفور (يوناميد) تحت البند السابع، بعد أكثر من 13 عاماً من بدء عمليات

الأمن الغذائي في تلك المنطقة. وأشارت التقارير إلى عجز غير مسبوق في تمويل برنامج الأغذية العالمي، يقدر بنحو 358 مليون دولار أميركي.

وعمزت المنظمة الأممية عن امتثالها للسلطات المحلية لتدخلها لمنع التدهور، وقالت: «ندعو حكومة السودان إلى تكثيف الجهود لحماية المباني والأصول الإنسانية في جميع أنحاء السودان».

ويحتاج ما يقدر بـ14,3 مليون شخص في السودان إلى مساعدات إنسانية وفقاً لخطة الاستجابة الإنسانية لعام 2022. ويحتاج 25 في المائة منهم إلى الأمن الغذائي وعدم سبل العيش.

وكانت منسقة الشؤون الإنسانية دعت في وقت سابق الحكومة السودانية إلى اتخاذ تدابير صارمة لحماية مقر و أفراد البعثة المشتركة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور «اليوناميد» من أي أعمال تهديد أمنهم وسلامتهم.

وقالت المنسقة إن الأمم المتحدة تتوقع إعادة المقرات، التي استولت عليها الجماعات المسلحة بشكل غير

الماضي، واستمرت له أيام. وقال مكتب منسقة الشؤون الإنسانية في السودان، خاردياتا لو ندياني، في بيان صحفي، أمس، إن مستودع الإمدادات الغذائية العالمي في مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، فيما أعلنت سلطات الولاية حظر تجول إلى أجل غير مسمى.

وعبر مقرر اللجنة الأمنية في ولاية شمال دارفور عبد الكريم حمدو، في تصريح نقلته وكالة الأنباء السودانية، عن أسف السلطات لوقوع تلك الأحداث، وأهاب بالمواطنين الالتزام بقرار حظر التجول حفاظاً على أرواحهم، مؤكداً أن اللجنة أعدت خطة لتأمين المرافق الاستراتيجية والحوية في الولاية.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية إن إعلان الإجراءات الأمنية جاء على خلفية عمليات النهب الواسعة في اليومين الماضيين لمخازن برنامج الغذاء العالمي في الفاشر، التي تعرضت للحرق أيضاً، إضافة إلى عمليات نهب مماثلة طالت مقر البعثة المشتركة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في الفاشر (يوناميد) التي بدأت الجمعة

«السيادي» يتحدث عن بدء الإجراءات «قبل تكوين المفوضية»

جدل في السودان حول «أحقية الانتخابات»

الخطوة الأكثر أهمية في عملية الانتقال إلى الديمقراطية، وبالتالي فلا بد من مشاركة جميع القوى السياسية في وضع قانونها والتوافق على الشخصيات التي «تشارك في عضوية هذه المفوضية المهمة للغاية».

كما عبر عدد من قادة المجلس المركزي «الحرية والتغيير» عن قلقهم البالغ من أن «يسعى المكون العسكري، الذي يهيمن على مجلس السيادة، إلى تكوين مفوضية للانتخابات بالطريقة ذاتها التي كوّنها المجلس السيادي نفسه، أي المجيء بشخصيات موالية تماماً للعسكر». وأضافوا أن هذا يعني عملياً أن الانتخابات المقبلة ستكون «صورية»، وغير حرة ونزيهة. وأشاروا أيضاً إلى قرار المجلس الأخير بمنح جهاز الاستخبارات حق الاعتقال، ومنح أعضائه حصانة من المساءلة «ما يضعهم فوق القانون، الأمر الذي يثير مزيداً من الشكوك حول نوايا السيطرة على نتيجة الانتخابات المقبلة».

أشار بيان أصدره المجلس السيادي في السودان حول الشروع في الترتيب للانتخابات، جدلاً وقلقاً كبيرين في أوساط القوى المدنية والجزئية، خوفاً من أن ينفرد المجلس بهذه الترتيبات من دون مشاركة الحكومة المدنية، التي لم تتشكل بعد. وقال البيان، الذي تلته المفوضية للانتخابات، التي أشار إليها البيان، مؤكداً أن هذه المفوضية «لم تتكون بعد، وأن تكوينها ينبغي أن يتم بالتشاور مع القوى المدنية ومجلس الوزراء، بعد قيامه».

وقال نائب رئيس حزب «الامة»، إبراهيم الأمين، إن الانتخابات هي

التنريف الأوسط ترصد حكايات مؤلمة عن تعرضهم للاغتصاب والتعذيب والاتجار بأعضائهم

«الفدية مقابل الحياة»... قصة مروعة عن خطف المهاجرين في ليبيا

ضربت ليبيا طوال عقد مضى، والتخريب من تهريب البشر والسلاح والمخدرات والوقود أيضاً.

لكن المخبر في الأمر هو أن هذه التجارة فتحت باباً شراً في قتل مهاجرين أفارقة، وانتزاع أعضائهم البشرية بواسطة أطباء اختصاصيين، وبيعها بمبالغ طائلة.

مصادر قضائية ليبية أطلعت «الشرق الأوسط» على جانب من التحقيقات الجارية مع وادف صومالي، يدعى حسن سمارة (...). الوسيط يطلب 70 ألف جنيه، وقال إن «السمسار»، الذي عمل على تهريب نجله، ينتمي إلى إحدى مدن جنوب مصر، ويقطن طرابلس.

وحصلت «الشرق الأوسط» على مقاطع «فيديو» من والد الضحية محمد، قال إنها من داخل المعسكر، وصورت عقب عملية تهريب بعض الضحايا.

المافيا والسمسار

هنا، تتكشف الحلقة المقفولة

بين عمليات الخطف وتحرير الرهائن، وتكمن في الدور الذي يلعبه «السمسار» بالتوافق مع المتورطين في هذه الجرائم، والذي يؤكد دائماً على أنه «فاعل خير»، رغم أن واقعة الإفراج عن محمد كشفت ما يشبه علاقة (البيزنس) بينه وبين المسؤولين داخل مركز الاحتجاز.

«الشرق الأوسط» تواصلت عن طريق أسرة أحد المخطوفين في ليبيا مع أحد هؤلاء السماسرة، المقيم حالياً في حي الأندلس بطرابلس، الذي رفض الحديث معنا في بداية الأمر، لكنه دافع عن نفسه قائلاً: «أنا أقدم خدمة لأهالي المخطوفين بلا ملامتان على أولادهم، والسعي للإفراج عنهم دون مقابل».

ورداً على اتهامه بـ«الاتجار في البشر»، قال السمسار: «لا أنا، أسعى لتخفيض المبالغ المطلوبة للإفراج عنهم، والتي قد تصل في بعض الأحيان إلى 10 آلاف دولار».

وحتى الآن، لا تزال أسرة نورا تتعرض للاعتزاز من مبلغ «سماسرة» يطالبون بمبالغ مالية كبيرة، بحجة الإفراج عن ابني عمها، آخرهم انتحل صفة موظف كبير بالحكومة المصرية، لكن قبض عليه لاحقاً.

ومن «بئر الغنم»، وهو اسم لبلدة صغيرة كانت مسرحاً



مهاجرون غير شرعيين خلال عملية ترحيلهم إلى أحد مراكز الاحتجاز في طرابلس بعد إنقاذهم من العرق (غيتي)

عن حرمان المهاجرين من الطعام قائلًا: «كان الأكل شحيحاً جداً لا يكاد يكفي، والجوع يلازمنا دائماً. كنا نحصل على وجبتين فقط في اليوم لا تكفيان لسد جوعنا، وكان كل أربعة أشخاص يتناولون طبق مكرونة صغيراً، وكان يحلو للسجناء إسماعنا من وقت إلى آخر أقذع العبارات، ويخيفوننا بأننا لن نخرج من المعسكر إلا أمواتاً خصوصاً المصريين».

ويشكل القادمون من بعض محافظات صعيد مصر والناها العدد الأكبر من بين المهاجرين، الذين يتوافدون على ليبيا عبر الصحراء سراً، بحثاً عن «فرصة عمل»، أو أسأل في الفرار إلى «الفرديوس الموعود».

الهروب بسيارة الشرطة

الملاحظة هنا أن مركز «بئر الغنم» يتبع رسمياً الشرطة الليبية، ومع ذلك كشف محمد لنا عن طريقة تهريبه، التي تمت بواسطة عناصر داخل المعسكر بقوله: «كل القائمين على المعسكر من ميليشيات وعناصر أمنية يبيعون المحتجزين سراً، ويتفاوضون المقابل كلما اتحت لأحدهم الفرصة، دون معرفة باقي المسؤولين معهم بهذا الإجراء».

وأضاف محمد موضحاً:



محمد صديقه والده بعد وصوله إلى مصر (الشرق الأوسط)

كانوا يحشرون في زنازين ضيقة وفي ظروف غير صحية، لكن قوات الأمن قالت إنها استعادت نحو الفين منهم، والباقيون إما يتلقون في الشوارع، أو تتلقفهم على الماء النظيف».

وروى الشاب المصري، الذي سافر إلى ليبيا مطلع أغسطس الماضي، بحثاً عن مستقبل أفضل، أنه «تعرض للتعذيب بقسوة طيلة ثلاثة أشهر، قبل أن يتمكن والده من دفع 50 ألف جنيه (قرابة 3800 دولار) لأحد «السماسرة»، قصد تسهيل هروبه من المركز، بالإضافة إلى تسديد سبعة آلاف جنيه أخرى مقابل توصيله إلى قرب السلوم.

وترصد منظمة «العفو الدولية» تعرض المهاجرين في بعض مراكز الإيواء بعموم ليبيا لانتهاكات جسيمة، فضلاً عن تعرض المهاجرين المحتجزات في معسكرات الاعتقال للعنف الجنسي المروع على يد حراسها، مقابل الحصول على الطعام والمياه النظيفة، وهو ما يدفع والمنظمة الدولية للهجرة لرفض إعادة أي مهاجر من البحر إلى ليبيا.

ونقلت «العفو الدولية» في تقرير لها، أصدرته في يوليو

الماضي، وقالت الأجهزة الأمنية بشرق ليبيا وقتها إن عصابات التهريب احتجزتهم في مزرعة بمنطقة «بئر الأشهب» (74 كيلومتراً شرق طبرق)، بقصد مساومة ذويهم على دفع الأموال. تعذيب في (بئر الغنم) التعذيب لدى الميليشيات وعصابات الهجرة لم يستثن أحداً من المهاجرين، غير أن ما يحدث في مركز «بئر الغنم» من «جرائم»، نقلتها شهادات للإيواء، يديرها جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية التابع للوزارة.

ووفقاً لبيانات وزارة الداخلية بحكومة «الفرديوس

الوطنية» الليبية، يوجد في جميع أنحاء البلاد أكثر من 575 ألف مهاجر غير نظامي، بينهم 6200 محتجزين في مراكز للإيواء، يديرها جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية التابع للوزارة.

عصابة «الحاج حكيم»

المصير الغامض لابني العم حسن وحسين، ينطبق على آلاف المهاجرين غير النظاميين من جنسيات عربية وأفريقية عديدة، ممن يقعون في قبضة الميليشيات وعصابات المتاجرة بالبشر، فيتعرضون للتعذيب النفسي والبدني، والاعتداء الجنسي والسخرة بقصد ابتزاز أسرهم. من بين هذه «العصابات الإبراهيمية»، هناك عصابة يتزعمها شخص يعرف بـ«الحاج حكيم»، تورط في خطف مجموعة من المهاجرين المصريين، وإنزال صنوف التعذيب عليهم، وصور «جرميته» بالفيديو لحمل ذويهم على دفع ما يطلبه من أموال. وقد أظهرت تحقيقات النيابة العامة

أخريين، حيث سلك بهم «سمسار الرحلة» الماجور طرقاتاً ودروياً لمدة خمسة أيام، نقلوا خلالها من حافلة إلى أخرى، ومن مخزن لآخر، حتى انتهت مهمته معهم عند دخولهم الحدود الليبية. ومن هذه النقطة بدأت رحلة «شاقة محفوفة بالمخاطر والأهوال»، ووتها لنا نورا سليم، ابنة عم حسن وحسين.

أخبرتنا نورا، ابنة الثلاثين ربيعاً، أن ابني عميها أرادوا تحسين نمط عيش أسرتهما، كباقي أبناء كفر أبو نجم وقرى مجاورة أخرى في الشرقية عبر السفر إلى إيطاليا: «وصل إيطاليا مصريون كثيرون وهم يعملون الآن، وأصبحت أوضاع أسرهم جيدة»، وأضافت بنبرة حزينة: «عائلتي تعيش حالياً أياماً قاسية؛ وتندم على ما حدث. فبعد تلقي أول اتصال هاتفي من حسن وحسين نهاية أغسطس (أب) الماضي، علمنا من مصريين في غرب ليبيا أن القارب الذي كان يقلهما مع آخرين انقلب في البحر، وغرقوا جميعهم، فأقمنا لهم ماتماً وتلقينا «الغزاة».

ووجدتني في ليبيا، وكان عمي حسن، الذي ترك وراءه طفلاً رضيعاً، بقي لدى أسرتهما أمل في أن يكونا لا يزالان على قيد الحياة، وولفتنا ببيانات وزارة الداخلية بحكومة «الفرديوس» الليبية، يوجد في جميع أنحاء البلاد أكثر من 575 ألف مهاجر غير نظامي، بينهم 6200 محتجزين في مراكز للإيواء، يديرها جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية التابع للوزارة.

عصابة «الحاج حكيم»

عبر اتصالات هاتفية للأشخاص الثلاثة، الذين اتهمهم والد الضحية بتعذيب ابنه، غير أنهم نفوا الأمر، وأكدوا أنهم «يعاملون المحتجزين بشكل جيد».

ومحمد، الذي يدرس في كلية التجارة بجامعة المنصورة، كان من بين عشرات المهاجرين المنتمين لقرية تلبانة بمحافظة الدقهلية (شمال مصر)، الذين تسللوا إلى ليبيا بقصد الهجرة إلى أوروبا، لكن القي عليهم القبض، فنقلوا بين سجون ومراكز عدة، من بينها غوط الشعال في طرابلس، إلى أن انتهى بهم المطاف في «بئر الغنم»، الذي يضم أكثر من ألف مهاجر.

وهرب من غوط الشعال أربعة آلاف مهاجر من جنسيات مختلفة إلى شوارع العاصمة، منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي،

القاهرة، جمال جوهر

في قرية كفر أبو نجم بدلتا مصر، كان شيخ الموت يخمد على كل الأنحاء، فالأخبار الواردة من ليبيا مُغلقة براءة الدم، والجميع يتلمس في زعر أي نيا عن الشبان، الذين سافروا سراً قصد الهجرة إلى أوروبا، لكن ابتلعهم البحر المتوسط أمام ساحل مدينة الزاوية (غرب).

ومع مرور أيام قليلة غلب عليها اليأس والقهر، بدت الأوضاع على الجانب الآخر قاتمة ومربعة، فقبض الذين نجوا من العرق «يُعذبون بأعواد من حديد، ويكتونون بالنار» في معسكر «بئر الغنم» لتجميع المهاجرين غير النظاميين، الواقع جنوب غربي العاصمة طرابلس. هذه الفاجعة، التي ستكشف تفاصيلها فيما بعد، مجرد نموذج مصغر لعشرات الجرائم التي يتعرض لها المهاجرون، الذين يتسربون داخل ليبيا عبر الصحراء المتراصة، قادمين إليها من مسارات وعواصم مختلفة.

البعض منهم يقضى غرقاً، أو يصل إلى «الفرديوس» الأوربي»، وإما يُغيب داخل سجون، و«كمبوهات» عنابر ضيقة مسقوفة بالواح الخشب ورفائق الصاج تابعة لعصابات التهريب، منتظرين مصيراً غامضاً، ربما يكون أسوأ من الموت بين طيات أمواج البحر.

ومسارات التهريب جميعها تتحكم فيها مافيا كبيرة، متشعبة محلياً وإقليمياً، وتصب داخل الحدود الليبية، ومنها إلى مدن غرب البلاد، مُطلّة على ساحل البحر الأبيض، مثل صبراتة وزوارة والزاوية والقرية بوللي، إذ إن القادم من مصر والسودان والصومال قد يلتقي مع من جاء عبر تشاد والنيجر، ويلحق بهم القادم من غانا وساحل العاج، وجميعهم يظلون منذ خروجهم من ديارهم في عهدة «السمسار»، الذي يسلك بهم الدروب الوعرة إلى أن يستقروا في ليبيا، بعيداً عن أعين السلطات الأمنية. لكن

إذ أقعوا في قبضة العصابات المتاجرة بالبشر، فالأمر قد يختلف كلياً لأنهم سيكفونون حينها في حكم الأموات، إذ إن كل شيء لدى هذه (المافيا) له ثمن... الحياة، وحتى دخول المرحاض، و«شرية الماء»، التي قد تضطر بعض النساء لدفع ثمنها من شرفهن، أو يتجرعن مياهاً ملوثة، لأن هناك يُجرى الاستثمار في «اللحم الحي» للمهاجرين.

وقائع هذا التحقيق جرت بين محافظات بدلتا مصر، ومناطق ليبية عدة، بقصد توثيق عملية تهريب البشر والمتاجرة فيهم، وكيف يقعون «كورقة رابحة» في قبضة ثنائي (المافيا) واليتم بالمقايضة بهم، قبل أن يتألوا في الغالب الأحيان قسماً وأفر من العذاب، والتعذيب لأشهر عدة في الأقبية المجهولة و«الكمبوهات» السرية.

«الشرق الأوسط» رصدت جانباً من قصص تعذيب دامية تُرتكب داخل المتاجرة للهجرة غير النظامية، تسترد لضرب المهاجرين بالسيارات والمواسير الحديدية، وتنتهي بحرق أجسادهم بالنار لإجبار أسرهم على دفع الفدية المطلوبة لإطلاق سراحهم، وقد يتخطون الأمر فيخضعون للتخدير وانتزاع أعضائهم البشرية وبيعها حسب الطلب؛ وبعض هذه الجرائم تُرتكب داخل مزار رسمية للاحتجاز بطرابلس، من بينها غوط الشعال، والبعض الآخر يتم في معسكرات تنشر عليها مجموعات مسلحة، أو بمخازن سرية يُكدسون فيها انتظاراً لساعة التنفيذ.

ماتم أبناء العم

كانت حرارة شهر يوليو (تموز) في مصر قد تجاوزت الأربعين درجة مئوية بقليل، وأبنا العم حسن صلاح عطية (30 عاماً)، وحسين حاتم عطية (19 عاماً)، يقطعان قرابة (750 كيلومتراً)، في أولى خطوات تحقيق حلمهما بالسفر إلى «الجنة الأوروبية الموعودة»، من قرية أبو نجم بمحافظة الشرقية، إلى مدينة السلوم، القريبة من الحدود الغربية مع ليبيا، ولا يحملان معها سوى قليل من الزاد والملابس وبعض النقود. هناك على جانبي طريق صحراوي، التقينا مع مصريين

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

صاحبه

المعارضتان الإسرائيلية والفلسطينية هاجمتا اجتماعهما

لقاء عباس - غانتس محاولة «لاستعادة الثقة» بين القيادتين

تل أبيب، نظير مجلي

شنت المعارضة الفلسطينية والإسرائيلية، على السواء، أمس، هجوماً شديداً على اللقاء الذي جرى بين الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ووزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، وتقررت فيه عدة خطوات لاستعادة الثقة بين القيادتين.

ومع أن رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، كان على علم مسبق باللقاء، وبسبب ذلك اتهمه حزب الليكود بإجهاض خطة الحكومة السابقة لتلمس قضية الصراع، ذكر مصدر حكومي أن «بينيت غاضب على غانتس لأنه استضاف أبو مازن في بيته»، ويعد الأمر «رائداً على الحد».

وكان غانتس قد استقبل الرئيس الفلسطيني، في بيته بمدينة رأس العين، مساء الثلاثاء، في ثاني لقاء بينهما خلال أربعة أشهر. وتم إبقاء اللقاء سرياً، بدواع أمنية وسياسية، ولم يكشف عنه إلى عند منتصف الليل بعدما غادرت قافلة سيارات عباس ووصلت إلى رام الله. واستغرق اللقاء ساعتين ونصف الساعة، بضمنها ساعة للقاء منفرد بينهما. وشارك في اللقاء الموسع، من الجانب الفلسطيني، وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ، ورئيس المخابرات ماجد فرج، ومن الجانب الإسرائيلي منسق أعمال الحكومة في المناطق المحتلة، الجنرال غسان عليان. واتفق الجانبان على عدم التقاط صور من الاجتماع.

واختلفت البيانات التي صدرت عن الطرفين حول تلخيص مضمونها. فبينما تحدث الجانب الإسرائيلي عن «لقاء جاء لتعزيز الثقة بين القيادتين»، تحدث الجانب الفلسطيني عن «خلق أفق سياسي يؤدي إلى حل سياسي، وفق قرارات الشرعية الدولية». وكتب عضو اللجنة المركزية



فلسطينيتان تحاولان منع الأمن الإسرائيلي من هدم منزلهما في المنطقة C بالضفة الثلاثاء (أ.ب)

المعارض اللقاء، وقال في بيان: «حكومة بنيت أثبتت أنها حكومة إسرائيلية - فلسطينية، تعيد أبو مازن والفلسطينيين إلى جدول العمل». وقالت إن «تنازلات خطيرة عن أمن إسرائيل، هي مسألة وقت وحسب». وحكومة بنيت - لبيد - ساعر خطيرة على إسرائيل». وجاء في بيان حزب الصهيوني الدينية، أنه «بعد عشر سنوات، نجح اليمين خلالها في تحويل أبو مازن إلى غير ذي صلة بالواقع وشخصية غير مرغوب بها في العالم، وأزال خطاب تقسيم البلاد وإقامة دولة إرهاب في قلب أرض إسرائيل عن الأجنحة، ويعيد بنيت ويساره، (اتفاق) أوسلو، إلى الطاولة، وأبو مازن إلى مركز الحلبة. بنيت سيء لليهود». وقال النائب إيتان بن غفير، إن «غانتس الذي أدخل إلى بيته جاسوساً لإيران يدخل اليوم إرهابياً كبيراً يمол الإرهاب من الخزينة الفلسطينية».

وعلى مستوى الحلبة السياسية الفلسطينية، تعرض اللقاء لهجوم من عدة تنظيمات في منظمة التحرير، وكذلك من حركة «حماس». فقد عبر حزب الشعب الفلسطيني عن رفضه الشديد، واعتبره «تجاهلاً لاستمرار عمليات القتل والاستيطان وعريضة وإرهاب المستوطنين التي يقودها غانتس ضد أبناء شعبنا، ويحمل رسالة يفهم من خلالها العالم بأن العلاقات الشرسة من قبل ما تسمى إدارة مصلحة السجون والقمع المستمر للأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال».

وقال داوود شهاب باسم المجتمعين، إن «هذا اللقاء لن يضيف لشعبنا وقضيته الوطنية إلا مزيداً من التغطية الرسمية لحكومة الاحتلال، في الاستمرار بمزيد من الاستيطان ومصادرة الأراضي والاستمرار في سياسة القتل والإعتقالات التي يقوم بها جيش الاحتلال».

يعارض ويكافح العنف والإرهاب واستخدام السلاح الناري ضد إسرائيليين، طالما أنه في الحكم، لكنه في الوقت نفسه متشائم من توجهات الاعتداءات على أجهزة أمن السلطة الفلسطينية التي استثمر بالعمل في هذا السياق. وشكر غانتس، بدوره، عباس، على تخليص أجهزة أمن السلطة الفلسطينية لإسرائيليين من رام الله، بداية الشهر الحالي، كان مواطنون فلسطينيون قد سعوا لهجمتهما.

اعتراض من الجانبين

أثار اللقاء بين غانتس وعباس، ردود فعل معارضة

أنها تداولوا في ضرورة موافقة إسرائيل على مخططات هيكلية فلسطينية إضافية، تتيج البناء وتوقف هدم البيوت المبنية بلا ترخيص. وكشفت مصادر في تل أبيب أن اجتماع عباس - غانتس، جاء في أعقاب اجتماع فلسطيني - أردني - مصري، أخير، شارك فيه حسين الشيخ، مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، والأردني أيمن الصفدي، بحث «جهود الإدارة الأمريكية الهادفة إلى إنجاح بناء الثقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين». وحسب قناة التلفزيون الرسمي للقاء، «كان 11»، «حذر عباس، خلال اللقاء من خطورة اعتداءات المستوطنين والجنود، وقال إنه

تفجر العنف على حدود غزة بعد زيارة عباس لإسرائيل



انتشار جنود إسرائيليين على حدود غزة في أول توتر على طول حدود القطاع منذ شهر (أ.ب)

غزة، «الشرق الأوسط»

قال الجيش إن إسرائيل أصيب في إطلاق نار على حدود قطاع غزة، الأربعاء، بعد زيارة نادرة قام بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإسرائيل ونددت بها حركة حماس.

وذكر الجيش الإسرائيلي، أنه رد بإطلاق نيران دبابات، استهدفت مواقع تابعة لحماس في شمال قطاع غزة. وقال مسؤولو صحة في القطاع إن ثلاثة مزارعين فلسطينيين أصيبوا، بحسب ما نقلت (رويترز).

واستقبل وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، الرئيس الفلسطيني عباس، في منزله في وقت متأخر من مساء أول من أمس الثلاثاء، في أول زيارة يقوم بها عباس لإسرائيل منذ أكثر من عشر سنوات، وإن كانت الخطوة لا تحمل بين طياتها أفقا تذكر باستئناف مفاوضات السلام المتوقفة منذ وقت طويل.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن إطلاق النار من قطاع غزة، الذي قال الجيش الإسرائيلي إنه أسفر عن إصابة مدني بجروح بسيطة. وكان الهدوء يسود الحدود بين القطاع وإسرائيل إلى حد كبير منذ الاشتباكات التي استمرت 11 يوماً

أميركا تؤجل فتح القنصلية وتعوّض الفلسطينيين بمكتب للسلطة في واشنطن

تل أبيب، الشرق الأوسط

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس الأربعاء، أن الإدارة الأميركية رضخت للضغط الإسرائيلي وقررت تأجيل إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس الخاصة بالفلسطينيين، لمدة سنتين، وتعويض الفلسطينيين عن ذلك بزيادة الدعم المالي للسلطة وتسريع فتح مقرها الرسمي في واشنطن.

وقالت هذه المصادر، إن رئيس الوزراء نفتالي بينيت، اقنع إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، بأن إعادة فتح القنصلية في القدس، سيستب في أزمة حكم قد تقود إلى سقوط حكومته وعودة بنيامين نتانياهو. ومثل هذا السيناريو يبدو وكأنه كابوس لدى بايدن، لذلك وافق على تأجيل القرار حتى يتولى بائير لبيد رئاسة الحكومة الإسرائيلية، بعد حوالي السنة ونصف السنة. فإذا نجحت حكومة بنيت في هذه المد، سيكون هناك أمل في أن ينتهي عهد نتانياهو في السياسة، حيث يمكن أن تنتهي محاكمته بإدانته في تهمة الفساد. وهكذا تستقر حكومة لبيد.

ولكن مقابل ذلك، تنوي الإدارة الأميركية تعويض الفلسطينيين بعدة خطوات بطلبونها. ولا تحتاج إلى موافقة إسرائيلية، أو إلى موافقة الكونغرس، مثل إعادة فتح مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وربما التفكير في رفع تدرجها إلى ممثلة دبلوماسياً ذات مكانة ممثلية دولة، ومنح حصانة دبلوماسية لمن يعمل فيها من الفلسطينيين، بحيث لا تقوم جهات يهودية متطرفة برفع دعاوى ضدهم بحجة ممارسة الإرهاب.

مسؤولون عسكريون اتهموا نتانياهو وبنيت بإهدار الفرض

إسرائيل تراجع مرتين عن صفقة أسرى مع «حماس»

الاربعاء)، إن هذه المعلومات تتوافق مع التصريحات الصادرة خلال الأشهر الماضية عن مسؤولين في حركة «حماس»، التي قالوا فيها إن «إسرائيل تتهرب من الصفقة، وتحاول ربط رفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة أو إعادة الإعمار، بصفقة تبادل الأسرى، لأنها غير جادة في مسار التفاوض لإتمام الصفقة».

وحسب موقع «واللا»، في تل أبيب، فإن عدداً من كبار ضباط الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن، دعوا، قبل أسبوعين، إلى «استغلال هذه الفترة والهدوء النسبي في قطاع غزة»، من أجل التوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس. وأشار المسؤولون، في مصادرات مغلقة بحسب الموقع، إلى أن «المفاوضات حول تبادل أسرى، عاقلة، بالرغم من المحفزات

لكن الحكومة برئاسة بنيامين نتانياهو، تراجع ولم تنتج الصفقة».

ما قاله موشيه طال، المستقل من قيادة الطاقم الإسرائيلي، من أن «إسرائيل رفضت في مناسبتين مختلفتين في السنوات الأخيرة، التقدم نحو إبرام صفقة تبادل أسرى جاهزة مع حركة حماس». وكانت مصادر سياسية، قد كشفت، مساء الثلاثاء، أن طال، قدّم استقالته قبل ثلاثة أشهر، احتجاجاً، بعد أن رأى أن حكومة نفتالي بينيت مثل حكومة نتانياهو، لا تعمل بشكل كافٍ للإفراج عن الجنود الأسرى لدى «حماس».

وقال، وفق هذه المصادر، إن الأمر بات مرجحاً له بشكل خاص، فقد شارك في اتصالات حساسة وسرية مع مصر، الوسيط لدى «حماس»،

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

إثر الإعلان عن استقالة مسؤول ملف الأسرى والمفقودين في مكتب رئيس الوزراء، موشيه طال، احتجاجاً على تقاعس الحكومة عن عقد صفقة تبادل أسرى مع «حماس»، كشف الجيش الإسرائيلي، أمس، أن الحكومة رفضت إبرام صفقة تم وضع بنودها عام 2018.

وقال منليس إن «جميع رؤساء الجيش والموساد والشاباك، كانوا على قناعة في تلك السنة بأن هناك فرصة حقيقية لإجراء صفقة تبادل للأسرى مع «حماس»، وتم التوصل إلى اتفاق بشأن عدد الأسرى الفلسطينيين الذين يمكن الإفراج عنهم بالصفقة، لا بل كانت هناك ورقة مكتوبة بالاسماء،

ما كان يجب أن يقول له». يذكر أن طال، هو برتبة عقيد في جيش الاحتياط، وقد عينه نتانياهو ليتولى مسؤولية المفاوضات حول الأسرى والمفقودين الإسرائيليين منذ سنوات في شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش، ثم تم تعيينه في عام 2019 كممثل رئيس الأركان في فريق الأسرى والمفقودين، تحت قيادة اللواء يارون بلوم، منسق شؤون الأسرى والمفقودين الإسرائيليين، الذي كشف عن استقالة طال من دون تحديد موعد دقيق لتكره المنصب. وقد أكد طال في كتاب الاستقالة، أنها تأتي في سياق الاحتجاج على تقاعس الحكومة. وقال: «الحكومة تمتلك الأدوات للتعامل مع هذه القضية، لكنها لا تفعل ذلك». مصادر سياسية، قالت، أمس

إدانات دولية بعد إغلاق فرع منظمة حقوقية في روسيا

موسكو - بروكسل، «الشرق الأوسط»

أمرت محكمة في موسكو الأربعاء، بإغلاق فرع منظمة «ميموريال» الذي يقود حملات مناهضة لانتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في روسيا، بعد يوم من حظر المحكمة العليا الهيئة المركزية للمنظمة، التي وثقت عمليات تطهير ارتكبت إبّان الحكم السوفيياتي، الأمر الذي أثار تنديدات دولية، إذ دانت كل من الولايات المتحدة وفرنسا ومجلس أوروبا إغلاقها. وأمر القاضي ميخائيل كازاكوف من محكمة مدينة موسكو بحل «مركز ميموريال لحقوق الإنسان» بناء على طلب الادعاء الذي اتهم المجموعة بعدم وضع علامة «عمل أجنبي» على منشوراتها وبتبوير الإرهاب والتطرف. وكان ممثلو الادعاء في روسيا اتهموا

المنظمة بمخالفة القانون بالحصول على تمويل من الخارج. ونقلت وكالة أنباء «تاس» الرسمية الروسية عن القاضي ألا نازاروفا قولها: «قررت الاستجابة لدعوى مكتب الادعاء العام بحل منظمة «ميموريال» الدولية التاريخية التعليمية». وتنفى «ميموريال» الاتهامات وتشكو من تعرضها لاضطهاد سياسي، حيث قال يان راتشينسكي، من إدارة المنظمة، إنهم سيقدّمون بشكوى ضد الحكم أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. ووصفت المنظمة الحكم الصادر بأنه «مخالف للقانون».

وتعد «ميموريال» التي أسسها معارضون للحكم السوفيياتي عام 1989 بينهم أندريه ساخاروف الحائز نوبل السلام أبرز منظمة حقوقية في روسيا. ووثقت عمليات التطهير التي ارتكبت في عهد ستالين كما دافعت عن حقوق السجناء السياسيين وغيرهم من المجموعات المهمشة. ونددت واشنطن بالقرار، ووصفت ذلك بأنه «ازدراء لحقوق الإنسان». وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في بيان، إن «ملاحقة منظمة (ميموريال إنترناشونال) ومركز ميموريال لحقوق الإنسان هو ازدراء لمهامها النبيلة ولقضية حقوق الإنسان في

كل مكان». وأضاف أن القرار «يأتي بعد عام من التقلص السريع للمساحة المتاحة للمجتمع المدني المستقل والإعلام والنشطاء المؤيدين للديمقراطية في روسيا». وقال مفوض الشؤون الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن «الاتحاد الأوروبي يأسف بشدة لقرار المحكمة العليا الروسية بحل المنظمة الروسية، التي تمارس دوراً مهماً في حماية ذكرى القمع السياسي وانتهاك حقوق الإنسان». وأضاف المسؤول الأوروبي البارز: «إن النظرات الناقدة لماضيهم ضرورية للتنمية الصحية والنقد في المجتمعات. وإن خنق الحريات، سيضعف في نهاية المطاف أولئك الذين يشاركون في مثل هذه الأنشطة».

وجرى تغريم المنظمة مراراً لأنها لا تصف نفسها كعميل أجنبي حيث ينص القانون الروسي على إلزام من تلقى مدفوعات مالية من الخارج بوصف أنفسهم كـ«عملاء» أو وكلاء أجانب، ويسري هذا الأمر على كثير من الصحفيين. وتسمى «ميموريال»، التي تأسست في أواخر ثمانينات القرن الماضي، إلى حماية حقوق السجناء السياسيين، وإعادة النظر في تاريخ البلاد، بدءاً من عصر الزعيم السابق ستالين وكذلك إعادة دراسة الأعمال الوحشية التي ارتكبتها النازيون في روسيا. وأثناء النظر بالقضية، وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين انتقادات للمنظمة، ووصفها بأنها «تقدم الدعم للإرهابيين والمتطرفين». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية إن قرار المحكمة «غير مفهوم وأشاد البيان بعمل المنظمة قائلاً: «جزء من ويتناقض مع الالتزامات الدولية بحماية الحقوق المدنية الأساسية التي تلزم بها روسيا أيضاً». وأشار البيان بعمل المنظمة قائلاً: «مجزء من شبكة دولية، تقدم منظمة «ميموريال» مساهمة إلى غنى بحثها عن الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان وتوثيقها ومنعها. وبالتالي فهي أيضاً تعبر عن هدفنا الأوروبي المشترك المتمثل في التعرف بانتهاكات حقوق الإنسان والتصدي لها بوضوح». وقال المسؤول في الوزارة الألمانية إن ضحايا القمع تعرضوا لسلب אזمتهم من جراء هذا الحكم كما عبرت جمهورية التشيك عن انزعاجها من نتيجة الحكم التي وصفتها وزارة الخارجية بأنها «من كتم المجتمع المدني وعدم وجود ولاية قضائية مستقلة» في روسيا. وقال بيان إن روسيا تضر بمواطنيها بأمر حل منظمة «ميموريال». وأضاف: «لا يمكن لأي مجتمع أن يعيش حياة من الكاذب حول تاريخه لفترة طويلة». وكان هناك انتقاد مماثل من وارسو.

بوريل: الأوروبيون شركاء في المفاوضات ومطالب روسيا غير مقبولة

حاملة الطائرات «ترومان» باقية في البحر المتوسط لـ «طمأنة الحلفاء»

واشنطن، إيلي يوسف



حاملة الطائرات «هاري ترومان» ومجموعتها القتالية ستبقى في منطقة البحر المتوسط لـ «طمأنة الحلفاء» والشركاء» (أ.ب)

إلى التوصل إلى حل دبلوماسي للزمة الناشئة عن حشد روسيا البحر الأبيض المتوسط بأوامر من أوسن. وقال إن الوزير أمر بتמיד عملها في المنطقة في هذه الفترة، بدلاً من إرسالها إلى منطقة الشرق الأوسط، كما كان مخطط لها في الأصل. لدعم عمليات القيادة المركزية. وأضاف أن هذا التوجيه يعكس الحاجة لوجود دائم في أوروبا، وهو أمر ضروري لطمأنة حلفائنا وشركائنا بالترامنا بالدفاع الجماعي المشترك. وأفاد المعهد البحري الأميركي شبه الرسمي في تقرير، بأن الوزير أوسن وافق شخصياً على هذا التغيير في خطط عمل حاملة الطائرات ومجموعتها القتالية، من أجل الإشارة إلى الحلفاء الأوروبيين باستمرار التزام الولايات المتحدة بالانحياز الإقليمي. يأتي هذا التطور في الوقت الذي تسعى فيه الولايات المتحدة

«قضية لا تهم الولايات المتحدة وروسيا فقط». وتابع بوريل: «يجب أن يكون الاتحاد الأوروبي حاضراً في هذه المفاوضات، فهذه المفاوضات لن تكون منطقية إلا إذا تم تنفيذها بالتنسيق الوثيق مع الاتحاد الأوروبي وبمشاركة». وكان متحدت باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، قد أعلن أن الولايات المتحدة وروسيا ستجريان محادثات في 10 يناير (كانون الثاني) المقبل، بشأن الحد من الأسلحة النووية والتوترات على طول الحدود الروسية - الأوكرانية. وأضاف أن روسيا وحلف الناتو سيجريان في 12 يناير محادثات إضافية، من ناحية، عبر وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا، في تغريدة على «تويتر»، عن دعم بلاده للمحادثات التزم إجراؤها ورغبتها في المشاركة فيها. وقال: «نحن نؤيد فكرة حديث الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي مع روسيا، طالما أن الموضوع الأساسي هو إنهاء النزاع المسلح الدولي، حرب روسيا على أوكرانيا. الأمن الأوروبي - الأطلسي على المحك في أوكرانيا، لذلك يجب أن تكون أوكرانيا جزءاً من المشاورات الأمنية في هذا الشأن».

صحيفة «فيلت»، إن المطالبة بضمانات أمنية وإنهاء توسع الاتحاد الأوروبي والناتو شرقاً هي أجندة روسية بحثة شروط غير مقبولة على الإطلاق، خصوصاً فيما يتعلق بأوكرانيا، مؤكداً أن موسكو «قدمت أجندتها بطريقة مكتوبة للمرة الأولى». وأشار إلى أن المفاوضات يجب ألا تتعلق فقط بأوكرانيا وتوسع الناتو باتجاه الشرق، ولكن أيضاً «جميع انتهاكات المعاهدة منذ اعتماد اتفاق هلسنكي النهائي في عام 1975». وأضاف بوريل: «نحن نختلف مع كثير من القضايا في السياسة الخارجية الروسية، وكذلك مع بعض الأحداث التي تعدها ضمانات أمنية، ووقف توسع حلف الناتو والاتحاد الأوروبي شرقاً، بغير القبولية، معتبراً أنها «أجندة روسية بحثة شروط مرفوضة تماماً». وقال بوريل في مقابلة مع

واكد مسؤول دفاعي أميركي أن الحاملة «هاري إس ترومان» ومجموعتها القتالية ستبقى في البحر الأبيض المتوسط بأوامر من أوسن. وقال إن الوزير أمر بتמיד عملها في المنطقة في هذه الفترة، بدلاً من إرسالها إلى منطقة الشرق الأوسط، كما كان مخطط لها في الأصل. لدعم عمليات القيادة المركزية. وأضاف أن هذا التوجيه يعكس الحاجة لوجود دائم في أوروبا، وهو أمر ضروري لطمأنة حلفائنا وشركائنا بالترامنا بالدفاع الجماعي المشترك.

وأفاد المعهد البحري الأميركي شبه الرسمي في تقرير، بأن الوزير أوسن وافق شخصياً على هذا التغيير في خطط عمل حاملة الطائرات ومجموعتها القتالية، من أجل الإشارة إلى الحلفاء الأوروبيين باستمرار التزام الولايات المتحدة بالانحياز الإقليمي. يأتي هذا التطور في الوقت الذي تسعى فيه الولايات المتحدة

10 جمهوريين ينتظرون قرار ترمب للترشح لانتخابات الرئاسة في 2024

واشنطن، إيلي يوسف

قد يكون من المبكر التكهن بأسماء المرشحين الجمهوريين المحتملين لانتخابات الرئاسة الأميركية عام 2024. غير أن «استعادة الجمهوريين السلطة» في واشنطن، بعد الهزيمة المفاجئة لرئيسهم دونالد ترمب عام 2020، والأحداث الدرامية التي تبعتها، والتداعيات السياسية والاقتصادية الناجمة عن الوباء، وضعت الحزب الجمهوري أمام مفترق صعب. البعض يرى أن الحزب الجمهوري يعيش حالة من الانقسام السياسي، بين طموحات القاعدة الشعبية الموالية لترمب، ومخاوف قاداته من أن تمسكه بادعائه عن تزوير الانتخابات وتشكيكه بالنظام الانتخابي برته، بدلاً من التركيز على مواجهة أجندة الديمقراطيين ورئيسهم جو بايدن، قد يؤدي إلى تكرار الاصطفاف الشعبي الذي جرى في انتخابات 2020.

وقال في مقابلة أخيرة مع محطة «فوكس نيوز»، إن أنصاره سيكونون «سعداء جداً» بقراره، وبأنه سينتظر «على الأرجح» حتى بعد انتخابات التجديد النصفي لعام 2022 ليعلم ما إذا كان سيعين ترشيحه أم لا. وظهر استطلاع مشترك للرأي أجرته مجلة «بوليتيكو» و«مورنينغ كونستل» في منتصف الشهر، أن 69 في المائة من الناخبين الجمهوريين يريدون أن يقدم ترمب ترشحه. 2 - أما رون ديساننيس، حاكم ولاية فلوريدا، فيبدو أنه في المركز الثاني من حيث التفضيل، بعدما برز معارضاً صلباً لبايدن، فضلاً عن تمثعه بشخصية كاريزمية. ورغم قوله «أنه يركز فقط على حملته لإعادة انتخابه»، في 2022، لكن هذا لم يوقف التكهانات بأنه سيكون مرشحاً محتملاً، خصوصاً أنه وعلى عكس المتنافسين الجمهوريين الآخرين، لم يقل علناً أنه لن يترشح إذا أعلن ترمب ترشحه. وتكمن خلال حملته لجمع التبرعات لحملة إعادة انتخابه حاكماً للولاية من جمع ما يقرب من 67 مليون دولار، وتلقى بالفعل مساهمات من المانحين في جميع الولايات الخمسين.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

لا يزال التواصل على أعلى مستوى يعتبر أساساً قويا للعلاقات بين روسيا والصين من الناحية السياسية. وسوف يزور الرئيس الروسي بكين في فبراير (شباط) المقبل لعقد قمة وجها لوجه مع نظيره الصيني منذ بداية الجائحة، ثم يحضر بعد ذلك دورة الألعاب الأولمبية الشتوية. وفي ضوء مقاطعة الولايات المتحدة للسلورة، سوف يكون حضور فلاديمير بوتين رمزاً قويا للغاية على الشراكة التي تزدهر بين الصين وروسيا.

وفي خلال الشهور القليلة الأولى لجائحة كورونا، كان الرئيس فلاديمير بوتين وشي جن بينج يتحدان هاتفا بصفة رسمية في الدولتين باستضافة ما يعبر عن التضامن بينهما. ومع ذلك، توصلت الدولتان لطرق لمواجهة التحديات الوبائية. وتقول مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي في تقرير نشرته مؤخرا إن وصول سلالات جديدة من كورونا مثل دلتا وأوميكرون يؤدي إلى عقابيل جديدة وإلى إغلاق الحدود، لكن السلطات الصينية تواصل تكثيف الإجراءات للحد من الأضرار، مع عدم التسامح على الإطلاق في سياسة مواجهة كورونا. وتزدهر العلاقات الثنائية عموماً بفضل ارتفاع أسعار الطاقة وزيادة صادرات الفحم الروسي إلى الصين، وكذلك زيادة كميات الغاز التي تتدفق عبر خط أنابيب سيبيريا. وليس من قبيل المفاجأة أن روسيا والصين سوف تحققان رقما قياسيا جديدا في حجم التجارة بينهما هذا العام يبلغ أكثر من 130 مليار دولار. ووفقا لاستطلاعات الرأي، تعتبر هذه الديناميكيات محل اهتمام شعبي البلدين أيضا. وبين الروس العاديين، لم تتأثر المواقف الإيجابية تجاه الصين كثيرا بانتشار الجائحة. وهذا أمر ملحوظ بوجه خاص عند مقارنته بزيادة ظاهرة رهاب الصين في عدد من الدول الغربية. والتواصل بين الشيعين الروسي والصيني

أديس أبابا، «الشرق الأوسط»

يثير النزاع الإثيوبي اهتمام العرب، لأسباب تاريخية وجيوسياسية. وبعد أن كانت المنشورات العربية عن إثيوبيا تكاد تنحصر في السنوات الماضية بحسابات وصفحات مصرية وسودانية، مدفوعة بالقلق الذي يشكله مشروع سد النهضة الإثيوبي في هذين البلدين، ساهمت صفحات وحسابات باللغة العربية ناشطين مؤيدين لـ«جبهة تحرير شعب تيغراي» التي تخوض حرباً ضد قوات رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، في توسيع دائرة الاهتمام العربي في النزاع، وفي جعل عشرات الآف العرب يتابعون الصراع الأفريقي الدائر على بعد آلاف الكيلومترات عنهم، في أعماق الهضبة الحبشينة. ويتوجه نشطاء من دول عاصمة الإقليم، قبل أن تأخذ الحرب منعطفات جديدة مع استعادة «جبهة تحرير شعب تيغراي» السيطرة على الإقليم. وعلى وقع المعارك الضارية، حصلت منشورات تتضمن كلمة «إثيوبيا» باللغة العربية على موقع

معاملة روسيا للمهاجرين الصينيين تخيم على العلاقات بين البلدين

في مجتمعات مغلقة ولا يمكنهم الحصول على الخدمات الاجتماعية الحيوية بشكل ملائم. وعلى سبيل المثال، عانى التجار الصينيون في موسكو من تعاملات مرتفعة بشكل استثنائي من الإصابات بكورونا في بداية الجائحة. ويرجع ذلك لتدابير العزلة المزدحمة والافتقار إلى الرعاية الصحية. ومع ذلك، من الواضح أن الحل لم يكن تحريك الصينيين كلب، وهو ما كان من شأنه أن يتسبب في أزمة دبلوماسية أخرى. ويزيد من تراجعه التواصل الخفائي بين الشينيين. ولكن تخفي على السلطات الروسية والصينية التعاون لتحقيق تنظيم أكثر فاعلية لتدفق عبء الحدود من جانب الصينيين وتحسين معيشة المهاجرين.

وجدير بالذكر أن التعامل مع المهاجرين بعد دائماً قضية رئيسية في العلاقات بين روسيا والصين. وببساطة ساعدت الجائحة على إبراز القضية على السطح، وأصبحت الآن إلحاحا من أي وقت مضى.

لم يضعف، فالطلبة الصينيون الذين كانوا يدرسون في الجامعات الروسية تحولوا لتعلم أونلاين مثل زملائهم الروس. وفي ظل قيود السفر، واجهت المؤسسات التجارية الصينية في روسيا صعوبات، وتردد أن هناك صعوبات عانت من التأخير بسبب صعوبة دخول المديرين والفنيين الصينيين من روسيا، ولكن المشروعات القائمة تمضي قدما، وما زال يتم إطلاق مشروعات جديدة. ورغم أن هذه التطورات الإيجابية تشهد على قوة ومثانة العلاقات الروسية الصينية، كشفت جائحة كورونا عن مصدر مهم للخلاف في العلاقات يتمثل في نوعية التعامل مع الهجرة. ففي فبراير (شباط) العام الماضي، عندما بدأت الجائحة في الانتشار، سارعت السلطات الروسية إلى حظر دخول المواطنين الروس الصينيين كثيرا بانتشار الجائحة. وهذا أمر ملحوظ بوجه خاص عند مقارنته بزيادة ظاهرة رهاب الصين في عدد من الدول الغربية. والتواصل بين الشيعين الروسي والصيني

مسلمو تيغراي يسعون لكسب العرب إلى صفهم في النزاع الإثيوبي

والذين يدين معظمهم بالمسيحية الأرثوذكسية. وتقول الناشطة سعاد عبد محمد: «هناك من يقول إن معظم التigreايون مسيحيون، فلم نحمل نحن التigreايون المسلمين، فضيقتهم للعالم». وتجنب الناشطة المتخضعة في التريجة وفي الشريعة الإسلامية: «التigreاي هم أهلي وعشيرتي، أما الذين فحسابه بعد الله». وتعلمت سعاد العربية بداية بفضل قراءة القرآن، وكانت تقدم دروسا دينية مستقلة على يد علماء التigreايين مسيحيين، الذين يعث جماعات من المسلمين إلى بلاد الحبشة هربا من الاضطهاد الوثني، قائلا لهم إن فيها «مكلا لا يظلم عنده أحد». وبحسب المراج الإسلامية الأولى، تعاطف هذا الملك المسيحي «النجاشي» مع اللاجئين المسلمين فحماهم وأسكنهم في مكة إلى أن اشتد عود الإسلام. وفي بلدة نخاش الواقعة في إقليم تيغراي، ينتخب مسجد يُعتقد أنه بُني في ذلك الزمن على أيدي أصحاب النبي المهاجرين.

على انسحاب «جبهة تحرير شعب تيغراي» من إقليم أمهرة المجاور لتيغراي في الأسابيع الماضية تحت وطأة هجوم القوات الإثيوبية، أيد حساب «تيغراي بالعربي» الرواية الرسمية لقادة الإقليم حول الانسحاب «التكتيكي» قائلا: «الانسحاب التكتيكي ليس هزيمة وليس نهاية الحرب. إن كنت لا تعلم ذلك، ننصحك أن تقرأ عن الصحابي خالد بن الوليد»، مشيراً إلى خلفيّة تاريخيّة مرتبطة في الثقافة العربية عن حادثة أشهر القادة العسكريين في تاريخ الإسلام. ووجد هذا الحساب نحو أربعين ألف متابع على «تويتر» في الأشهر الماضية. ويقعد القومون عليه أنفسهم على أنهم «تيفراويون مسلمون مقيمون في الخارج». وهم يتولون نشر ترجمات لتصرحات قادة الإقليم وأخبار ميدانية ورود على الإعلام الرسمي أو على نشطاء مؤيدين والمرفقة إلى جانب حكومة أبي أحمد، وتدعو العرب والمسلمين لنصرة الإقليم، مستخدمة آيات أوردها القرآن الكريم. وتعليقا

وهو ناشط من إقليم تيغراي يُحسن اللغة العربية، لوكالة الصحافة الفرنسية في اتصال عبر الإنترنت: «معرفةنا باللغة العربية ولثقافتنا الإسلامية تساعدنا على مخاطبة العالم العربي والإسلامي حول قضية شعبنا». لذا، ينشر هذا الناشط الثلاثيني على موقعي «فيسبوك» و«تويتر» أخباراً وصوراً ومقاطع مصوّرة عن سير المعارك أو عن الحالة الإنسانية المتردية في الإقليم. وتستهضم أحيانا محطات تلفزيونية عربيّة عبر دولته ناطقة بالعربية ليحدث ردود فعل. وتعليقا على شريط فيديو بالعربية بثته قناة على الإنترنت مؤيدة «جبهة تحرير شعب تيغراي»، كتب أحمد المهب على «تويتر»: «شكراً لكم على هذه الحلقة باللغة العربية التي جعلتنا نفهم ماذا يجري في إثيوبيا وفي تيغراي بصفة خاصّة». وتتضمن المنشورات إجمالاً استشهادات شائعة من الثقافة العربية والمفردات الإسلامية. وتندّد حسابات تيغراوية مثلاً بما تقول إنه تدخل لدول عربية وإسلامية وأفريقية إلى جانب حكومة أبي أحمد، وتدعو العرب والمسلمين لنصرة الإقليم، مستخدمة آيات أوردها القرآن الكريم. وتعليقا

8 - كريستي نوسيم، حاكمه ولاية ساوث داكوتا، أصرت مراراً وتكراراً على أنها تركت فقط من المانحين في جميع الولايات الخمسين.

3 - مايك بنس، نائب الرئيس السابق، يبدو هو الآخر خياراً محتملاً للجمهوريين، رغم خلافاته العميقة مع ترمب، بعد الهجمات التي تعرض لها بسبب عدم تدخله «الشكلي» في وقف عملية تثبيت انتخاب بايدن.

9 - السيناتور توم كوتون أعلن نفسه كواحد من أشد المعارضين لإدارة بايدن في مجلس الشيوخ، مكتفياً من ظهوره على محطة «فوكس نيوز» لانتقاد الرئيس وبياناته. وفي اجتماع مع قادة الحزب الجمهوري لم يخف كوتون الغرّة.

4 - كريستي نوسيم، حاكم ولاية نيو جيرسي السابق، الحليف السابق لترمب، هو الآخر أحد المرشحين المحتملين بقوة رغم اتخاذه نهجاً تصادماً متزايداً معه بسبب مزاعمه عن تزوير انتخابات 2020. ويسعى كريستي إلى تحديد اتجاه جديد



وزير الخارجية المصري سامح شكري والأميركي أنتوني بلينكن في نيويورك في 22 سبتمبر (أ.ب)



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يتوسط العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس محمود عباس في القاهرة في 2 سبتمبر (أ.ب)

بدأت سنة 2021 بالمشاركة بتوقيع «بيان العلا» في السعودية

مصر... دور إقليمي ومسار «استكشافي» مع تركيا وقلق على «المياه»

ملزم» بشأن «سد النهضة» الإثيوبي. غير أن تلك المحاولات، كما سابقاها خلال العقد الماضي، لم تقض إلى جديد أو تسفر عن حلحلة. ولم تتوقف القاهرة بدورها في كل محفل عن التحذير من «التأثيرات الخطيرة» التي يمكن أن يتسبب بها «تهديد الأمن المائي» وما يمثله ذلك من أنها «لن تسمح بحوادث أزمة مياه». وإذا كان من الممكن رصد تغيير نسبي وآخر كبير فيما يتعلق بحركات القاهرة خلال العام 2021 في ملف «سد النهضة»، فإن الأول يعبر عنه «الاتجاه للتفكير العلني لمشكلات السد عبر بيانات رسمية تطرح المشكلة الفنية والعيوب الإنشائية» وفق ما نشرته الجريدة المصرية «الجمهورية» في 22 سبتمبر الماضي لعل من مصر والسودان وإثيوبيا على «وضع صيغة نهائية لاتفاق مقبول وملزم للطرفين، وعلى وجه السرعة، بشأن ملء وتشغيل سد النهضة، ضمن إطار زمني معقول برعاية الاتحاد الأفريقي»، وهو ما قابلته القاهرة بـ«الترحيب»، معتبرة إياه «دفعاً للجهود المبذولة لإنجاح مسار المفاوضات»، بينما رفضت أديس أبابا «الاعتراف بأي مطالب مبنية على أساس البيان الأمي».

يحظى باهتمام إقليمي ودولي. ولعل هذا الدور، مع ملفات أخرى تمتلكها مصر، أحد أهم العوامل التي دفعت مسار التعاطي المصري - الأميركي خلال العام الماضي، وذلك بعد توجسات أطلقها مراقبون بشأن تباينات محتملة بين إدارتي البلدين في حقبة الرئيس جو بايدن. كما جاءت جولة «الحوار الاستراتيجي المصري - الأميركي» التي استضافتها واشنطن في نوفمبر الماضي لتضيف تأكيداً جديداً على دور القاهرة الإقليمي فيما يتعلق بملفات عدة، منها «ليبيا، وأمن البحر الأحمر، وحركة التجارة العالمية عبر قناة السويس، وكذلك مصادر الطاقة في شرق المتوسط».

الموضوعات محل النقاش». ودخلت إشارات إقليمية أخرى، وإن كانت غير مباشرة، على نطاق قناة الاتصال المصرية - التركية، وكان أكثرها ظهوراً زيارة ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، إلى أنقرة، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ويمكن إحصاء أهم موضوعات النقاش والتباين بين مصر وتركيا في ثلاثة ملفات، هي «خروج الميليشيات الموالية لانقرة من ليبيا، والتوقف عن دعم تنظيم الإخوان، أو على الأقل عدم إيواء عناصره المطلوبة للقاهرة، والتوقف عن الاستفزازات والتحرشات بالقرب من مكان الطاقة في البحر المتوسط، وضمان عدم تأثر مصر بالجماعات المسلحة الموالية لتركيا في سوريا»، ويستعمل المراقبة لتطورات تلك الملفات وإجراءات تفكيك المشكلات بشأنها ضرورة لفهم ما يحمله العام الجديد للبلدين.

● مثل الدور المصري في التوصل إلى وقف إطلاق النار بين الفلسطينيين والإسرائيليين في مايو الماضي تأكيداً على الدور الإقليمي الراهن للقاهرة

● جاءت جولة «الحوار الاستراتيجي المصري - الأميركي» في واشنطن في نوفمبر لتضيف تأكيداً جديداً على دور القاهرة

المصري سامح شكري يُدلي بكلمته أمام الاجتماع الدوري لمجلس وزراء الخارجية العرب، داعياً إلى ضرورة «خروج الاحتلال التركي» من سوريا، كانت وكالات الأنباء تحمل في توقيت متزامن أخباراً عاجلة، تنقل عن أنقرة، أنها «قد تتفاوض مع مصر على ترسيم الحدود البحرية في شرق البحر المتوسط». ولفهم خلفية التباين، فإنه يجب النظر إلى أن العلاقات توترت منذ عام 2013؛ بسبب موقف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من سقوط «الحكم الإخواني» في مصر، ودعمه الجماعة التي أعلنتها السلطات المصرية «تنظيماً إرهابياً»، وتبادل الجانبين سحب السفراء، إلا أن سفارتي البلدين لم تغلق أبوابهما، واستمرت في العمل على مستوى القائم بالأعمال وبمستوى تمثيل منخفض، وظل التبادل قائماً بين البلدين على المستويين التجاري والاقتصادي. وبمضي الوقت، تطورت التصريحات التركية وارتفعت مستواها من الدرجة الوزارية إلى الرئاسية، وأقدمت أنقرة في أبريل (نيسان) الماضي، على إجراء اعتبرته مصر «مقدراً وإيجابياً»، وتمثل في وقف عمل أنقرة لعدد من مقدمي القوات العاملة لديها، والتي تركز على الشأن

القاهرة: محمد نبيل حلمي منذ الأيام الأولى للعام 2021، بدا أن علامات مهمة بشأن تغييرات تتصل بسياسة مصر عربياً وإقليمياً تلوح في الأفق؛ إذ إن القاهرة شاركت في التوقيع على «بيان العلا» في المملكة العربية السعودية، والمتعلق بإنهاء مقاطعة «الرابع العربي» (مصر، والسعودية، والإمارات، والبحرين) لدولة قطر، في حين تواصلت إشارات انقرة الراغبة في «فتح قناة اتصال» مع القاهرة، وتطورت الإشارات لاحقاً لاجتماعين «استكشافيين» بشأن مدى إمكانية الإقدام على خطوة أكثر تقدماً. غير أنه، وفي مقابل التحركات، بدا الجمود سيد الموقف في ملف المياه الحيوي لمصر وما يتعلق ببناء العمل النهضة الإثيوبي» الذي لم تسفر المحادثات بشأنه عن أي حل.

المسار «الاستكشافي» التركي - المصري لم يظهر فجأة. فقد تطور على امتداد أشهر عام 2021 وأواخر العام السابق عليه، واستهلته انقرة بالعودة إلى «تفاوض وتوافق ما»، غير أن القاهرة لم تتفاعل علانية مع الأمر، وظلت متمسكة بالتبني والتحفظ. ولعل ما جرى في مارس (آذار) الماضي كان معبراً عن طبيعة العلاقة آنذاك. فعندما كان وزير الخارجية

أبي أحمد من نوبل للسلام إلى الاتهام بجرائم حرب

سنة المواجهات في إثيوبيا تنتهي لصالح الحكومة المركزية

حرب في المنطقة أثناء الحرب. زعيم «جبهة تحرير شعب تيغراي» دبرسيون غبرمياكل أمر مقاتليه بالعودة، وأعلن وقفاً قوياً لإطلاق النار والدخول في مفاوضات، لتدخل الحرب مرحلة المواجهات التفاوضية بين تيغراي وأديس أبابا. ولا أحد يدري ماذا سيكون رد أديس أبابا، لكن الراجح أن جذور القتال ذات الطابع السياسي ستظل كامنة، لأن مرارات الأحزاب «القومية» ستظل باقية ما لم تحل المفاوضات جذور الأزمات.

قاربت المواجهات المسلحة من النهاية، لكن إثيوبيا دخلت في مواجهات حقوقية مع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، والذي ألف لجنة تحقيق دولية ضدها باتهامات بإعادة جماعية واستخدام الطعام كسلاح حرب، لكن أديس أبابا وصفت هذا التحقيق بأنه «نو دوافع سياسية»، وهو أمر قد تهدم صورة رئيس الوزراء أبي أحمد الحائز على جائزة نوبل للسلام في 2019 لنجاحه في إيقاف الحرب مع إريتريا، الجارة المستقلة عن بلاده، التي استمرت منذ إعلان الأخيرة استقلالها في 1991.

وتعد «جبهة تحرير شعب تيغراي» العضو المؤسس ذا النفوذ الأكبر، الذي كان يقوده رئيس الوزراء الأسبق ميس زيناوي حتى وفاته في 2012، وخلفه رئيس الوزراء السابق هيليا مريام ديسالين الذي استقال فجأة وخلفه رئيس الوزراء الحالي أبي أحمد الذي أطاح بالجبهة من الحكومة الاتحادية في أبريل (نيسان) 2018 وأبعدها من السلطة، فالت السيطرة التامة لقوميات امهرا وأورمو وشعوب جنوب إثيوبيا بقيادة أبي أحمد، فعاد قادة الجبهة إلى إقليمهم لحكمهم لمدة ثلاث سنوات، وحدثت أثناء ذلك عمليات عصابات للسلطات الاتحادية. كون أبي أحمد «حزب الأدهار» من مجموعة الأحزاب القومية الموالية له، ورفضت «جبهة تحرير شعب تيغراي» الانضمام إليه، بعد أن كانت تهيمن على السلطة منذ إسقاط حكومة منقسمة هيليا مريام في 1991. وبنهاية دورته الرئاسية المقررة في 29 أغسطس (آب) 2020، أرجأ أبي أحمد الانتخابات العامة مرتين، تحت زريعة جائحة «كورونا»، فأعتبره تيغراي «حاكماً غير شرعي». لذلك ارتفعت حدة التوتر بين أديس أبابا

● تحسنت العلاقات بين إريتريا وإثيوبيا ونتج عن ذلك عمل عسكري وأمني مشترك الهدف منه القضاء على «جبهة تحرير تيغراي» دخلت أديس أبابا في مواجهات حقوقية مع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الذي ألف لجنة تحقيق دولية ضدها باتهامات بإعادة جماعية

التي تبعد عن العاصمة أديس أبابا نحو 200 كيلومتر، وأقامت تحالفات مع قوات «جبهة تحرير أورومو» باجتياح أديس أبابا. وفي 24 نوفمبر الماضي، توجه أبي أحمد إلى جبهات القتال لقيادة جيشه، وأوكل صلاحياته إلى نائبه ديمكي ميكونن، وقاد المعارك التي أدت إلى تراجع تقدم قوات تيغراي، وشن هجمات على الإقليم نفسه. ونتج عن القتال الذي استمر أكثر من عام مقتل الآلاف وتشريد ونزوح ولجوء أكثر من مليوني شخص حسب تقديرات أممية. وأعلنت الحكومة الاتحادية في الثاني من نوفمبر حالة الطوارئ الوطنية لمدة ستة أشهر، ودعت السكان إلى تنظيم صفوفهم للدفاع عن مدنهم في وجه قوات تيغراي. وُبذلت جهود دولية وإقليمية قادها مبعوث الرئيس الأميركي للقرن الأفريقي جيفري فيلتان، ومبعوث الاتحاد الأفريقي الرئيس النيجيري الأسبق أولوسيجون أوباسانجو، للتوصل إلى وقف لإطلاق النار، وهو ما لم يحدث حتى الآن.

عاصمته ميكلي، وتقدمت إلى إقليميه المجاورتين لها واقتربت من العاصمة أديس أبابا، ما اضطر رئيس الوزراء أبي أحمد إلى إعلان حالة الطوارئ والتعبئة العامة في البلاد، وتسليم مهام منصبه لثانوية وقيادة الجيش بنفسه. بدأت الحرب في تيغراي في 4 نوفمبر 2020، بين القوات الحكومية الفيدرالية، والمعروفة بـ«قوات الدفاع الوطني»، والقوات الريفية من جهة، وبين قوات «جبهة تحرير شعب تيغراي» من جهة أخرى. واستطاعت القوات الحكومية استعادة السيطرة على الإقليم وعاصمته ميكلي، وطردت قوات تيغراي خارج المدن الرئيسية في غضون أسبوعين. وأعلن رئيس الوزراء الإثيوبي أن الحرب «انتهت». بيد أن «جبهة تحرير شعب تيغراي» أعلنت استمرارها في القتال «حتى خروج الغزاة»، كما وصفت القوات الحكومية، واستعادت زمام المبادرة في يونيو (حزيران) الماضي، وأعادتها السيطرة على معظم مدن الإقليم، واتجهت شرقاً وجنوباً باتجاه إقليم غفر وأمهرا، وسيطرت على مدن مهمة، ووصلت حتى مدينة ديسي

الخروم: أحمد يونس شنت القوات الحكومية الإثيوبية هجمة مضادة على قوات «جبهة تحرير شعب تيغراي» وحقق انتصارات كبيرة عليها بعدما اقتربت كثيراً من العاصمة أديس أبابا، وذلك بعد سنة من الحرب بين القوات الفيدرالية وتلك التابعة لإقليم تيغراي، وبذلك رجح توازن القوى لصالح الحكومة المركزية، لكن لا أحد يستطيع الجزم بمالات الأوضاع في البلد الذي سجل أعلى معدلات نمو في إفريقيا قبل اندلاع الحرب في نوفمبر 2019. في 20 ديسمبر (كانون الأول) 2021 أعلنت «جبهة تحرير شعب تيغراي» انسحابها من إقليميه أمهرا وغفر شمال وشرق إثيوبيا، بعدما سيطرت على مواقع مهمة في الإقليمين. إبان الهجمة المرتدة التي شنتها على القوات الحكومية وحقق فيها مكاسب كبيرة، في خطوة القصد منها وقف إطلاق النار والحرب التي استمرت نحو 13 شهراً. وكانت القوات التابعة للجبهة استعادت زمام المبادرة، وسيطرت على معظم إقليم تيغراي، بما في ذلك



رجل قرب دبابة تابعة لـ«جبهة تحرير شعب تيغراي» في 6 ديسمبر الجاري (أ.ب)



رئيس الوزراء الإثيوبي يتحدث لجنوده في 29 نوفمبر الماضي (غيتي)



جنود إثيوبيون اعتقالهم متمرّدو تيغراي في ميكلي يوم 22 أكتوبر الماضي (أ.ب)



أحلام الخديوي إسماعيل وعناد الأباطرة

إثيوبيا وهاجسا الاستقلال والحدثة

حسام عيتاني

المختلفة. وثمة وجود قديم للكنيسة الحبشية في القدس. ويقول المؤرخ كمال الصليبي في كتابه «منطلق تاريخ لبنان» أن ديراً للأبشاش أقيم في منطقة بشري شمالي لبنان، ويرجح أن وجود الأبشاش هناك جاء نتيجة التنافس بين الموارنة واليعاقبة الذين بسطوا نفوذهم في المناطق المارونية وجاءوا برهبان من الحبشة ووطنهم هناك.

أحمد الأعسر

الخطر الأكبر الذي واجهه استقلال الممالك الإثيوبية، التي شهدت العلاقات بين بعضها البعض تبدلات حيث تمدد جديدها على حساب القديم وتغيرت في ولاءات الأقاليم

على الرغم من القرب الجغرافي واللغوي بين شبه الجزيرة العربية والحبشة، ظلت العلاقات السياسية ضعيفة والتبادل الاقتصادي والثقافي ضئيلاً بين الجانبين بعد نشوء الدول العربية - الإسلامية في القرن السابع الميلادي. ولم تشهد إثيوبيا فتحاً عربياً بفضل شعور المسلمين بالامتثال لإيواء ملك أكسوم النجاشي أضمح (أو أشاما بحسب المصادر الإثيوبية) للمسلمين الأوائل. وفي سياق ذلك، اعتبر الحديث الشريف «تركوا الحبشة ما تركوكم» من محددات العلاقة بين العرب والحبشة، على الرغم من الخلاف بين المفسرين والمحدثين في شأن مضمون الحديث وصحته.

حجم إثيوبيا، والتعداد الكبير لسكانها وثرواتها، وتنوعها الإثني واللغوي والديني، يجعلها دائماً الحضور في الاهتمامات العربية والدولية، فيما تعيق العوامل الديموية المتخورة، تنوعاً إثيوبيا المكائنة التي تستحق بين الدول. ومنذ الخلاف العميق مع مصر والسودان في شأن سد النهضة، ثم اندلاع الحرب بين جبهة تحرير شعب تيغراي والحكومة الاتحادية، ظهر أن الأحلام التي رافقت وصول رئيس الوزراء الحالي أبي أحمد إلى الحكم في 2018، تبخرت لتحل مكانها الحقائق المريرة لواقع الانقسامات.

وتتناول السطور التالية جانبا من سعي إثيوبيا بشعوبها المختلفة إلى الحفاظ على استقلالها، في وجه عالم عات وعوامل ذاتية تشمل الصراعات بين الأقوام والشعوب الإثيوبية. بيد أن تركيزنا سيكون على العناصر الخارجية وهو قد يُفسر باعتماد الرواية الإثيوبية للأحداث. وليس هذا هو المقصد.

هاجس الاستقلال

على مدى قرون كان الحفاظ على الاستقلال هاجس الممالك التي توالفت على حكم الهضبة الإثيوبية، في القرن السادس عشر، شكّل ظهور الأمير أحمد بن إبراهيم - أحمد غران (الأعسر) في المصادر الإثيوبية - مصدر قلق كبير لملوك السلالة السليمانية التي استولت على الحكم سنة 1270 بعد الإطاحة بالأسرة الزغوية. وزعم أفراد السلالة السليمانية تحدرهم من النبي سليمان وملكة

سببا واقاصوا شرعيتهم على نسبهم هذا، إضافة إلى تعزيرهم دور الكنيسة الأرثوذكسية التي لا تقل أهمية في التاريخ الإثيوبي عن الممالك المختلفة.

فقد وصلت المسيحية إلى مملكة أكسوم، الواقعة على البحر الأحمر والتي كانت تحتل أجزاء من أريتريا وأقليم امهري الحاليين، على يد القديس فرونتيوس الآتي إلى الحبشة من مدينة صور سنة 316 والذي أقنع عدداً من النبلاء باعتماد المسيحية، قبل أن يقيم الصلة بين كنيسته الجديدة وبين بطريركية الإسكندرية، التي أرسلت مبشرين لنشر المسيحية وحافظت على العلاقة مع الكنيسة الحبشية. بذلك أصبحت الحبشة الدولة الثانية التي تتبنى المسيحية ديناً رسمياً بعد أرمينيا.

وأدت المسيحية دوراً حاسماً في الحفاظ على تميز هويات أبناء المرتفعات الإثيوبية، على الرغم من انحسار الأهمية الاستراتيجية التي اكتسبتها الممالك الإثيوبية أثناء الصراع الروماني ثم البيزنطي مع الفرس، وكان اليمن وجنوب الجزيرة العربية ساحة من ساحاته المهمة، بعدما ظهر الإسلام وانتشر في تلك النواحي، إلا أن الكنيسة الإثيوبية تابرت على علاقات غير منتظمة مع نظيرتها في الإسكندرية، واتخذت مواقف متطابقة أثناء السجالات اللاهوتية، التي شهدها المجمع المقدس المسيحية في الشؤون العقديّة وقررت بين المسيحيين ووزعتهم بين الكنائس المختلفة

المختلفة، كان الدولة التي أقامها الإمام أحمد بن إبراهيم كما سلفت الإشارة، وكان أحمد من الأسرة الجبرتية في الصومال والتي يقال إن أصولها تعود إلى الجزيرة العربية. وأصبح ملكاً على مملكة عدل التي توسعت لتشمل أكثرية أراضي الحبشة بين العامين 1529 و1549 وكادت تقضي على المملكة الحبشية بعدما أصيبت بهزيمة قاسية في 1527. حصل ذلك في ذروة النفوذ التركي العثماني، حيث قدم الأتراك بعض قطع المدفعية التي أدت دوراً مهماً في معارك الإمام أحمد ودون تفاصيلها المؤرخ اليميني شهاب

حجم إثيوبيا والتعداد الكبير لسكانها وثرواتها، وتنوعها الإثني واللغوي والديني، يجعلها دائماً الحضور في الاهتمامات العربية والدولية

الدين أحمد بن عبد القادر في كتابه «تحفة الزمان - فتوح الحبشة». ولم يتأخر الصراع الصومالي - الإثيوبي أن تحول إلى جزء من المعركة بين السلطنة العثمانية والبرتغال، التي كانت تتوسع جنوباً وشرقاً بعد اصطدامها بالعقبة الإسبانية عندما حاولت التوسع نحو العالم الجديد في الغرب. إثيوبيا كانت واحدة من الساحات التي تواجه فيها الأتراك والبرتغاليون وسقطت في معركة وقلة سنة 1542 كريستوفانو دي غاما، ابن المستكشف الشهير فاسكو دي غاما. وكان دي غاما الابن نظم الجيش صغيراً للقتال إلى جانب الإثيوبيين، إلا أنه وقع في أسر القوات الصومالية التي أعدمته. وبعد عام، قتل الأسماء أحمد برصاص قناص برتغالي، فطوي مشروع فتح الحبشة وإنهارت مملكة عدل المسلمة وعاد الكثير من الإثيوبيين الذين اعتنقوا الإسلام بعد مجيء القوات الصومالية إلى المسيحية.

واستعادت قوات الإمبراطور غيلاويديوس (أو أصناف سغد الأول، بحسب اسمه الرسمي) القسم الأكبر من الأراضي التي احتلتها مملكة عدل إلى أن تمكن الإمام نور بن المجاهد، وهو ابن شقيق الإمام أحمد، من وقف الهجوم الإثيوبي سنة 1549. وبذلك بقي وجود للمسلمين في إثيوبيا التاريخية، في منطقة أوغادين، إضافة إلى تبنيه من قبائل الأورومو في المناطق الغربية.

العلامات التي أظهرت القدرات اللافتة لباشا مصر، العامل حتى تلك الفترة في ظل العلم العثماني، قبل أن تنشب الحرب بين الجانبين في العقد التالي ويشن محمد علي حملته الشامية ضمن محاولته إسقاط الدولة العثمانية برمتها. بعد فشل حلم محمد علي هذا، بفعل التدخل الدولي لمصلحة السلطان العثماني، توسع الوجود المصري في القرن الأفريقي ليضم محطات تجارية وقواعد عسكرية في مصوع وعصب في اريتريا وهرار في إثيوبيا، إضافة إلى بربرة الواقعة في جمهورية أرض الصومال الحالية. الجدير بالذكر أن إسماعيل استعان أيضاً ببناء جيشه بضباط سابقين من الكونغرالية الأميركية (الولايات الجنوبية) الذين خسروا الحرب الأهلية الأميركية وراحوا يبحثون عن يشتري خبراتهم وخدماتهم. وقد عين أحدهم، الجنرال وليام وينغ لورينغ الذي عرف باسم «لورينغ باشا»، رئيساً لأركان قواته المتجهة إلى إثيوبيا.

ملوك الداخل الإثيوبي، الذين لم تخلّ علاقاتهم من تنافس وصراع، كانوا شعروا بما حمله خطر على استقلالهم. يضاف إلى ذلك أن الخديوي إسماعيل جدد المحاولات من الإختراق المصري الواسع. وعلى جاري العادة في الدول التي تبحث في السبيل الكفيلة بمواجهة التحديات الجديدة، بدأت أفكار التحديث كطريق للحفاظ على الاستقلال تجد طريقها إلى القصور، خصوصاً أن القواعد المصرية عزلت الداخل عن الخطوط البحرية التجارية.

وتقول المصادر المصرية أن السبب في حملة إسماعيل كان احتجاج الإمبراطور يوحنا الرابع (يوهانس أو يوحنا) الذي أدرك الخطر الذي يمثله القصور الحضاري الإثيوبي عن العصر، على استمرار استقلال بلاده. وأوفد يوحنا إلى القاهرة بعثة نقلت المطالب الإثيوبية بالغاء الرسوم الجمركية على السلع العابرة للمرافئ الأثرية الواقعة في قبضة القوات المصرية، نظراً إلى الأعباء الكبيرة المترتبة على الاقتصاد الإثيوبي. مهما يكن من أمر، لم تؤد المفاوضات إلى نتيجة واستعان يوحنا بالمغامر البريطاني تشارلز كيركهام لبناء جيش حديث وقيادته ضد المصريين الذين بدأوا ما يعرف بـ«حملة الحبشة» من مراكش اريتريا. وانتهت الحملة في 1874 بهزيمة الخديوي إسماعيل وتعزير نفوذ الإمبراطور الإثيوبي. ما سيكون له عواقب سيئة على مستقبل إسماعيل وحكمه وأخفاق مشاريعه.

حملة نابيير

الحضور البريطاني الذي سعى ملوك إثيوبيا إلى استخدامه في مواجهة التمرد المصري، كان سابقاً على ظهور كيركهام. إذ أن حرباً نشبت بين سلف يوحنا، الإمبراطور تواتروس الثاني، والبريطانيين. وتعتبر تواتروس مؤسس مشروع تحديث إثيوبيا، من خلال محاولته إلغاء النظام الإقطاعي، وتعيين أصحاب الكفاءة في المناصب العليا، وبناء جيش قادر على التصدي للقوى الاستعمارية التي راحت ترسل مبعوثيها إلى أفريقيا تمهيداً لغزوها. سعى تواتروس إلى تثبيت مكانة تولية له مقابل تجاهل الغرب لجهوده، دفعه إلى اعتقال عدد من المرسلين والمغامرين البريطانيين، لتندد لندن بتجريد حملة «تأديبية» كبيرة بقيادة الجنرال روبرت نابيير قوامها الأساس قوات هندية، تمكنت من إلحاق الهزيمة بتواتروس بعدما تخلى عنه أمراء المناطق، واحتل البريطانيون حصنه في مدغلا في 1868 لتجده وقد انتحر مفضلاً الموت على الاستسلام للبريطانيين، ما أتاح المجال لمنافسة يوحنا الرابع تولى الحكم كإمبراطور على إثيوبيا.

أدت الأسلحة التي خلفتها حملة نابيير وراءها، وخصوصاً قطع المدفعية، دوراً في تدمير جيش الخديوي إسماعيل. وبعد أخفاق الحملة المصرية التي قادها أراغيل بيه الأرمني والعقيد أدولف هنريهوب الدنماركي في معركة غونديت، باءت المحاولة المصرية

الثانية لاجتياح الهضبة الإثيوبية بالفشل أيضاً بهزيمة كاملة في معركة سهل غورا، التي قاد القوات المصرية فيها راتب باشا سنة 1875. فيما تولى راس علولا أنغيدا، القائد التيغراي اللاحق، قيادة الإثيوبيين. ولقب «راس» يُطلق في إثيوبيا على الزعماء الذين يبحثون جدارة في الميدان حتى لو لم يمتوا بصلة إلى العائلة المالكة.

نهاية حلم الخديوي بإمبراطورية أفريقية كان بداية حلم آخر بزغ في روما هذه المرة. إيطاليا الساعية إلى اللحاق بخطواتها الأوروبية، بعدما جاءت متأخرة إلى حفل تقاسم المستعمرات في أفريقيا وآسيا، منّت النفس بالحصول على مدخل إلى القارة من اريتريا. وتحولت المستوطنتان الإيطاليتان في عصب ومصوع إلى منطلق للتوسع في الداخل الإثيوبي بعد قيام «اريتريا الإيطالية». علة التأخر الإيطالي عن ركب الاستعمار الأوروبي، غاب الدولة الوطنية حتى منتصف القرن التاسع عشر وتوزعها على دويلات متناحرة، واستطراداً خلف البنى الرأسمالية المشابهة لتلك التي باتت راسخة في بريطانيا وفرنسا على سبيل المثال.

ثم جاءت إيطاليا

الحرب الإيطالية الأولى في 1894-1896 انتهت بهزيمة مشينة للقوات الإيطالية على يدي راس علولا الذي أشرف على جيش يوحنا الرابع. وقعت الحرب نتيجة تمرير الإيطاليين فقرة من معاهدة ثنائية أعقبت صدامات وقعت بين سنتي 1887 و1889 مع الإثيوبيين تنص على وضع بلاد هؤلاء في حماية إيطاليا. لكن نتيجة الحرب ضمنت الاستقلال الإثيوبي كحقيقة. وجاء الإمبراطور ميليتا الثاني، الذي اختار اسماً يُذكر بأحد أبناء الملك سليمان من ملكة سببا، ليعلن عودة السلالة السليمانية من طريقه وهو الذي يتحدر من أسرة نبيلة ونجح في تثبيت نفسه كإمبراطور خلفاً ليوحنا الذي مات متأثراً بجرح أصيب به خلال معركة ضد الأنصار السودانيين. ومع انتصار القائد راس علولا في مقلي وعدوى سنة 1896، اختتمت الحرب الإيطالية - الإثيوبية الأولى بدخول مينيليك ملك شيوا السابق، كشخصية أفريقية إلى الساحة الدولية بعدما استطاع الحفاظ على استقلال بلاده - مع بعض المساعدة الفرنسية والروسية في سياق التنافس التقليدي الأوروبي - في وجه الاستعمار الإيطالي.

وسيجباً مينيليك مرحلة جديدة من تحديث البلاد وتغيير حدود المقاطعات وتعيين حكام جدد ووسع حدود إثيوبيا، لتصبح على الرقعة الموجودة عليها اليوم تقريباً. وينسب الفضل إليه في إنشاء الوزارات المتخصصة وأدخال التعليم الحديث وبناء العاصمة الجديدة أديس أبابا. بعد وفاته في 1913، تولى راس تغاري، ابن عم مينيليك، السلطة كولي للعهد ومساعداً لزويدتو ابنة الإمبراطور الراحل. فتابع مشروع التحديث وترسيخ أجهزة الدولة التي أنضمت في 1923 إلى عصبة الأمم.

وتحسن اقتصاد إثيوبيا بفضل الأرباح التي كان يدرها تصدير البن الإثيوبي الممتاز. وما زال هذا المنتج الزراعي المصدر الأول للعملة الصعبة في اليوم. وفي 1928 سُمّت زويدتو تغاري ملكاً باسم هيلا سيلاسي الأول. لتبدأ مرحلة من التاريخ الإثيوبي ستشهد حرباً ثانية تشنها إيطاليا، واحتلالاً جديداً ينتهي بدخول هيلا سيلاسي أديس أبابا ظافراً بعد طرد الإثيوبيين بمساعدة الحلفاء سنة 1941 وصعوداً في مطالب اريتريا الاستقلالية، ثم فشل مشاريع الإصلاح وتفاقم الفساد والحركات الطلابية المطالبة وصولاً إلى الانقلاب العسكري وحكم مجلس «الدرع» بزعامة العقيد منغستو هيلا ميريام (و«عصبة الأحمر» واطروحات الاشتراكية العلمية... ما تقدم جوانب من الخلفية التي تدور عليها صراعات اليوم في إثيوبيا لم يبرأوا من أوزار الماضي وتبعاته، وحيث تقرّر من جديد السبل التي ستمضي عليها تلك البلاد الغنية إلى حد البذخ بالتاريخ والتنوع، والفقر إلى درجة الجوع في إدارة الموارد وشح الطبيعة.

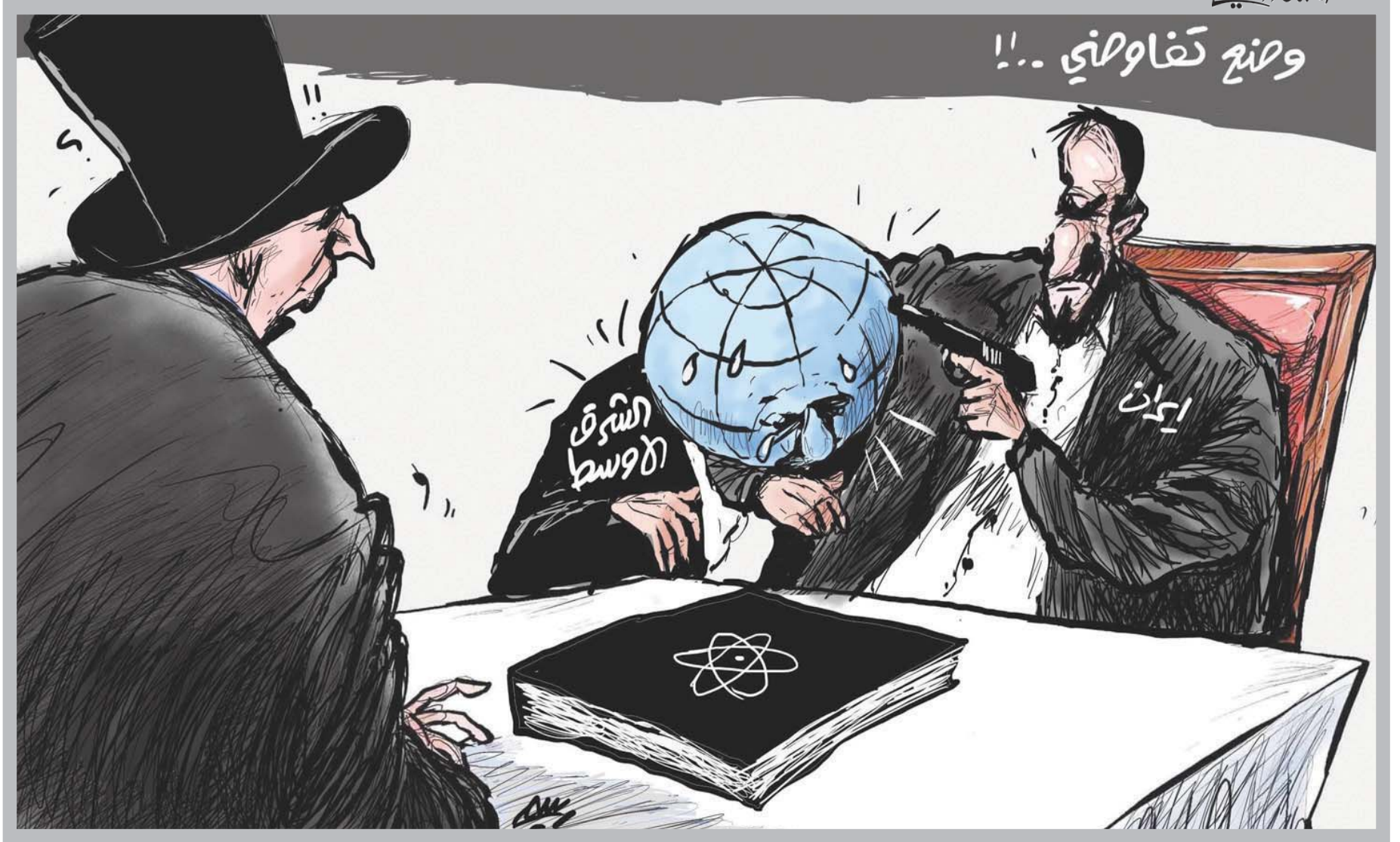
أحلام إسماعيل

تبخرت الأحلام التي رافقت وصول رئيس الوزراء أبي أحمد إلى الحكم في 2018، منذ الخلافة مع مصر والسودان في شأن سد النهضة، ثم اندلاع الحرب بين جبهة تحرير شعب تيغراي والحكومة الاتحادية

66



صنع تفاوهي...!!



جبريل العبيدي

هذه الجماعة الباغية في اليمن!

اليمن الذي جعله الحوثيون اليوم تعيساً، كان سعيداً إلى أن ظهرت هذه الجماعة، التي ما هي إلا جماعة عاتلة متمردة ومطرقة ومنغلقة، لا تختلف عن باقي الجماعات المخترفة والمغلقة كجماعة «الإخوان» وتنظيمي «داعش» و«القاعدة»، وكثيراً ما تحالفت معها وتقاطعت مصالحها. ورغم أنها ظهرت تحت اسم حركة «الشباب المؤمن» و«انصار الله»، فإن الحقيقة هي أنها جماعة متمردة على السلطة الشرعية، وتعد ميليشيا مسلحة خارجة على القانون تريد أن تحكم الأغلبية وهي أقلية.

معاناة اليمن الطويلة لسنوات سببها جماعة الحوثي المتمردة، فهي التي أشعلت حرباً ضروساً منذ سنوات طوال، حتى قبل التحالف العربي لاستعادة الشرعية والاستقرار لليمن، فالحوثي كان يخوض حرباً ضد السلطة اليمنية في زمن الرئيس الراحل علي عبد الله صالح الذي قتله رصاص الحوثي، وكان الحوثي ذراع النظام الإيراني في المنطقة.

الحوثيون هم عبارة عن جماعة إرهابية تردي العجاء الطائفية، وتستغلها لمصالح خاصة، ولا يعينها المذهب العقدي ولا تهتم باليمنيين سواء كانوا شيعة أو سنة، وهذا ما يعني قاداتها الذين جميعهم يتحدرون من عائلات مرتبطة بمصالح حرباً ضد السلطة اليمنية في زمن الرئيس الراحل علي عبد الله صالح الذي قتله رصاص الحوثي، وكان الحوثي ذراع النظام الإيراني في المنطقة.

رغم التضليل الذي يمارسه الحوثي في العلاقة مع إيران، فإن التواصل والتدخل الإيراني يفضيها لدرجة أن السفير الإيراني عند الحوثي كان جنراً عسكرياً قبل أن تخطفه «كورونا»، ومن هذا التضليل ما قاله يحيى بدر الدين الحوثي: «هذه بروباغندا، نحن زبديّة وما يجتمعنا بالاثني عشرية في إيران قليل»، فإن ما يبدو «قليلاً» في نظر يحيى الحوثي هو الكثير الكثير عند النظام الإيراني الذي يدعم التمرد الحوثي على السلطة الشرعية في اليمن، وجعل من جماعة الحوثي حصان طروادة لاحتلال اليمن.

وعلى الرغم من محاولة القيادات الحوثية الظهور بمظهر المظهرين والمهمشين وتعميم ذلك على طائفة الزيديين، إلا أن ذلك محض هراء. فالرئيس علي عبد الله صالح الذي قتله الحوثي رغم تحالفه معه في آخر عهده، كان ينتمي إلى الزيدية، الأمر الذي يفضي أصحابا للحوثيين بشأن التهميش والتخسيس بالطائفة الزيدية، وهي منهم براء، فالحوثيون يتبعون «الاثني عشرية» وتابعون لإيران، بينما الزيدية على خلاف مذهبي مع الخمينية الإيرانية، بل هي تواجه اضطهاداً من المرشد الإيراني وحرس النظام.

حركة «انصار الله»، هي عبارة عن حركة سياسية مسلحة بشعار ديني تتخذ من جبال وكهوف صعدة مركزاً رئيسياً لها، وهي لا تمثل جميع اليمنيين، بل تمثل عائلة الحوثي الطامعة في حكم اليمن بأكملها، وأصبحت مجرد محرك شر إيراني أفسد الحياة اليمنية جميعها حتى على الزيديين أنفسهم، الطائفة التي يتحسم بها الحوثي ويخترق خلفها زاعماً أنها تناصرة.

اللائق أن جماعة الحوثي الإجرامية أطلقت سراح أغلب عناصر تنظيمي «القاعدة» و«داعش» من السجون اليمنية، ففي تقرير لوكالات دولية أكد خبر إطلاق سراح 78% من سجناء هذين التنظيمين، في محاولة حوثية لتوسيع حالة الفوضى والإرهاب في الحرب الدائرة في اليمن بسبب جرائم الحوثي. والحل يكمن في تكاتف الشعب اليمني للخروج من هذا المأزق الذي وضعت فيه هذه الجماعة، لإنقاذ بلدهم واستعادة استقراره.

تونس... في مهب النضال

رماني الدهمّر بالأرزاء حتى فوّدي في غشا، من نبال فصررّ إذا أصابتنّي سهام تكسرت النضال على النضال البلاد تعدّ نضالها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولكن لا أظن أن القانمنين بالأمر فيها، يدركون إلى أي حد وصلت في عمق الفؤاد، الفيلسوف أبو يعرب المرزوقي، الشخصية العلمية والفكرية البارزة في تونس، يقود حرباً عاصفة على الرئيس وهو الذي كان زميلاً له في لجنة دستور 2014، والرئيس الأسبق المنصف المرزوقي فتح نيرانه الداخلية

صفحات تونس تفتّح بعضها، وتنتقل الهزّات بين وقفة تلو وقفات. أعلن الرئيس قيس سعيد عن ميزانية العام القادم بعجز قد يتجاوز الستة في المائة، ويدور النقاش حول تخفيض الأجور ورفع الضرائب. المستقبل مفتوح على احتمالات تشي بكثير بين المجهول والغامض. منذ يومين رفعت أزمة أخرى رأسها من ماض غير بعيد، وهي ما يتداول في وسائل الإعلام عن تعرض الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، لعملية تسميم أدت إلى وفاته.

عائلة السبسي أثارت هذا الموضوع منذ مدة، لكن ذلك لم يجعلها أزمة مضافة إلى ما يشب في البلاد من حرائق سياسية واجتماعية واقتصادية. منذ يومين تم الإعلان رسمياً عن إجراء تحقيق عدلي في موضوع تسميم الرئيس السابق، هناك من ينتظر النتائج القانونية، وبلا شك، سيتحرك أكثر من طرف لجعل من هذه القضية عملة قانونية وسياسية في محفل تصفية الحسابات.

الرئيس قيس سعيد ذاته لمح أكثر من مرة إلى تعرضه لمحاولات اغتيال، وفي الأسبوع الماضي كرر مرات أن هناك من يتجه إلى استعمال الاغتيال السياسي أداة في المخاض السياسي الذي تعيشه البلاد.

تونس تكاثرت عليها ظلمة الأزمات، فلم يعد السياسيون يعرفون على أي ظلي يرسلون سهامهم. تونس اليوم يصدق عليه قول أبي الطيب المتنبي:

التي تعوّل الحكومة التونسية عليها في الإنعاش الاقتصادي عبر المساعدات والقروض، لها مواقف يتطابق بعضها ويختلف في الوقت نفسه. هناك شبه إصرار غربي بجناحه الأميركي والأوروبي على ضرورة عودة الحياة البرلمانية، وكذلك احترام حقوق الإنسان وحرية الرأي العام. الرئيس قيس سعيد عاد إلى طرح موضوع الحوار والحديث عن خريطة طريق، بعد أن استخف بهذا المصطلح مراراً وقال بلغة قرشية بلغة، من يتحدث عن الخرائط فعليه أن يذهب إلى كتب الجغرافيا. الحوار كان مطلباً وطنياً شبه

تغيب عن الفعل. الحديث الآن عن تخفيض الأجور ورفع الضرائب، سيكون حزمة النضال الأكبر والأخطر ولا يمكن التنبؤ بمدى تمكنها من الفؤاد والجسد والحراك التونسي. تحدث الرئيس عن تعديل دستور 2014، ولكن هل سيذهب الرئيس إلى أبعد من التعديل، ويفضل دستوراً جديداً يكرس النظام الرئاسي المطلق مثلما كان في عهدي بورقيبة وبن علي؟ الشارع التونسي الذي شكل القوة الموازية لقصر قرطاج، ماذا سيكون فعله وسط مسار تعديل الدستور والحوار الذي يصمّ الرئيس على أن يكون

إشارة موضوع سبب وفاة الرئيس قائد السبسي ستكون باباً لا نعلم

ماذا سيكون فعله في الخضم الذي تتطير فيه النضال نحو فؤاد تونس المرهق

عام، ولكن السؤال الذي لا يزال يقرع الأذان ويهز الرؤوس، من يحاور من، ومن هو الطرف الذي سيكتب جدول أعمال الحوار المنتظر؟

اتحاد الشغل، وهو المكون النقابي الذي لم يخف عن التأثير الفعال في الحياة التونسية منذ الاستقلال، وقارع الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة مبكراً، وكان رمزه الأيقونة الوطنية الشهيد فرحات حشاد، ومن بعده الحبيب عاشور الذي واجه بورقيبة بقوة لسنوات، لا يزال هذا الاتحاد هو القوة الوطنية الضاربة التي لا

عام، ولكن السؤال الذي لا يزال يقرع الأذان ويهز الرؤوس، من يحاور من، ومن هو الطرف الذي سيكتب جدول أعمال الحوار المنتظر؟ اتحاد الشغل، وهو المكون النقابي الذي لم يخف عن التأثير الفعال في الحياة التونسية منذ الاستقلال، وقارع الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة مبكراً، وكان رمزه الأيقونة الوطنية الشهيد فرحات حشاد، ومن بعده الحبيب عاشور الذي واجه بورقيبة بقوة لسنوات، لا يزال هذا الاتحاد هو القوة الوطنية الضاربة التي لا

«كورونا» وإيران «الذهبية» تقاسما احتواء دول عربية!

كما يقال، فإنه كان على الذين يسعون مع «الإيرانيين»، إلى التصدي لهذا الوباء أن يدركوا أنه، أي هذا «الوباء»، قد تغلغل مبكراً في عدد من الدول العربية، من بينها العراق وسوريا واليمن... ولاحداً في لبنان وفي غيره، وإنه بهذا كله لم تعد هناك إمكانية فعلية للسيطرة عليه وحتى وإن استجابت إيران لما تريده وتسعى إليه بعض الدول العربية الصادقة في توجهاتها في هذا المجال، وفي طلبيتها بالطبع المملكة العربية السعودية.

انتشار هذا الفيروس المرعب حقاً بين عمال المطارات العالمية وفي العديد من دول العالم التي تستر بعضها على هذا الرئيس، حتى جدد «كورونا» التي، لم تنب ولم تدر، حيث إن هذا الفيروس المرعب حقاً ومتحوراته التي بظلاله على العالم كله وأحيط احتفالات أعياد الميلاد، وحيث إن متحور «أوميكرون» قد اجتاحت الكرة الأرضية كلها، وإنه، حتى كتابة هذه السطور، قد مثل أكثر من سبعين في المائة من الإصابات «الجديدة» في الولايات المتحدة وحدها التي باتت تسجل، أي قبل أسبوع، نحو 170 ألف إصابة جديدة يومياً، أي بزيادة 38 في المائة خلال الأسبوعين الماضيين؛ وحسب تقارير أسبوع كتابة هذا

يجب إدراك أن إيران تمكنت من أن تحوّل هذه المنطقة إلى منطقة مذهبية والأما معنى أن التبعية «الطائفية» لها باتت تشمل حتى العراق وسوريا!

الجزء من البحر الأحمر! ويجب إدراك أن دولة الولي الفقيه تسعى وهي قد تمكنت من تحقيق إنجازات فعلية في هذا المجال ولأسف، لأن تحوّل هذه المنطقة بكل دولها الرئيسية والثانوية إلى منطقة مذهبية وإلا ما معنى أن التبعية «الطائفية» لها باتت تشمل حتى عراق بلاد الرافدين وحتى سوريا «قلب العروبة النابض»، وهذا ينطبق وتلقائياً على لبنان وعلى الجزء الذي يهيم عليه «الحوثيون» التابعون مذهبياً وسياسياً لإيران التي توصف بانها خمينية وخامنعية!

فإن التحقيقات العلمية قد أكدت أن هذا الوباء ليس مخيفاً وعلى هذا النحو، وأن مخاطره ستكون الأشد على كبار السن، من الستين عاماً فما فوق، وحقيقة أن هناك بعض التحقيقات العلمية لم تشر و فقط، لا بل قد أكدت أن الإصابة بهذا «المتحور» لن تكون أخطر من الإصابة ببعض أنواع الزكام الشديد، وأن المشكلة هي أنه، أي هذا «المتحور»، قد بدأ انتشاره في فترة باتت تنتشر فيها الكثير من المخاوف في الكرة الأرضية.

وعليه، فإن الحركة في العديد من دول العالم قد تجددت، وأن العديد من شركات الطيران في العالم، وبخاصة شركات الطيران الأميركية، قد اضطرت قبل نحو أسبوع من كتابة هذا المقال، إلى إلغاء أكثر من ألفي رحلة وسط استبعاد المخاوف العالمية من تزايد انتشار متحور «أوميكرون»، وبعد

srmq الجمعية السعودية للبحث والتعلم

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النشراق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

عبد الرحمن شلقم



الصاعق الذي لا يغيب التيارات الفكرية والسياسية في البلاد هي ثلاثة: الإسلامي والقومي العربي الذي يمثله الناصريون بالدرجة الأولى والتيار الوطني التونسي الذي يبعث على ميراث التجربة البورقبيية.

لكن هذه التيارات منقسمة في داخلها ولكل منها خطاب قد يجعل من الحوار الوطني الذي يجري الحديث عنه، حلقة صراع أكثر من كونه محلاً للحل. منطقة المغرب العربي اليوم من أقصاها إلى أقصاها، تعيش حالة من الارتعاش السياسي والأمني، وبالنسبة لتونس، من الصعب أن تشفى ما لم يلتمس الجرح اللبني بحكم التداخل الاجتماعي والاقتصادي بين البلدين الأوميين.

لقد تعهدت الجزائر بتقديم دعم مالي لتونس بثلاثمائة مليون دولار، لكن هذا المبلغ لا يمكن أن يرتق الخرق في الاقتصاد التونسي الذي يعاني من أزمة مركبة، ويضيف إليها الصراع السياسي عواصف من التوتر يزيد من معاناة البطالة ويهدد قيمة العملة المحلية (الدينار) مقابل العملات الأجنبية.

بعيداً عن التفاؤل والتشاؤم، أكرر ما قلته في مقالة سابقة عن الوضع في تونس، وهو أن البلاد تقف أمام أبواب مفتاحيتها في جيب المجهول. إشارة موضوع سبب وفاة الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، ستكون باباً لا نعلم ماذا سيكون فعله في الخضم الذي تتطير فيه النضال من كل حذب نحو فؤاد تونس المرهق.



صالح القلاب

وحقيقة أن هذه التي تسمى دولاً وخلافاً لنحائيق الأمور ليست أكثر فعلياً وعملياً من تشكيلات مذهبية تابعة للولي الفقيه، وعلى رأسها وهي مقدتها إيران التي ليست دولة الإيرانية المذهبية ومثله مثل سوريا بشار الأسد، وأيضاً مثل العراق ومع التقدير والاحترام لرئيس الوزراء الرئيسية والثانوية إلى منطقة مذهبية حوله «الحوثيون» التابعون لإيران إلى ولاية إيرانية وعلى غرار ما هو عليه واقع الحال بالنسبة لضيق باب المنذب وبحر العرب... وهناك من يقول وبعض

وحقيقة أن هذه التي تسمى دولاً وخلافاً لنحائيق الأمور ليست أكثر فعلياً وعملياً من تشكيلات مذهبية تابعة للولي الفقيه، وعلى رأسها وهي مقدتها إيران التي ليست دولة الإيرانية المذهبية ومثله مثل سوريا بشار الأسد، وأيضاً مثل العراق ومع التقدير والاحترام لرئيس الوزراء الرئيسية والثانوية إلى منطقة مذهبية حوله «الحوثيون» التابعون لإيران إلى ولاية إيرانية وعلى غرار ما هو عليه واقع الحال بالنسبة لضيق باب المنذب وبحر العرب... وهناك من يقول وبعض

وحقيقة أن هذه التي تسمى دولاً وخلافاً لنحائيق الأمور ليست أكثر فعلياً وعملياً من تشكيلات مذهبية تابعة للولي الفقيه، وعلى رأسها وهي مقدتها إيران التي ليست دولة الإيرانية المذهبية ومثله مثل سوريا بشار الأسد، وأيضاً مثل العراق ومع التقدير والاحترام لرئيس الوزراء الرئيسية والثانوية إلى منطقة مذهبية حوله «الحوثيون» التابعون لإيران التي توصف بانها خمينية وخامنعية!

وحقيقة أن هذه التي تسمى دولاً وخلافاً لنحائيق الأمور ليست أكثر فعلياً وعملياً من تشكيلات مذهبية تابعة للولي الفقيه، وعلى رأسها وهي مقدتها إيران التي ليست دولة الإيرانية المذهبية ومثله مثل سوريا بشار الأسد، وأيضاً مثل العراق ومع التقدير والاحترام لرئيس الوزراء الرئيسية والثانوية إلى منطقة مذهبية حوله «الحوثيون» التابعون لإيران التي توصف بانها خمينية وخامنعية!

التدين + التمدن + الدولة = الكل في واحد*



هالة م. ج. الأنصاري

أين نحن أمة من تحقيق وبلوغ المحصلة المأمولة لهذه المعادلة المثالية التي تدرج تحت بند المؤجل من استحقاقات أفراد هذه الأمة، حيث لم يستطع حتى عتاة مفكريه وفلاسفتها - على اختلاف توجهاتهم وتخصصاتهم - إنقاذ خلاصة تضيخهم للأزمة إلى واقع الحال العربي، بل تستمر جدليتها وناقضاتها في العقول والنفوس والأفعال لدى الممارسة العملية على خطوط التماس اليومية بين «الأنس» و«الأخر»، فنتعاطى بعضها مع بعض بمنطق يتعد على نقاط تلاقينا الديني المستند إلى رسالة واحدة وقرآن مشترك («إبراهيمي»)، لتتجاهل تلك المشتركات على صخيرة «التمدن» من دون أن تشفع لها الصيغة «المدنية» التي استقرت عليها الأديان لاستحضار ما تصبو إليه الرسائل السماوية من قيم الحق والعدل والمساواة والفضيلة والسلام والتصالح حيث «الكل في واحد»، كاساس لنهوض الدولة التي يقف على أركانها المجتمع الحضاري الأسس.

أقول قولي هذا، والجدل في أوجه بين ما يجوز قوله ولا يجوز عند نهضة المسيحيين بأعيادهم... فهذا قول أو فعل حلال وذلك في خاتمة الحرام، وتحول مسالة السماح بإقامة الاحتفالات الدينية أو إظهار رمزياتها على مستوى معتقدنا الذي جرح بقع عليه حد التكفير والوعيد بنار جهنم وشجرة الزقوم لمنسبنا هذا الجدل التصيلي والهاشمي عن روحانية وجوه هذه المناسبات الدينية، التي تحققي، في الأصل، بمونج المسيح الإنساني - عليه السلام - لإعانة الفكر في مكانة «عيسى مريم» لدى المسلمين وفي آيات الخالق وعجزاته، التي أكرمه الله بها، ورافقه منذ ميلاده إلى أن جاء خلاصه من عذابه برفعه إلى السماء، مباركا بالسلام حين بعثه، وهي سيرة لرسول كريم تستوجب التعقق فيها بما استلمت عليه من حكم وعبر، ومن تضحيات جساميرها التي تستمد منها مقومات نجاحها، بشرط أن تكون قواها - أي المؤسسات - مؤمنة كافية، فهي، من وجهة نظرنا، أصل البقاء والاستقرار الإنساني بشرط إتقانه وتحويله إلى سلوك وممارسة ونهج حياة لنحافظ، من خلال القدرة على العفو والغفران، على ديمومة الإنسانية الحقبة بعيداً عن الانشغال برمي خطيئة الآخر بجرأ.

هذا التآزم المعلق والمربط بالقدرة على التعايش السلمي وتجاوز الاختلافات، فعلاً لا قولاً، وهو، على فكرة، حق من حقوقنا الإنسانية التي يبدو أنها تسقط بالتقدم مع مرور الزمن... هذا التآزم من يتحمل مسؤوليته...؟ أنسا... أم مفكرو الأمة وعلمائها؟ أم الدولة بمؤسساتها وانظمتها؟ أم المجتمع بقاعدته السوسولوجية المتشعبة بين مشرق ومغرب، ومحور وأطراف، بخير.

عندما تحاصر الجائحة لفتنا!



عثمان ميرغني

جائحة «كورونا» لم تغير حياتنا وسلوكياتنا فحسب، بل فرضت نفسها حتى على لفتنا اليومية. فخال الغامين الماضين طغت الجائحة على كل مناخي حياتنا، وسيطرت على الأخبار ومشاعل الناس، فأصبح من النار أن يدور حديث من دون أن يتطرق ويتسلل بشكل ما إلى الحديث عنها. مرة عن المحنرات الجديدة سواء كانت دلتا أو أوميكرون، ومرة عن اللقاحات التي أصبحت أسماء متحججة على كل لسان، ومرة عن الإجراءات والقيود التي تشدد وتخفف حسب تصاعد الإصابات وظهور المحنرات.

النتيجة أن كلمات وتعابير كثيرة بعضها جديد تماماً تسلت إلى قاموس حياتنا اليومية، بعد أن قدمت لنا الجائحة مفردات صرنا نداولها بشكل عادي في أحاديثنا. اصحننا عقد الاجتماعات عبر «زوم»، في إشارة إلى التطبيق الذي بات الأكثر شهرة رغم أنه ليس الوحيد في تطبيقات عقد الاجتماعات عن بعد وبالفديو. بتنا نتسأل ما هو مستقبل العمل في المكاتب، وهل يعود مثلما كان، أم أن جائحة «كورونا» غيرته إلى الأبد بعد أن اكتشف الناس والشركات مزايا لعمل الموظفين من منازلهم؟ حتى كلمة «بعد» أصبحت ترتبط في أذهان الناس بمعان أخرى مختلفة ذات علاقة بلغة الجائحة. أصبح هناك «البعد الأمين»، و«العمل عن بعد»، و«التواصل عن بعد»، ويرتبط بها أيضاً دخلت استخداماتنا اليومية المألوفة تعبيرات مثل «سلاسل العودة» بسبب تأثيرات القيود على عمليات الإمداد والاستيراد والتصدير وما نتج عنها من نقص في بعض السلع والمواد، وانعكس بالتالي على النشاط الاقتصادي والصناعي، وأثر على الأسعار وحياة الناس.

في كل عام، تختار بعض أشهر القواميس العالمية مثل قاموس أوكسفورد، وكامبريدج، وكولينز، أو ميريام ويبستر، ما تعتبره «كلمة العام»، وقد يكون الاختيار كلمة واحدة أو أكثر، وقد يكون تعبيراً من كلمتين مثل «الوعي المناخي» أو ربما أزيد. ويهدف الاختيار إلى «عكس الروح أو الحالة المزاجية أو الانشغالات»، لأشهر الـ 12 الماضية. لذلك لم يكن غريباً أن تتمحور اختيارات التعايش بجملة واحدة ومودة من جهة، والعمل من جهة أخرى على حل إشكاليات العلاقة مع «الدولة» كلمة عام 2021 اختار قاموس أوكسفورد كلمة «فاكس» التي يستخدمها كثير من الناس في الغرب ويوجه خاص للشباب اختصاراً لكلمة «فاكسين» أي لقاح.

في كل عام، تختار بعض أشهر القواميس العالمية مثل قاموس أوكسفورد، وكامبريدج، وكولينز، أو ميريام ويبستر، ما تعتبره «كلمة العام»، وقد يكون الاختيار كلمة واحدة أو أكثر، وقد يكون تعبيراً من كلمتين مثل «الوعي المناخي» أو ربما أزيد. ويهدف الاختيار إلى «عكس الروح أو الحالة المزاجية أو الانشغالات»، لأشهر الـ 12 الماضية. لذلك لم يكن غريباً أن تتمحور اختيارات التعايش بجملة واحدة ومودة من جهة، والعمل من جهة أخرى على حل إشكاليات العلاقة مع «الدولة» كلمة عام 2021 اختار قاموس أوكسفورد كلمة «فاكس» التي يستخدمها كثير من الناس في الغرب ويوجه خاص للشباب اختصاراً لكلمة «فاكسين» أي لقاح.



حناء صالح

ما الذي جمع داريوش شايغان بجيل دلوز؟!



فهد سليمان الشقيران

مجموعة رتيبة من القيم الثابتة الملتصقة، «الريزوم» لشايغان، و«الجزمور» لدلوز، مفهومان متقاربان، يضيف الباحث حبشيش علي: «الريزوم يشبهه بليغ معنى الهوية، فالجزمور متعدد طبيعته، وتعدديته منحترنة عن كل قيود السوذة والمركزية، فالنظام القائم على تعدد القطع يمثل ريزومًا يخالق عن الجذوم وترفاعة، فهو عامل القرب والتوليد، ويمقدوره صناعة شبكة غير متناهية، فكل نقطة من بإمكانها تتكون من طبقات بحاجة إلى مكان إلا لو كسر أو تمزق بوسعه استخفاف بحياته والنمو في جهات أخرى. ومع أنه متكون من طبقات بحاجة إلى مكان إلا أن بقوده الانفصال عن الأرض والسير عليها، وإيجاد شبكات ارتباط جديدة، باستطاعة الجذوم أن يربط بين أنظمة جد متفاوتة، بل غير متجانسة، فهو لا يشكّل من وحدات مختلفة، بل من جمع جهات متباينة، أي إنه بلا بداية ولا نهاية، وهو أي نقطة ذومًا، فهاهنا تتغير بلا توقف، فهو إلى يعيش استحالته أبدية، ويختلف عن الشجرة في أنه ليس من نتاج التلاحق، إنما هو عود الأنساب، ذاكرته قصيرة، بل يمكن أنوله ضد الذاكرة أيضاً».

يشغل داريوش شايغان بالهوية وتقلباتها طوال حياته. كثير من التعليقات والمحاضرات، فضلاً عن الكتب والمؤلفات، خصها لهذا الموضوع شديد التعقيد. شغله الاضطراب الذي راه في العلاقة مع الغرب منذ وقت مبكر، ما جعله يخصص مساحة لا بأس بها للحديث عن الهوية محلاً ومعزفاً ومرقياً لتحولاتها. لدينا بالعربية كثير من الكتب لشايغان حول الهوية، منها «أوهام الهوية»، «هوية بأربعين وجهاً»، «الهوية والوجود».

تختصر رايه في الاضطراب مع الغرب، أوردها في كتابه «أوهام الهوية»: «يقول: هذه مداخلة نقدية ساتلونها عليكم إزاء هذا الغرب الذي أحب، والذي أدرك له جانب كبير من تكويني الفكري، والذي علمني كيف أفكر، كيف أطرح القضايا وكيف أسأل الأشياء، وساكون نقدياً إزاء هذا الشرق الذي تضيق رقعته الجغرافية شيئاً فشيئاً، والذي انتمى إليه وأحس بحضوره كحضور منسمة في أعماق نفسي، ربما لا انتمي إلى هذا ولا إلى ذاك، وربما أكون مشابهاً لإخوتي، مشردي الغرب، الذين يجوبون شوارع العالم بحثاً، والله أعلم، عن دواء لدا لا يشفي، لسأ أدري، لكنني أعرف شيئاً. أعرف أننا رغم المسافة التاريخية التي تفصل بيننا وبينكم مسافرون جميعاً على مركب واحد» (ص 35).

لم يفضل شايغان بحثه في الهوية عن «التقنية» و«الاختلاف»، وللتدقيق في مسار بحث الهوية عنده أحيل لبحث مهم بعنوان «إشكالية الهوية والاختلاف عند داريوش شايغان» من كتابة الأستاذ حبيشيش علي، نشرته مجلة «حكمة»، وفيه يضع شايغان إيزاء دلوز حين يقول: «يستند شايغان في تحليله للهوية الريزومية إلى أطروحات جيل دلوز (1925 - 1995) ولقد أخذ منه هذا المصطلح، وفيليكس غاتاري (1930 - 1992). وقد شايغان مفهوم الهوية النقية الأبدية الساكنة، وأحادية البعد المغلق، فعمل على تفكيكه ونقضه وتوقيضه ثم صاغ مفهوم آخر للهوية، مشتقاً من عصرنا وما تسوده من انطولوجيا مهمة وتزامن للثقافات المتنوعة، وكيف أصسى العالم في هذا العصر شيئاً، واصطلح عليه الهوية بأربعين وجهاً، وهي هوية مركبة ومنسوجة من شبكة من الترابطات الدقيقة، وكأنها ثوب يخاط بأربعين قطعة من قماش ذي ألف لون، ذلك أن التعددية الثقافية واختلاط القوميات وتمازج الأفكار والتهمج المطرد، كلها ظواهر تجعلنا مستعدين لهوية مركبة، وإن الهوية النقية لم يعد لها وجود موضوعي بسبب انهيار العولم المؤسسة لها، ثم إنها تكبلت بقيود ثقافية نقية وخالصة كما تسمى، فسئول غالباً إلى تجر الهوية وكل هوية على كل حال تركيبية وكان هجين، يحمل ترسبات كل الأشكال والطبقات النفسية، وكلما كانت هويتنا الأولى عرضة للتمزق، لدينا بقوتنا أكثر. ويعتقد شايغان أن الإنسان المعاصر ما عاد قادراً على حفظ كينونته داخل حدود دول معينة، فكلمنا شدنا على هويتنا، وكلمنا رفعا أصواتنا بالانتماء لهذه الجماعة أو تلك الأمة، أفصحنها عن هشاشة هويتنا أكثر من ذي قبل. إن معاناة الإنسان اليوم من أزمة هوية مردها إلى أن الهوية لم تعد لنا شروحات شايغان.

يشغل داريوش شايغان بالهوية وتقلباتها طوال حياته. كثير من التعليقات والمحاضرات، فضلاً عن الكتب والمؤلفات، خصها لهذا الموضوع شديد التعقيد. شغله الاضطراب الذي راه في العلاقة مع الغرب منذ وقت مبكر، ما جعله يخصص مساحة لا بأس بها للحديث عن الهوية محلاً ومعزفاً ومرقياً لتحولاتها. لدينا بالعربية كثير من الكتب لشايغان حول الهوية، منها «أوهام الهوية»، «هوية بأربعين وجهاً»، «الهوية والوجود».

تختصر رايه في الاضطراب مع الغرب، أوردها في كتابه «أوهام الهوية»: «يقول: هذه مداخلة نقدية ساتلونها عليكم إزاء هذا الغرب الذي أحب، والذي أدرك له جانب كبير من تكويني الفكري، والذي علمني كيف أفكر، كيف أطرح القضايا وكيف أسأل الأشياء، وساكون نقدياً إزاء هذا الشرق الذي تضيق رقعته الجغرافية شيئاً فشيئاً، والذي انتمى إليه وأحس بحضوره كحضور منسمة في أعماق نفسي، ربما لا انتمي إلى هذا ولا إلى ذاك، وربما أكون مشابهاً لإخوتي، مشردي الغرب، الذين يجوبون شوارع العالم بحثاً، والله أعلم، عن دواء لدا لا يشفي، لسأ أدري، لكنني أعرف شيئاً. أعرف أننا رغم المسافة التاريخية التي تفصل بيننا وبينكم مسافرون جميعاً على مركب واحد» (ص 35).

لم يفضل شايغان بحثه في الهوية عن «التقنية» و«الاختلاف»، وللتدقيق في مسار بحث الهوية عنده أحيل لبحث مهم بعنوان «إشكالية الهوية والاختلاف عند داريوش شايغان» من كتابة الأستاذ حبيشيش علي، نشرته مجلة «حكمة»، وفيه يضع شايغان إيزاء دلوز حين يقول: «يستند شايغان في تحليله للهوية الريزومية إلى أطروحات جيل دلوز (1925 - 1995) ولقد أخذ منه هذا المصطلح، وفيليكس غاتاري (1930 - 1992). وقد شايغان مفهوم الهوية النقية الأبدية الساكنة، وأحادية البعد المغلق، فعمل على تفكيكه ونقضه وتوقيضه ثم صاغ مفهوم آخر للهوية، مشتقاً من عصرنا وما تسوده من انطولوجيا مهمة وتزامن للثقافات المتنوعة، وكيف أصسى العالم في هذا العصر شيئاً، واصطلح عليه الهوية بأربعين وجهاً، وهي هوية مركبة ومنسوجة من شبكة من الترابطات الدقيقة، وكأنها ثوب يخاط بأربعين قطعة من قماش ذي ألف لون، ذلك أن التعددية الثقافية واختلاط القوميات وتمازج الأفكار والتهمج المطرد، كلها ظواهر تجعلنا مستعدين لهوية مركبة، وإن الهوية النقية لم يعد لها وجود موضوعي بسبب انهيار العولم المؤسسة لها، ثم إنها تكبلت بقيود ثقافية نقية وخالصة كما تسمى، فسئول غالباً إلى تجر الهوية وكل هوية على كل حال تركيبية وكان هجين، يحمل ترسبات كل الأشكال والطبقات النفسية، وكلما كانت هويتنا الأولى عرضة للتمزق، لدينا بقوتنا أكثر. ويعتقد شايغان أن الإنسان المعاصر ما عاد قادراً على حفظ كينونته داخل حدود دول معينة، فكلمنا شدنا على هويتنا، وكلمنا رفعا أصواتنا بالانتماء لهذه الجماعة أو تلك الأمة، أفصحنها عن هشاشة هويتنا أكثر من ذي قبل. إن معاناة الإنسان اليوم من أزمة هوية مردها إلى أن الهوية لم تعد لنا شروحات شايغان.

يشغل داريوش شايغان بالهوية وتقلباتها طوال حياته. كثير من التعليقات والمحاضرات، فضلاً عن الكتب والمؤلفات، خصها لهذا الموضوع شديد التعقيد. شغله الاضطراب الذي راه في العلاقة مع الغرب منذ وقت مبكر، ما جعله يخصص مساحة لا بأس بها للحديث عن الهوية محلاً ومعزفاً ومرقياً لتحولاتها. لدينا بالعربية كثير من الكتب لشايغان حول الهوية، منها «أوهام الهوية»، «هوية بأربعين وجهاً»، «الهوية والوجود».

القضاء رجل العام في لبنان!



حناء صالح

أن يحقق ومن ينبغي أن يُستجوب؛ والصقوا به تهمة العمل بتفويضات السفارة الأميركية، لتنفيذ مخططات اتهام الطبقة السياسية بجرمة تفجير بيروت، ما يشجع التصويت العقابي لكل منظومة داخل كسئول في الحقيقة أزعجهم كابوس التحقيق العدلي، فادعوا التمسك شكلاً بالدستور وهم أول من طعنه وانقلب عليه، ويسعون الآن إلى تلمس غطاء شرعي للهرب من الحقيقة والعدالة.

منذ يوليو (تموز) بدأت الحملة رداً على طلب رفع الحصانات. عجزوا عن إيجاد أي خطأ أو ثغرة فسبوا إلى البيطار الكثير، وروجوا كحايات وفبركو اتصالات، فتجاهل الإيوان وسياسيي الصدف، ليكتفي بكلمة واحدة رداً على تهديد وفيق صفا المسؤول الأمني في «حزب الله» ب«قبعة» فقال: «بيمون». لكنه التزم القانون والقناعة بالدفاع عن الضحايا والمدينة المحكومة وتطبيق العدالة. فاستدت حبيب صده، والقرار المعلن منعه من تطبيق قانون هم من دجه، فهاهنا إن يأتي زمن ويجرأ قاض على من وضعوا أنفسهم فوق القانون؛ نشطت الغرف السوداء فأقيمت المخاطرة؛ وهل صحيح أنه شرب للبعوض أن هذه الشحنة هي لزوم براميل الموت لقتل السوريين، فتعاملوا مع الأمر أن السوريين سبع زائد (...) فوجئوا بأن الكمية المتبقية تفجرت باللبنانيين ولولا مبنى الإهراءات لكان القتل مضاعفاً؛ وانفجر بركان الغضب؛ اجتمع ضد المحقق العدلي كل التركيبة المتحكمة باللبنانيين بقيادة «حزب الله»، فاطلقتهم واستهدفوا شخص القاضي، والزعم أنه يعمل ب«استنسابية» باتوا جميعاً مراجع في القانون وراحو يحددون كيف يجب

استراتيجية البيطار قادته إلى الإدعاء على كل من تسلم تقريراً أميناً خطياً يبين المخاطر على العاصمة وأنه يمكن أن تزول، وامتنع عن تحمل مسؤولية حماية الأرواح. أثار ذلك حفيظة منظومة الحكم المتجرؤ بالادعاء على رئيس الحكومة حسان دياب والوزراء نهاد المشنوق وعلي حسن خليل وغازي زعيرت ويوسف فنيانوس إلى قائد أمن الدولة اللواء طوني صليبا، ومدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم؛ لم يطلب القضاء هذه الشخصيات كشهود للاستماع إليهم، بل ادعى عليهم بجنائية «القصص الاحتمالي» بالقتل، وجحثة الإهمال. والقصد الاحتمالي» عالجنه المادة 189 من قانون العقوبات، عندما قالت إنه على المسؤول المعني إذا توقع جريمة قد تنشأ عن هذا الفعل، فقبل بالمخاطرة وتعامى عنها، وأغفل مسؤوليته مما أدى إلى النتيجة الجرمية، ففي ذلك قتل «قصدي»، أدى إلى سقوط 224 ضحية ونحو 17 آلاف جريح، والسؤال الحقيقي المطروح من هي هذه السلطة العليا التي دفعت كل الطبقة السياسية والقادات العسكرية والأمنية إلى التعامى وقبول

الدرع الواقية لمسار العدالة. الأمر أنها انتفاضة وجهت رسالة أمل بأن استقلالية السلطة القضائية ستفرض بالممارسة، ولن يتأخر زمن بدء القضاء لمحاسبة المتهامين المسؤولين عن إلال اللبنانيين وجوعهم؛ عميق الانقسام حول قضية العدالة للضحايا ولبيروت والانتهاء من زمن الإفلات من العقاب، وكبير الرهان على القضاء للنهوض؛ المواطنين في جهة والمختلطة في الأخرى. يوم 21 ديسمبر (كانون الأول) شهد سقوط مقايضة طعن السلطة القضائية والعدالة والحقيقة بطعن حق المغتربين بالانقسام، ما عكس قوة الأثر الذي تركته ثورة «17 تشرين»، وحجم بقعة الضوء الأخذه في الانتشار رغم العوز. صحیح ما زالوا على كراسيهم لكن مناخ تشرين لم يخب، وتبرز ضلوع مواطنين وهم يرفسون الرضوخ لابتراز، ويوحدهم هم استعدادة الدولية الخطوفة، وهم حراس مسار العدالة، النهز المتدفق الرافض الارتهاق والتطبيع رغم الضغوط والعراقيل... في كل هذا المنحى استحق القضاء عن جدارة والقاضي البيطار أبرز رموزه تسمية رجل العام.

18 دعوى «رد» المحقق أو «كف يده» و«مخاصمة الدولة»، سقطت كلها لأنها لم تستند إلى أسس قانونية وجرى تقديمها بهدف المماطلة، لأن كل دعوى استتعبت بوقف التحقيق حتى البت فيها. بدت الدواوى إصراراً على إهانة أهل الضحايا الذين ينتظرون كلمة القضاء، وفجوراً من جانب سياسيين وقانونيين «يعملون ع القطعة»، استخفوا بسقوط 224 ضحية و700 آلاف جريح وضياح جنى عمر عشرات الوف الأسر؛ في 11 أكتوبر (تشرين الأول) طالب نصر الله ب«فتح» البيطار بواسطة مجلس القضاء الأعلى أو مجلس الوزراء. وفي اليوم التالي حول «حزب الله» الحكومة إلى جهة ممنوع أن تجتمع مجلس وزراء ومنوع دفعها، حتى تنفذ إرادة «حامل الاختام»، فلم ينجح؛ وتسيب محاكمة الحرب الأهلية في جريمة الطمونة يوم 14 نوفمبر (تشرين الثاني) في سقوط 8 ضحايا وعشرات الجرحى في عراضة حزبية أرادت تحميل البيطار المسؤولية، فدفع الناس الثمن ولم تتحقق الأهداف؛ فبدأ استهداف القضاء الذي يشهد انتفاضة لم يعرفها منذ عقود، شكلت مع رئيسه

ارتبط الموقف برسالة وجهها صوان إلى البرلمان حملت ارتياباً 23 مسؤولاً سياسياً وأمنياً تعاقبوا على المسؤولية منذ العام 2014 تاريخ تخزين شحنة الموت، والأكد أن الأمين العام لـ «حزب الله» الذي انفرج بإعلان الموقف، شاركة فيه جهات أخرى بينها رئيس الجمهورية، الذي وعد بإعلان التحقيق خلال 5 أيام؛ وكان المقصود التحقيق الأولي الذي رسا ضمنًا بأن «أبو عديس» تفجير المرفأ هو «الإهمال» وعملية «لتحيد»؛ وجد المحقق العدلي البيطار ملغاً كبيراً، وهو المعروف بالذقة والنزاهة كما الشجاعة. اهتم بالأقوال والممارسات، وتنتع التقارير والمراسلات الداخلية. لا شك أنه وقتاً عند أول تقرير عن القضية وضعه العقيد الجمركي جوزيف سكاف في مارس (آذار) 2014 وهو يحذر من الخطر، ليقتل في العام 2017 في طرف «غامض» بعد تقاعده؛ كما لفته مقتل العقيد المتقاعد منير أبو رجيلي في ديسمبر (كانون الأول) 2020 بعد أيام من إرلائه بإفادته، وبعده كان مقتل المصور جو بجاني في يناير (كانون الثاني) 2021 بعدما تردد أن بحوزته ملغاً للمرفأ؛

عندما تسلّم القاضي طارق البيطار، في فبراير (شباط) 2021 التحقيق في جريمة تفجير المرفأ وبيروت، نقل عنه قوله إن «العدالة في مثل هذا الملف لا يمكن أن تتم إلا مع إدانة سلطة سياسية وكبار المسؤولين والأمنيين»، ونقل عنه: «سأدبر إلى حيث يقودني القانون والحق، لن يوقفني شيء... لن أترك التحقيق ينحرف». في هذا الوقت توقع الذين أيدوا المحقق العدلي فادي صوان بتهمة «الارتياح المشروع»، بأن المحقق العدلي الجديد فهم الدرس؛ بعدما ضخموا أقال صوان من أن الحصانات تسقط أمام حصانة الدم، واتهموه بتجاوز الدستور؛ جرت العادة أن الجرائم الكبرى منذ مقتل النائب معروف سعد في 1975 تقيد ضد مجهول؛ لم يتبدل شيء للممسكين بالقرار، رغم أن جريمة تفجير المرفأ صفت بالجريمة الإرهابية وجريمة حرب. لذلك بعد ضح إعلامي وترويج عنوانه «القضاء والقدر» بآدار الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله إلى دعوة قاضي التحقيق السابق بان يعلّن نتائج التحقيق الأمني، «واتركوا الناس ممن لديهم تأمين ليقيضوا التعويضات عن الأضرار»؛



حصة الطاقة المتجددة
34.9%



دول
13



أصول
66



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.8 جيجاواط

عمل تكاملي بين الجهات الحكومية لزيادة الشفافية وجذب الاستثمارات للقطاع

الترقيم وقاعدة بيانات لرصد التعاملات العقارية السعودية

أحد المرتكزات الرئيسية في استراتيجية الإسكان لجعل السوق العقارية جاذبة للاستثمار هي زيادة الشفافية بالمعلومات لجعل القطاع أكثر نضجاً وجاذبية، مفيداً أن جميع الجهات تنشر بشكل دوري معلومات دقيقة سواء البورصة العقارية من قبل وزارة العدل والبنك المركزي السعودي فيما يخص التمويل العقاري ومنصات المؤشرات ونحوها لتحقيق الأهداف المطلوبة. وأضاف أن العقارية تشهد حراكاً كبيراً وتنظيماً عالمياً وهناك توليد فرص كثيرة في القطاع قائلًا «شهدنا خلال السنوات الماضية تطور شركات صغيرة أصبحت الآن تنفذ مشاريع بمئات الملايين من الفرص التي خلقت من هذا التطور، وحجم الإنفاق ومستوى الشفافية ينمو بشكل أفضل»، كاشفاً عن وجود بعض التحديات ولكن يتم معالجتها بصفة مستمرة.

من جهته، ذكر رئيس اللجنة الوطنية العقارية في اتحاد الغرف السعودية محمد المرشد، أن تكامل القطاع الخاص والجهات التابعة للحكومة من شأنه إنقاذ التضخم العقاري ويوفر العديد من العروض التي

تطرح للمستفيد العديد من العروض من جميع الجهات. من جانب آخر، قالت الشركة الوطنية للإسكان، المطور الوطني كبرى في السعودية، إنها حققت زيادة لتعريف معايير جودة حياة الأسر السعودية.

وكشفت أنها ساهمت في توفير أكثر من 75 ألف منتج سكني في قطاع الاستثمار العقاري السعودي، من خلال الأراضي الوزارية المستقطبة، بالإضافة إلى أكثر من 8 آلاف منتج سكني تم توفيرهم من خلال أراضي القطاع الخاص المستقطبة، فيما نجحت الشركة في الحصول على 18 أرضاً وزارية لصالحها.

وبحسب بيان صدر أمس، واصلت «الوطنية للإسكان» تقديم مشروعات التطوير تجمعات حضرية من خلال 12 مشروعاً، هي: ضاحية الجوان، والفرسان، وقيبران 235، ومرسية، وديراب، والمدام، وخيالا، وصفوة، وبوابة مكة، وشرق البحيرات، وأببار، علي، والورود.



التعاملات العقارية في السعودية تشهد تطوراً تنظيمياً من خلال الترقيم وقاعدة بيانات شاملة (الشرق الأوسط)

وحكومتها ورفع معاييرها. من جانبه، قال الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للإسكان محمد البطي إن

سواءً حضورياً أو عبر قنوات التواصل الإلكترونية لتزويدهم بالمعلومات المخففة والمشاركة في بناء المنظومة وتسهيل الأعمال

والخاص والمستفيدين والمستثمرين من خلال وجود مركز خاص لخدمة الشركاء يستقبل جميع الاستفسارات والملاحظات

وكشف عن المضي نحو أتمتة ورصد البيانات عبر خدمات إلكترونية للعمل عليها، مؤكداً أن الهيئة تعمل بالتعاون مع القطاع

والرياض، بندر مسلم

أجمع مسؤولون حكوميون في قطاع العقار السعودي، أمس، أن الفترة المقبلة ستشهد تطوراً تنظيمياً رفيعاً في أنشطة القطاع، حيث الترقيم واستخدام قاعدة بيانات تستعمل جميع تعاملات العقارية، مؤكداً على أن العمل التكاملي بين الجهات الحكومية يزيد الشفافية ويجذب الاستثمارات في أنشطة العقار بالمملكة.

وقال المحافظ المكلف للهيئة العامة للعقار السعودية، طارق الحفظي، إن منصة المؤشرات العقارية تمثل عملاً حكومياً متكاملًا من 5 جهات لجمع البيانات ورصدها وتنقيحها للخروج بمعلومات أكثر شفافية ودقة تخدم جميع الأطراف سواء المستفيدين والمستثمرين والمطورين العقاريين لاتخاذ القرارات المناسبة.

وأشار إلى موافقة مجلس الوزراء السعودي مؤخراً على نظام التسجيل العيني وهو إنشاء سجل عقاري يعني بجمع البيانات الموثقة لكل عقارات المملكة سواء من ناحية البيانات المكانية والجغرافية ونوع العقار الذي سينشأ في الأرض وجميع الالتزامات عليها.

ويين خلال الجلسة الأولى من مؤتمر ومعرض آفاق ومستقبل القطاع العقاري الثاني، المنعقد في الرياض أمس، تحت عنوان «مستقبل القطاع العقاري في المملكة»، أن التسجيل العيني جاء لتوثيق الملكية بناءً على الصكوك وإعطائها حجية مطلقة غير قابلة للطعن، موضحاً أن السجل عقارات المملكة وبارقام خاصة تستخدم في جميع التعاملات.

ولفت إلى قرار تأسيس الشركة الوطنية للتسجيل العيني للعقار وهو النزاع التنفيذية لتأسيس هذا المشروع الطموح، مؤكداً أن وجود جميع هذه البيانات في سجل مركزي واحد يجعل المؤشرات العقارية لحظية ودقيقة لا تحتاج إلى تصحيح أو معالجة وتستخدم للطعنين سواء المستفيدين والمستثمرين والمطورين العقاريين لاتخاذ القرارات المناسبة.

وأشار إلى موافقة مجلس الوزراء السعودي مؤخراً على نظام التسجيل العيني وهو إنشاء سجل عقاري يعني بجمع البيانات الموثقة لكل عقارات المملكة سواء من ناحية البيانات المكانية والجغرافية ونوع العقار الذي سينشأ في الأرض وجميع الالتزامات عليها.

ميزانية قياسية لإسبانيا في 2022

لندن، «الشرق الأوسط»

أقر البرلمان الإسباني ميزانية عام 2022 التي تميزت بمستوى إنفاق قياسي، وعديد من الإجراءات الاجتماعية، علماً بأنها مموله بأكبر من 10 في المائة من مخصصات أوروبية، على أمل البدء في طي صفحة وباء «كوفيد-19»، وللمسئبة الثانية على التوالي تنجح الحكومة اليسارية الأقلية في تمرير مشروع الميزانية.

ويحظى ذلك بأهمية سياسية بقدر ما هي اقتصادية: لأن الموافقة على ميزانية عام 2022 تضمن استمرار حكومة الاشتراكي بيدرو سانتشيز حتى نهاية ولاية المجلس التشريعي عام 2023؛ إذ يمكنها إذا لزم الأمر تجديد الميزانية لسنة إضافية. ولفت بيان حكومي مساء الثلاثاء، إلى أن 15 حزبا صوت لصالح الميزانية بين مجلسي النواب والشيوخ.

وصوتت النواب الذين وافقوا على مشروع قانون الميزانية هذا في 25 نوفمبر (التشرين الثاني)، الثلاثاء، لصالح تعديل صغير بقيمة 1,6 مليون يورو، وأضافه الأسبوع الماضي مجلس الشيوخ، ووقع لتصويت جديد على القانون برمته. وحظي النص بموافقة غالبية واسعة من 281 عضواً من أصل 344، مقابل 62 صوتاً رافضاً وامتناع واحد.

وتنص الميزانية على مستوى غير مسبق من الإنفاق بقيمة 240

بليار يورو، ما يصل إلى 26,3 مليار منها ممول عبر خطة الإنعاش الأوروبية الضخمة، التي من المتوقع أن تكون مديرة أحد المستفيدين الرئيسيين منها، بـ140 مليار يورو على مدى 6 سنوات. وتلت إسبانيا الدفعة الأولى من 10 مليارات هذا العام.

وتتضمن عدة إجراءات مهمة، مثل إعادة تقييم المعاشات التقاعدية، ورواتب موظفي الدولة التي سترتفع بنسبة 2 في المائة مطلع العام، وذلك وفاء بوعود السلطة التنفيذية.

كما تشمل الإجراءات إعانة إيجار بقيمة 250 يورو شهرياً، لصالح من تراوح أعمارهم بين 18 و35 عاماً من ذوي الدخل المنخفض، فضلاً عن منحة ثقافية بقيمة 400 يورو للشباب، وإسبانيا من بين أكثر دول أوروبا تضرراً من جائحة «كوفيد» التي قوضت القطاع السياحي المشغل لـ13 في المائة من القوة العاملة في البلاد، وادت إلى ارتفاع التضخم إلى 5,5 في المائة، وقلصت الناتج المحلي الإجمالي بـ1 في المائة عام 2020.

وتتوقع الميزانية تراجع العجز العام إلى 5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العام المقبل، مقابل 8,4 في المائة عام 2021. لكن هذا الهدف الطموح للغاية يستند إلى توقعات نمو بنسبة 7 في المائة في عام 2022، يعثرها عديد من الاقتصاديين غير واقعية.

موسكو: «أوبك بلس» متمسكة بسياساتها الإنتاجية

أسعار النفط تتخطى 80 دولاراً للبرميل



جاء ارتفاع النفط بعد إعلان تراجع مخزونات النفط والبنزين في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي (رويترز)

نوفاك، أن لدى المجموعة رؤية طويلة المدى. وقال المؤسسة «أر بي سي» الإعلامية «نعتقد أنه سيكون من المناسب بالنسبة للسوق أن يظهر في المدى المتوسط كيف سنزيد الإنتاج مع تناهي الطلب». وأضاف «على الشركات المنتجة أن تعي مسبقاً أي استثمارات يجب أن تخطط لها لضمان زيادة في الإنتاج».

والتفت «أوبك» وحلفاؤها هذا الشهر على التمسك بسياساتهم الحالية المتمثلة في الزيادات الشهرية في إنتاج النفط على الرغم من المخاوف من أن يؤدي سحب الولايات المتحدة احتياطات الخام والسلاطة الجديدة «أوميكرون» المتحصرة من فيروس كورونا إلى حدوث انهيار جديد في أسعار الخام.

مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، بمقدار 1,7 مليون برميل مقابل توقعات لزيادة قدرها 200 ألف برميل.

وارتفع صافي واردات الولايات المتحدة من النفط الخام الأسبوع الماضي بمقدار 515 ألف برميل يومياً إلى 3,83 مليون برميل يومياً.

في الأثناء، ذكر نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، أمس، أن مجموعة «أوبك بلس» لكبار منتجي النفط تقاوم دعوات من واشنطن

إلى 420 مليون برميل، مقارنة بتوقعات محللين شملهم استطلاع لـ«رويترز» والتي أشارت إلى انخفاض قدره 3,1 مليون برميل. وزادت مخزونات الخام في مركز التسليم في كاشينج بولاية أوكلاهوما بمقدار 1,1 مليون برميل. وظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة، أن مخزونات البنزين الأميركية تراجعت 1,5 مليون برميل على مدار الأسبوع الماضي إلى 222,66 مليون برميل، في حين كان من المتوقع أن ترتفع 500 ألف برميل. وانخفضت

مخزونات النفط الخام وانخفضت بمقدار 3,6 مليون برميل على مدار الأسبوع المنتهي في 24 ديسمبر (كانون الأول)

لندن، «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط للجلسة السادسة على التوالي، خلال تعاملات أمس (الأربعاء)، مفتحة أكثر صعوداً واسع النطاق في الأسواق العالمية، وتخطت حاجز الـ80 دولاراً للبرميل.

وصعد خام برنت 1,4 في المائة إلى 80,16 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:40 بتوقيت غرينتش. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,00 في المائة إلى 77,37 دولار للبرميل. وصعد كلا الخامين قرب أعلى مستوى لهما في شهر.

وعوضت الأصول من النفط إلى الأسهم، الخسائر من أواخر نوفمبر (تشرين الثاني)، عندما دفع المتحور «أوميكرون» من فيروس كورونا المستثمرين إلى البحث عن أصول تمثل ملاذات آمنة. ومع تراجع أسوأ المخاوف المتعلقة بـ«أوميكرون»، عاد المستثمرون إلى الأصول العالية المخاطر.

جاء ارتفاع أسعار النفط بعد بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية، أمس، التي أوضحت أن مخزونات النفط الخام والبنزين ونواتج التقطير في الولايات المتحدة هبطت الأسبوع الماضي.

وأضافت الوكالة الحكومية، أن مخزونات الخام انخفضت بمقدار 3,6 مليون برميل على مدار الأسبوع المنتهي في 24 ديسمبر (كانون الأول)

الصين: توقعات بتضاعف استخدام الهيدروجين 4 مرات بحلول 2060

بكين، «الشرق الأوسط»

ذكر كائو يونج، أحد كبار الباحثين بمعهد «أبحاث الاقتصاد والتنمية» التابع لشركة «البتترول والكيمويات الصينية» (سينوك،)، في ندوة عقدت عبر الإنترنت أن استهلاك الهيدروجين في الصين سيرتفع إلى 120 مليون طن، بحلول عام 2060، مقارنة بـ33 مليون طن حالياً، أي نحو 4 مرات.

وذكرت وكالة «بلومبرغ»، أمس (الأربعاء)، أن الإنتاج الحالي يتكون من 64 في المائة من الفحم و21 في المائة من المنتجات الثانوية الصناعية و14 في المائة من الغاز.

ومن المتوقع أن يكون «الهيدروجين الأخضر» منافساً للغاز المشتق بحلول عام 2025، بسبب تكاليفه المنخفضة وارتفاع سعر الكربون.

وتشمل العقبات أمام التوسع في إنتاج الهيدروجين الأخضر، ضعف البنية التحتية لنقل الغاز من قواعد الطاقة المتجددة النائية وصعوبة إنتاج إمداد مستقر باستخدام طاقة رياح وطاقة شمسية على فترات متقطعة.

ويعد الهيدروجين ضمن مصادر الطاقة المتجددة، التي تسعى الصين للتوسع في استخدامها للسيطرة على حجم التلوث البيئي في البلاد.

يذكر أن الصين ما زالت ملتزمة بتحقيق أهداف ذروة الانبعاثات الغازات الدفيئة قبل عام 2030، للوصول إلى صافي انبعاثات صفري بحلول عام 2060.

وتترقب الصين على قائمة الدول التي تنتج كميات كبيرة من الغازات الدفيئة الضارة بالمناخ، ولا توجد أي دولة أخرى تضاهيها في ذلك.

كانت الوكالة الدولية للطاقة، قد أفادت بأن العالم سيحتاج إلى تسريع التحول نحو الهيدروجين مصدراً للطاقة، إذا ما أرادت مختلف الدول تحقيق أهداف تصفير الانبعاثات بحلول عام 2050.

وتصدر الإشارة إلى أن الهيدروجين يعد أساسياً في خطط العديد من البلدان للوصول إلى هذه الأهداف، حيث إنه وقود لا ينتج منه انبعاثات كربونية، شريطة أن تكون الكهرباء المستخدمة نظيفة.

وأوضحت الوكالة، في تقرير صدر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بشأن الهيدروجين، أن تصنيع وتركيب المحطات الكهربائية، وهي الأجهزة اللازمة لتكسير الماء إلى هيدروجين وأكسجين - بمضي ببطء، وهو ما قد يقوض أهداف الانبعاثات حول العالم، وإذا ما تم الانتهاء من جميع المشاريع المخطط لها، فإن إمدادات

الهيدروجين العالمية تستصل إلى 80 مليون طن بحلول عام 2030، ورغم أن هذا يمثل زيادة ضخمة عن مستوى إنتاج اليوم، الذي يقل عن 50 ألف طن، فإنه أقل بكثير من الـ80 مليون طن التي تقول وكالة الطاقة إن هناك حاجة للوصول إليها بحلول عام 2030 لوضع العالم على خطى تحقيق صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050.

ولفتت الوكالة إلى أن صناعي السياسات بحاجة إلى تحويل تركيزهم من تأمين إمدادات الهيدروجين إلى تعزيز الطلب، وأضافت أن هناك حاجة إلى بناء مرافق للتخزين والنقل والشحن. وأوضحت، أن تكلفة إنتاج الهيدروجين من مصادر الطاقة المتجددة في المناطق التي تستطع فيها الشمس وتهب عليها العواصف بشكل خاص قد تصل إلى 1.30 دولار لكل كيلوغرام بحلول عام 2030.

دراسة تتوقع تراجع القدرة الشرائية في بريطانيا العام المقبل

لندن، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي من المتوقع فيه اقتطاع ما قيمته نحو 1200 جنيه إسترليني سنوياً من دخل الأسر في بريطانيا، نتيجة ارتفاع أسعار الطاقة والضرائب، توقعت دراسة حديثة تراجع القدرة الشرائية في 2022.

وحذرت مؤسسة «يزوليوشن فاوندیشن» للبحوث، في دراسة أصدرتها الأربعاء، من أن «القدرة الشرائية في بريطانيا ستتناثر العام المقبل، بارتفاع الضرائب وأسعار الطاقة»؛ مشيرة إلى «كارثة على تكلفة المعيشة».

وذكرت المؤسسة في بيان، أنه «لا يتوقع أن تكون الأجور الحقيقية أعلى في عيد الميلاد المقبل عما هي عليه اليوم».

يأتي ذلك نتيجة بلوغ التضخم أعلى مستوى له منذ 10 سنوات، والذي قد يصل -بحسب مصرف إنجلترا- إلى 6 في المائة في أبريل (نيسان) المقبل، لا سيما بسبب ارتفاع أسعار الطاقة، كما ساهمت في ذلك زيادة ضريبة تخطط الحكومة لفرصها، ما سيؤدي إلى اقتطاع ما معدله 1200 جنيه إسترليني سنوياً من دخل الأسرة بدءاً من أبريل، وفقاً لنتائج الدراسة.

ورأى خبراء الاقتصاد في مركز الأبحاث أن «حجم هذه الكارثة على تكلفة المعيشة... يعني على الأرجح أن على الحكومة أن تتحرك»؛ مضيفين أن «الأولوية القصوى يجب أن تكون محاربة ارتفاع أسعار الطاقة».

وانعكس بالفعل ارتفاع سعر الطاقة في الأسواق العالمية، وخصوصاً الغاز الذي تعتمد عليه البلاد بشدة في إنتاج الكهرباء، على المستهلكين البريطانيين. ومن المرجح أن ترتفع الفاتورة

في أبريل المقبل، عندما تحين مراجعة سقف السعر الذي حددته الهيئة النافذة للطاقة في بريطانيا.

هكذا ستلاخظ الأسر «زيادة سنوية بنحو 600 جنيه» في فواتيرها، بحسب الدراسة، وهي زيادة «ستؤثر كثيراً على الأسر ذات الدخل المنخفض؛ لأنها تنفق حصة كبيرة من دخلها على الطاقة».

وفي محاولة لتصويب المبالية العامة بعد الإنفاق المرتبط بـ«كوفيد-19»، فرضت الحكومة زيادة على الضرائب، كما قررت رفع مساهمات الضمان الاجتماعي بدءاً من أبريل، من أجل تمويل النظام الصحي.

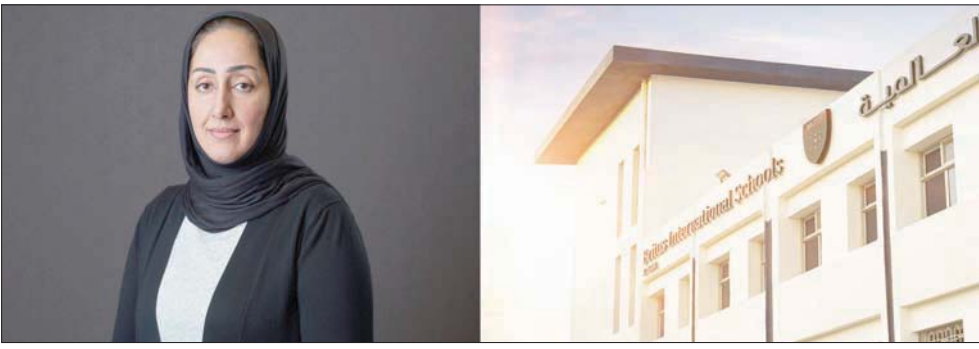
وفي المقابل، إذا كانت المتحورة الجديدة «أوميكرون» تشغل بال كثيرين في الوقت الحالي، فإنه «من غير المرجح أن تكون حاسمة بالنسبة للاقتصاد العام المقبل؛ حيث من المتوقع أن تكون الموجة قصيرة، وفق ما ذكره المحللون.

أعلى مستوى له منذ 10 سنوات، والذي قد يصل -بحسب مصرف إنجلترا- إلى 6 في المائة في أبريل (نيسان) المقبل، لا سيما بسبب ارتفاع أسعار الطاقة، كما ساهمت في ذلك زيادة ضريبة تخطط الحكومة لفرصها، ما سيؤدي إلى اقتطاع ما معدله 1200 جنيه إسترليني سنوياً من دخل الأسرة بدءاً من أبريل، وفقاً لنتائج الدراسة.

ورأى خبراء الاقتصاد في مركز الأبحاث أن «حجم هذه الكارثة على تكلفة المعيشة... يعني على الأرجح أن على الحكومة أن تتحرك»؛ مضيفين أن «الأولوية القصوى يجب أن تكون محاربة ارتفاع أسعار الطاقة».

وانعكس بالفعل ارتفاع سعر الطاقة في الأسواق العالمية، وخصوصاً الغاز الذي تعتمد عليه البلاد بشدة في إنتاج الكهرباء، على المستهلكين البريطانيين. ومن المرجح أن ترتفع الفاتورة

«برايتس التعليمية» التابعة لـ «جي إف إتش» تفتح مدرسة دولية جديدة لمراحل التعليم الأساسية في الرياض



● أعلنت «برايتس التعليمية» وهي منصبة تعليمية تدار من قبل «مجموعة جي إف إتش المالية»، عن مزيد من التوسع لمخلفاتها التعليمية واستثماراتها في السعودية مع تدشين مدرسة دولية جديدة لمراحل التعليم الثلاث تقع في العليا بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية. وتحمل المدرسة الجديدة اسم «مدارس شعاع العالمية العليا»، وتعدّ خامس مدرسة لـ «برايتس» في السعودية. وتقوم المدرسة بتدريس المقرر الأمريكي للطالبة حتى الصف 12، وتستوعب المدرسة حالياً أكثر من 400 طالب، وسوف تزداد الطاقة الاستيعابية إلى أكثر من 2,000 طالب وطالبة بعد الانتهاء من مرحلة التوسعة، حيث ستوفر المدرسة قسماً للبنات أيضاً. التسجيل مفتوح للعام الدراسي الحالي للطالبة البنين فقط من الصف الرابع حتى الصف 12، كما تقبل المدرسة طلمات التسجيل للعام

الدولي المتميز. كما يعدّ الاستثمار في التعليم إحدى الركائز المهمة ضمن رؤية المملكة 2030، ونحن سعداء بتعزيز وجودنا في هذا القطاع ووضعنا شريكاً استراتيجياً في تلبية أهداف المملكة وتطلعاتها للتطوير والتعليم. من جانبها؛ قالت فاطمة أحمد كمال، الرئيسة التنفيذية بالوكالة لـ «برايتس التعليمية»: «نفخر بالإعلان عن فتح خامس مدرسة دولية

فندق «فيرمونت الرياض» يفتح أبوابه للزوار من جديد



● أعلن فندق «فيرمونت الرياض» فتح أبوابه من جديد لاستقبال ضيوفه، وتأتي إعادة الافتتاح بعد تحقيق الفندق العديد من الإنجازات في أول سنة؛ منها: استضافة أكبر اكتتاب في العالم لشركة «أرامكو السعودية»، وإيضاً «الذكرى الخامسة والعشرون لإطلاق أكبر محطات الإذاعة في الشرق الأوسط» (مجموعة إم بي سي)، واستضافة الجلسات الحضورية لـ «قمة العشرين». ليوصل الفندق توفير أعلى معايير الفخامة لشركائه ومشاركته الفاعلة في المجتمع.

وقال رضوان شيخ، مدير عام فندق «فيرمونت الرياض» إن «الفندق يتميز بموقعة الفريد بالقرب من مطار الملك خالد الدولي»، مضيفاً: «بعد نجاحنا الكبير في فترة قصيرة وتجاوز توقعات ضيوفنا، عدنا لتكون الخيار الأول لرجال الأعمال والسياح لتميز موقعنا بربط مطار الرياض بوسط المدينة، وتقديمنا تجربة لا تنسى بفخامة التصاميم وبالخدمة الاستثنائية لتحقيق هدفنا بتحويل

للمدينة. كما توفر غرف الفندق إطلالات مذهلة على مدينة الرياض. وكذلك قاعات للاجتماعات، وخيارات الطعام والمشروبات؛ بما في ذلك وجبة الإفطار والمقليات وشاي ما بعد الظهيرة».

الراحة. بالإضافة إلى جميع المزايا التي تعكس تميز فنادق ومبتعثات (فيرمونت) حول العالم. وتمتيز الغرف الفندقية؛ التي تتراوح مساحتها بين 40 متراً مربعاً و395 متراً مربعاً، بالوان راقية وغنية تعكس روعة المناخ الساحر

تجارب ضيوفنا لذكري سعيدة لا تنسى». وأكد المدير العام للفندق «فيرمونت الرياض» أن فندق «فيرمونت الرياض» يضم 298 غرفة فندقية - بما في ذلك 40 جناحاً استثنائياً - تشمل أحدث وسائل

«مجموعة البنك الأهلي السعودي» تؤسس أول إطار عام للتمويل المستدام في المملكة



من أسواق رأس المال». من جانبه؛ قال الرئيس التنفيذي لـ «المصرفية التجارية الشاملة»، طلال الخريجي: «هذا تطور مهم وإنجاز كبير لـ «البنك الأهلي السعودي» والقطاع المصرفي في المملكة؛ ومع النظر إلى الأهداف الطموحة لرؤية المملكة 2030؛ فإن وضع هذا الإطار يرسم طريقاً واضحاً نحو تحقيق مستقبلي أكثر استدامة للمملكة والمنطقة؛ بل نأمل أن يكون للعالم أجمع». وقد استعان «البنك الأهلي السعودي» بإدارة وكالة التصنيف العالمية «استاندارد أند بورز» عن مدى توافق الإطار العام للتمويل المستدام مع المبادئ التوجيهية لـ «الرابطة الدولية لسوق رأس المال» و«رابطة سوق الإفراض». كما استعان «البنك الأهلي السعودي» ببنك «HSBC» مستشاراً لهيكله الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات عند إنشاء الإطار العام للتمويل المستدام.

نشرت «مجموعة البنك الأهلي السعودي»؛ المجموعة المصرفية الكبرى في السعودية، في وقت سابق، الإطار العام للتمويل المستدام، مما يعطي «المجموعة» سبقاً بين البنوك السعودية لتكون أول مجموعة تضع إطاراً عاماً للتمويل المستدام بالقطاع المصرفي السعودي، وبما يعكس التزام البنك بدعم أجندة النمو الشامل للمملكة انسجاماً مع «رؤية المملكة 2030»، و«مبادرة السعودية الخضراء». يركز الإطار العام للتمويل المستدام في «البنك الأهلي السعودي» على 4 دعائم رئيسية تستهدف مجالات عدة، مثل تعزيز التمويل المستدام، والمحافظة على البيئة، وتمكين الأفراد والمجتمعات، بالإضافة إلى تعزيز مبادئ الحوكمة الأخلاقية. وقال العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للمجموعة بالبنك الأهلي السعودي، سعيد بن محمد الغامدي: «رحلتنا نحو مستقبل أكثر استدامة

«أنغامي» و«سوني ميوزيك إنترتينمنت الشرق الأوسط» تؤسسان شركة التسجيلات الموسيقية «فايب ميوزيك أرابيا»



● أعلنت «سوني ميوزيك إنترتينمنت الشرق الأوسط» بالتعاون مع «أنغامي» عن إطلاق شركة التسجيلات الجديدة «فايب ميوزيك أرابيا» مشروعاً مشتركاً يدعم مجتمع الفنانين الشباب العرب المستقلين في السعودية ودول الخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط. وجاء الإعلان عن إطلاق المشروع خلال مؤتمر «XP» الموسيقي الذي تنظمه علامة «مدل بيست» في الرياض، وستعمل الشركة المستقلة بالكامل مركزاً للإبداع والتعليم وسرعاً يمكن الموسيقيين ومؤلفي الأغاني والمنتجين وصناع المحتوى من سرد قصصهم للمنطقة والعالم.

وفي إطار سعيها لتعريف الجمهور العالمي بثراء الموسيقى العربية، ستعمل شركة «فايب ميوزيك أرابيا» على تحقيق توازن مثالي بين قدرتها على الوصول إلى أفق عالمية واسعة وخبرتها العميقة في المشهد

الفني بالمنطقة لتمكين الجيل الجديد من الفنانين العرب من إطلاق طاقاتهم الإبداعية. وفي ضوء تركيزها على تجمع بين كوار العمل المتمرس في المنطقة لشركة «سوني ميوزيك إنترتينمنت» وموارد مخصصة لها والخدمات والتقنيات الأفضل ضمن فنونها من «أنغامي»، سعيها لبناء علاقات الشراكة الوثيقة وطويلة الأمد مع الجيل المقبل من الفنانين العرب الموهوبين، وتمهيد طريقهم للنجاح على مستوى العالم».

● أعلنت «سوني ميوزيك إنترتينمنت الشرق الأوسط» بالتعاون مع «أنغامي» عن إطلاق شركة التسجيلات الجديدة «فايب ميوزيك أرابيا» مشروعاً مشتركاً يدعم مجتمع الفنانين الشباب العرب المستقلين في السعودية ودول الخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط.

● أعلنت «سوني ميوزيك إنترتينمنت الشرق الأوسط» بالتعاون مع «أنغامي» عن إطلاق شركة التسجيلات الجديدة «فايب ميوزيك أرابيا» مشروعاً مشتركاً يدعم مجتمع الفنانين الشباب العرب المستقلين في السعودية ودول الخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط.

● أعلنت «سوني ميوزيك إنترتينمنت الشرق الأوسط» بالتعاون مع «أنغامي» عن إطلاق شركة التسجيلات الجديدة «فايب ميوزيك أرابيا» مشروعاً مشتركاً يدعم مجتمع الفنانين الشباب العرب المستقلين في السعودية ودول الخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط.

منتجع «فورسيزونز شرم الشيخ» الخيار الأمثل لإقامة حفلات الزفاف بجداق خارجية



● كشف منتجع «فورسيزونز شرم الشيخ»؛ أحد أشهر المنتجعات الفاخرة في مصر، عن باقني عروض لحفلات الزفاف لإتاحة مستويات غير مسبوبة من الفخامة للعروسين في يومهما المميز بجاءوا خلابة على شاطئ البحر الأحمر، وسط الحدائق والمساحات الخضراء الغنية، والمناظر الطبيعية، للاستمتاع بالإقامة لبضعة أيام بعد الزفاف في أحد الأجنحة الرومانسية المكونة من غرفة نوم واحدة مع مسبح مسخن خاص تحيطه الحدائق الغناء والإطلالات الساحرة على البحر الأحمر، وتنوع الخيارات المدهشة بين الراحة العربية التقليدية والديكور المعاصر الأنيق. ويقدم منتجع «فورسيزونز شرم الشيخ - مصر» خدماته للضيوف عبر خيارات عدة للمشاركة في تحقيق الأحلام، واستضافة لقاءات اجتماعية مبهجة لـ 30 ضيفاً في حديقة

تُنسى، وقد تمت إعادة تطويرها مؤخراً لتصبح واحة رومانسية يستشرف فيها الزوجان شاطئ البحر، تحت السماء المتوجة بالنجوم المتألئة مع 3,000 شجرة نخيل خلابة في محيط العائيلة والأصدقاء، وبين أيديهم خدمة «فورسيزونز» الأسطورية. وتعد جوهرة الصحراء والبحر الأحمر الوجهة المثالية للزوجات الذين يرغبون في إقامة حفل زفاف فاخر؛ بدءاً من تصميم قائمة الطعام وتحضير عككة الزفاف الجميلة، ووصولاً إلى تصاميم الأزهار الخالية، وكل التفاصيل التي يطمون بها. ستفاني خبراء «فورسيزونز شرم الشيخ» الموجودون بالموقع لإثراء تجربة زفاف ضيوفهم بطابع مبتكر من خلال فريق عمل مدرب ومؤهل لتنظيم المناسبات وفق أرقى المعايير من الرقي، مع خدمة بللمسة شخصية وشغف للاهتمام بأدق التفاصيل.

«نيسان» توسع شبكة «خدمات ما بعد البيع» لتضم أكثر من 60 مركز خدمة في الشرق الأوسط



● في إطار التزامها المستمر بتوفير أفضل الخدمات للعملاء، أعلنت «نيسان» عن تحقيق إنجازاً جديداً هذا العام مع توسيع شبكة «خدمات ما بعد البيع» لتضم أكثر من 60 مركزاً معتمداً عبر شركائها في المنطقة. ومع افتتاح 3 مراكز جديدة في أسواق قطر وأبوظبي والعين، تشكل شبكة مراكز الخدمات التي أنشأتها «نيسان» في الشرق الأوسط دليلاً على التزام العلامة التجارية المستمر بضمناً رضا العملاء. ومن خلال إضافة 3 مراكز خدمات جديدة إلى شبكة «نيسان» الإقليمية، باتت تستوعب أكثر من 2500 سيارة في اليوم، مما يسمح بصيانة أكثر من 700 ألف سيارة سنوياً في 10 أسواق بالشرق الأوسط تشمل: أبوظبي، والبحرين، ودبي، والعراق، والأردن، والكويت، ولبنان، وسلطنة عمان، وقطر، واليمن، ونظراً للناجح الفني والتراث العريق الذي تتمتع به سيارة «نيسان باترول» الشهيرة في المنطقة، تقدم «نيسان»

مركزي خدمة مخصصين لعملاء «باترول» في مدينتي الكويت ودبي. وتضمن «نيسان» من خلال دعم ومساعدة الشركاء في الأسواق المحلية حصول العملاء على خدمة استثنائية والحفاظ على رضاهم في جميع مراكزها بالمنطقة، بما يتماشى مع «فهوم التجزئة» من «نيسان»؛ وتعكس المراكز التي جرى افتتاحها حديثاً هوية العلامة التجارية الجديدة، وهي توفر للعملاء تجربة سلسة؛ سواء من خلال تصميم هذه المراكز المعزز،

تزداد بالوقود وتسوق عصرية وحديثة للعملاء والمناطق السكنية في المملكة العربية السعودية. ستقدم المحطة خدمات التزود بالوقود وغير الوقود، بالإضافة إلى خدمات غسل السيارات وتبديل الزيت متجر من «واحة أدنوك» المميز في المملكة العربية السعودية، والذي يقدم باقة واسعة من الخيارات التي تشمل الأطعمة الطازجة والوجبات الساخنة والباردة إلى جانب المشروبات المعدة حسب الطلب. وقال المهندس بدر سعيد المنمكي، الرئيس التنفيذي لـ «ادنوك للتوزيع»: «نعيد بهذا الافتتاح تأكيد التزامنا تجاه السعودية من خلال رغبتنا في توسيع حضورنا على صعيد الاستحواذ وتشديد محطات الخدمة في المملكة في عام 2018، بعد هذا التوسع المستمر جزئياً رئيسياً من خطط النمو الاستراتيجية الشاملة التي تتفجها الشركة. كما نتطلع أيضاً إلى افتتاح مزيد من المواقع بنهاية هذا العام وبدايات العمل المقبل 2022».

● أعلنت «ادنوك للتوزيع»؛ الشركة الرائدة على مستوى الإمارات في قطاع الوقود ومناجز التجزئة، عن افتتاح أحدث محطات «ادنوك للتوزيع» في السعودية، وهي أول محطة تقدم جميع الخدمات العصرية التي توفرها الشركة، مثل خدمات التزود بالوقود ومناجز التجزئة، حيث تضم المحطة متجر «واحة أدنوك» ومركز للسيارات وتبديل الزيت. وخلال النصف الأول من عام 2021، حصلت «ادنوك للتوزيع» على شهادة عدم معانة من «الهيئة العامة للمنافسة في السعودية» للاستحواذ على 35 محطة خدمة في المملكة، وهي الصفقات التي سبق الإعلان عنها في ديسمبر (كانون الأول) 2020، وتعتزم «ادنوك للتوزيع» افتتاح مزيد من محطات الخدمة في السعودية في عام 2021، وذلك في إطار جهودها للتوسع محلياً ودولياً تماشياً مع سياستها للنمو النكي. وتعدّ المحطة الجديدة أول محطة في المملكة يتم تشييدها وإدارتها بالكامل من قبل «ادنوك للتوزيع» من أجل توفير تجربة

● قامت شركة «الصرح للسياحة والسفر» تكريم أبرز 30 شركة طيران محلية ودولية في أكبر صالة مبيعات بالسعودية

«الصرح للسياحة والسفر» تكريم أبرز 30 شركة طيران محلية ودولية في أكبر صالة مبيعات بالسعودية



● أعلنت «ادنوك للتوزيع»؛ الشركة الرائدة على مستوى الإمارات في قطاع الوقود ومناجز التجزئة، عن افتتاح أحدث محطات «ادنوك للتوزيع» في السعودية، وهي أول محطة تقدم جميع الخدمات العصرية التي توفرها الشركة، مثل خدمات التزود بالوقود ومناجز التجزئة، حيث تضم المحطة متجر «واحة أدنوك» ومركز للسيارات وتبديل الزيت. وخلال النصف الأول من عام 2021، حصلت «ادنوك للتوزيع» على شهادة عدم معانة من «الهيئة العامة للمنافسة في السعودية» للاستحواذ على 35 محطة خدمة في المملكة، وهي الصفقات التي سبق الإعلان عنها في ديسمبر (كانون الأول) 2020، وتعتزم «ادنوك للتوزيع» افتتاح مزيد من محطات الخدمة في السعودية في عام 2021، وذلك في إطار جهودها للتوسع محلياً ودولياً تماشياً مع سياستها للنمو النكي. وتعدّ المحطة الجديدة أول محطة في المملكة يتم تشييدها وإدارتها بالكامل من قبل «ادنوك للتوزيع» من أجل توفير تجربة

«أدنوك للتوزيع» تؤكد التزامها بافتتاح محطات جديدة في السعودية

● أعلنت «ادنوك للتوزيع»؛ الشركة الرائدة على مستوى الإمارات في قطاع الوقود ومناجز التجزئة، عن افتتاح أحدث محطات «ادنوك للتوزيع» في السعودية، وهي أول محطة تقدم جميع الخدمات العصرية التي توفرها الشركة، مثل خدمات التزود بالوقود ومناجز التجزئة، حيث تضم المحطة متجر «واحة أدنوك» ومركز للسيارات وتبديل الزيت. وخلال النصف الأول من عام 2021، حصلت «ادنوك للتوزيع» على شهادة عدم معانة من «الهيئة العامة للمنافسة في السعودية» للاستحواذ على 35 محطة خدمة في المملكة، وهي الصفقات التي سبق الإعلان عنها في ديسمبر (كانون الأول) 2020، وتعتزم «ادنوك للتوزيع» افتتاح مزيد من محطات الخدمة في السعودية في عام 2021، وذلك في إطار جهودها للتوسع محلياً ودولياً تماشياً مع سياستها للنمو النكي. وتعدّ المحطة الجديدة أول محطة في المملكة يتم تشييدها وإدارتها بالكامل من قبل «ادنوك للتوزيع» من أجل توفير تجربة

«إيطاليا ببساطة استثنائية: BeIT» حملة ترويجية استثنائية لـ «صنع في إيطاليا»

● أطلقت «وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي (MAECT)» بالتعاون مع «مكتب وكالة التجارة الخارجية الإيطالية (ICE)» حملة «إيطاليا ببساطة استثنائية: BeIT»، وهي حملة ترويجية استثنائية لدعم المنتجات والصادرات الإيطالية وتبديل النظام الاقتصادي الوطني. قام بإطلاق الحملة رسمياً وزير الخارجية الإيطالي، لويجي دي مايو، في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 وتستمر حتى شهر أغسطس (آب) 2022 وتنقسم إلى مرحلتين: المرحلة الأولى تمتد من شهر نوفمبر 2021 حتى مارس (آذار) 2022، وستركز على إبراز «القيم» التي تتمتع بها إيطاليا من الابتكار والتشغف بصرية ولغوية جديدة للنشاط الترويجي لإيطاليا في العالم، وكذلك إنشاء منصات «صفحات التصدير» وملفات التعريف الاجتماعية والمحتويات الأصلية من «النصوص المكتوبة والسَموعة والمرئية» والتي سيتم إنشاؤها أثناء فترة الحملة.

«الصرح للسياحة والسفر» تكريم أبرز 30 شركة طيران محلية ودولية في أكبر صالة مبيعات بالسعودية

● قامت شركة «الصرح للسياحة والسفر» بالقاءة الكبرى بمقر الشركة بالعاصمة السعودية الرياض، حفل استقبال وتكريم لأبرز 30 شركة طيران سعودية ودولية وإقليمية، الأفضل أداءً في قطاع النقل والشحن الجوي، بهدف تسليط الضوء على الجهات التي قامت بأداء استثنائي، من حيث المعايير، في قطاع النقل الجوي، وتوطيد العلاقات بين شركة «الصرح للسياحة والسفر» وشركائها من الناقلات الجوية السعودية والدولية. والتي تتوافق مع جهود وزارة السياحة التي تعزز الخطط الموضوعية لهذا القطاع، بمشاركة جميع شركات الطيران، للوصول إلى تحقيق هدف 100 مليون زيارة إلى ربوع المملكة عام 2030. وأشار رامي السباعي، رئيس القطاع التجاري بالشركة، بالأداء المميز في «الصرح»، ولفت المهيب إلى أن السعودية تملك 22 مطاراً دولياً ومحلياً، ما يمثل سوقاً كبيراً لجميع الناقلات السعودية والدولية، وذلك ضمن أهداف

«إيطاليا ببساطة استثنائية: BeIT» حملة ترويجية استثنائية لـ «صنع في إيطاليا»

● أطلقت «وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي (MAECT)» بالتعاون مع «مكتب وكالة التجارة الخارجية الإيطالية (ICE)» حملة «إيطاليا ببساطة استثنائية: BeIT»، وهي حملة ترويجية استثنائية لدعم المنتجات والصادرات الإيطالية وتبديل النظام الاقتصادي الوطني. قام بإطلاق الحملة رسمياً وزير الخارجية الإيطالي، لويجي دي مايو، في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 وتستمر حتى شهر أغسطس (آب) 2022 وتنقسم إلى مرحلتين: المرحلة الأولى تمتد من شهر نوفمبر 2021 حتى مارس (آذار) 2022، وستركز على إبراز «القيم» التي تتمتع بها إيطاليا من الابتكار والتشغف بصرية ولغوية جديدة للنشاط الترويجي لإيطاليا في العالم، وكذلك إنشاء منصات «صفحات التصدير» وملفات التعريف الاجتماعية والمحتويات الأصلية من «النصوص المكتوبة والسَموعة والمرئية» والتي سيتم إنشاؤها أثناء فترة الحملة.

أكد التزامه دعم جميع الاتحادات الوطنية... وعزمه المشاركة في صياغة اللعبة عالمياً

ياسر الرميان رئيساً للاتحاد العربي للغولف

بانتخابه أميناً عاماً للاتحاد العربي وقال: «بداية أود التقدم بالشكر للأمين العام السابق عادل الزرعوني على دوره الفاعل في دعم الاتحاد كما أشرف اليوم بتولي المنصب الجديد، خصوصاً في الوقت الذي تتنامى فيه قيمة المملكة العربية السعودية في عالم الغولف، وبحكم عملي طوال الفترة الماضية مع ياسر الرميان، فأنا على ثقة في قدرتنا على صناعة استراتيجية ملهمة للغولف في الشرق الأوسط، تعزز مسيرة نمو وانتشار هذه الرياضة في المنطقة».

ولفت السرور إلى أن العمل على جعل الغولف العربية أكثر قدرة على التنظيم الأمثل للبطولات الدولية والقارية والعربية وسنكون حاضراً بشكل أكبر مستقبلاً وبما يمنح اللاعبين واللاعبات العرب آفاقاً أفضل للارتقاء والتطور.

بما يواكب رؤية السعودية 2030، وبرحلته العلمية التي انطلقت من كلية الأعمال بجامعة هارفارد، مروراً بخبرته الغريضة في مجال إدارة الثروات والاستثمارات البنكية غير مسيرته كأحد الممارسين للعبة ونشاطها البارزين.

وفي مشهد يواصل تسليط الضوء على التطور الكبير لرياضة الغولف في المملكة، أعلن الاتحاد العربي أيضاً عن انتخاب الرئيس التنفيذي لغولف السعودية نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لسجاد السرور أميناً عاماً للاتحاد، حيث ينتظر أن يسهم في دعم مسيرته، عطفاً على ما يملكه من معرفة باللعبة، بصفته لاعباً شغوفاً، وأحد أبطال هذه اللعبة سعودياً وعربياً إضافة إلى خبرته الواسعة في مجال الرياضة والأعمال.

وأكد السرور سعادته

من خلال خلق أفضل الفرص للاعبين في الدول الأعضاء. وتعليقاً على انتخابه رئيساً للاتحاد العربي للغولف قال الرميان: «نحن في المملكة تعلمنا من رؤية 2030 التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وبما يجعلنا أكثر ثقة بتحقيق الآمال العربية لأجل الارتقاء بهذه اللعبة، في ظل إدراكنا لقيمة هذه الرياضة، ودورها الفاعل في جميع المجتمعات، واليوم أود تأكيد التزامي بمساعي الاتحاد العربي للغولف الرامية إلى دعم جميع الاتحادات الأعضاء، ما ينعكس على تطور ونمو اللعبة حول العالم، ويسهم في تعزيز فرص الدول العربية بالمشاركة في صياغة مستقبل الغولف عالمياً».

وتابع الرميان حديثه: «منذ تأسيسه في منتصف السبعينات الميلادية، كان لرؤساء الاتحاد والعاملين فيه دور مهم في العديد من الفعاليات الرياضية،

والرياضة، «الشرق الأوسط» أعلن الاتحاد العربي للغولف أمس عن انتخاب ياسر الرميان رئيساً للاتحاد وذلك خلال الجمعية العمومية للاتحاد التي عُقدت في القاهرة. وستعزز هذه الخطوة من نمو وانتشار هذه الرياضة إقليمياً وعالمياً، حيث سيستفيد الاتحاد من مسيرة رئيسه الجديد في اللعبة وخبرته العملية، وكذلك جهوده لنشرها وتطويرها في السعودية، وخاصة في ظل رئاسته لمجلس إدارة الاتحاد السعودي للعبة، وأيضاً غولف السعودية.

وتحمل 19 دولة عربية عضوية الاتحاد العربي للغولف الذي تأسس في عام 1974 باعتراف دولي من منظمة «آي» واللجنة العربية الأولمبية، وتمثل أهدافه في دعم اللعبة عبر نشر ممارستها وتطويرها،

الرياض، «الشرق الأوسط»



ياسر الرميان (الشرق الأوسط)

«المسابقات» تنتظر رداً من الناديين لتحديد اليوم... والتوقعات آخر فبراير

ازدحام الروزنامة السعودية يعقد تحديد موعد لبطارة الهلال والاتحاد المؤجلة

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط» أن لجنة المسابقات في رابطة الدوري السعودي للمحترفين تعمل على تحديد موعد لإقامة مباراة الهلال ونظيره الاتحاد، المؤجلة من الجولة العشرة عشر من الدوري، بسبب حوض الهلال نهائي دوري أبطال آسيا حينها.

وتنتظر اللجنة اتفاق الناديين على أحد المواعيد المطروحة أمامهم من أجل إقامة المباراة، حيث يُتوقع أن يتم الإعلان عن الموعد الجديد للعبة في غضون الأيام العشرة المقبلة.

وأدت تراحم البطولات إلى إرباك لجنة المسابقات في تحديد موعد المباراة المؤجلة بين الفريقين خاصة في ظل إقامة كأس أمم أفريقيا في يناير (كانون الثاني) المقبل، وإقامة بطولة كأس العالم للأندية خلال فبراير (شباط) المقبل. ويفتقد الاتحاد خدمات مدافعه الدولي المصري أحمد حجازي، لمشاركته مع منتخب بلاده في البطولة، فيما يستعد الهلال للمشاركة في كأس العالم للأندية التي ستقام في العاصمة الإماراتية أبوظبي، في فبراير المقبل، بعد توقيع الفريق الأزرق باللقب القاري.

ويحوض الهلال والفيصلي لقاء حاسماً للفوز بكأس السوبر في الأسبوع الأول من الشهر المقبل بحسب التوقعات، فإن مواجهة الهلال والاتحاد قد تقام أواخر فبراير المقبل. وكشفت المصادر ذاتها



مواجهة الهلال والاتحاد لم تجد موعداً متاحاً لإقامتها حتى الآن (تصوير: محمد المناع)

من جانب آخر، كشفت مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط» أن وزارة الرياضة تستعد لتقليص عدد الحضور الجماهيري في الملاعب بسبب فيروس «كورونا»، قبل أن تعلن السماح بالحضور بنسبة 40 في المائة من الطاقة الاستيعابية للملاعب، ثم ترفع ذلك إلى ما نسبته 60 في المائة بناءً على الوضع الصحي العام. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعلنت وزارة الرياضة عن رفع الطاقة الاستيعابية للحضور الجماهيري بصورة استثنائية إلى 100 في المائة، في مباريات الأضخم السعودي أمام نظيره المنتخب الياباني والصيني في جولتين الثالثة والرابعة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2022 قطر، قبل أن تُعمد ذلك لاحقاً على جميع المناسبات الرياضية في السعودية.

وفي جميع المراحل كانت وزارة الرياضة تشترط لدخول الملاعب التحصين الكامل بجرعتي اللقاح، ومنع الأطفال من دون 12 سنة من دخول الملاعب قبل أن تقرر في وقت لاحق السماح لهم. وتشهد الملاعب عمليات تدقيق صارمة في الدخول من وإلى مدرجاتها في الحالة الصحية التي تظهر في تطبيق «توكلنا» مع ربط عمليات شراء التذاكر في التطبيق للملتزم من تطبيق جميع الشروط والاحترازمات قبل الدخول إلى الملاعب.

نصف النهائي قبل أن يكمل الهلال مشواره ويحقق اللقب بعد فوزه في المباراة النهائية أمام بوهانغ الكوري الجنوبي. وتبدو مواجهة الهلال والاتحاد المقرر إقامتها في العاصمة الرياض حاسمة في مواقع الفريقين، خاصة أن الاتحاد يحضر في صدارة لائحة ترتيب الدوري برصيد 29 نقطة في الوقت الذي يُوجد فيه الهلال بالمركز الخامس بثلاثة الترتيب برصيد 21 نقطة.

ثم إقامة عدد من جولات التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال قطر 2022، وذلك خلال أشهر يناير ومطلع فبراير ومارس المقبل. وبدأ الموسم ضغطاً للروزنامة أكثر المواسم الدوري السعودي للمحترفين الذي شهد فترات توقف كثيرة بسبب جولات تصفيات مونديال، ثم كأس العرب للمنتخبين، وقبلها دوري أبطال آسيا الذي شهد وجود فريق الهلال والنصر حتى دور

أن مواجهة الفتح والفيصلي المؤجلة من الجولة العاشرة، بسبب انضمام عدد من اللاعبين من الفريقين مع المنتخب الأولمبي حينها، ستقام في الفترة ذاتها التي تقام فيها مباريات دور ربع نهائي بطولة كأس الملك، خاصة أن الفريقين ودعا البطولة مبكراً. وتسعى «المسابقات» إلى إغلاق ملف المباريات المؤجلة سريعاً تحسباً للضغط الكبير على الروزنامة في الفترة المقبلة التي ستشهد انخراط منافسات الدوري

«البحر الأحمر» ستحظى بالرعاية الرئيسية «نيوم» شريك أساسي لكأس السوبر الإسباني



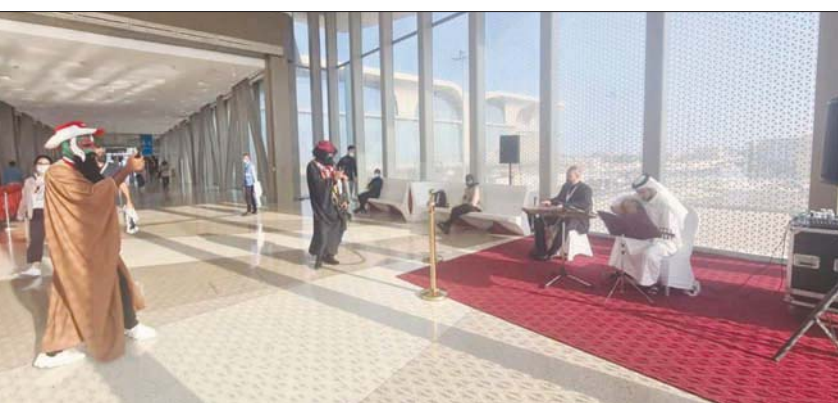
شعار شركة البحر الأحمر للتطوير (الشرق الأوسط)

أعلنت وزارة الرياضة، أمس (الأربعاء)، أن شركة «نيوم» ستكون شريكاً أساسياً لبطولة كأس السوبر الإسباني المقرر إقامتها في العاصمة السعودية الرياض في الفترة من 12 إلى 16 يناير (كانون الثاني) المقبل، في حين ستكون شركة البحر الأحمر للتطوير راعياً رئيسياً. ويشارك في هذه الفسخة من البطولة أندية «ريال مدريد» برشلونة، أتليتيكو مدريد، وأتلتيكو بيلباو، بنظام المربع الذهبي، حيث ستقام المباريات الإقصائية يومي 12 و13 يناير، على أن تُقام المباراة النهائية في 16 من شهر يناير المقبل. وستنطلق البطولة يوم الأربعاء الموافق 12 يناير، بمواجهة تجمع ريال مدريد وبرشلونة على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة القطرية الرياض، في حين يقابل أتليتيكو مدريد أمام أتليتيكو بيلباو يوم الخميس الموافق 13 يناير، على أن تقام المباراة النهائية يوم الأحد 16 يناير، والتي ستجمع المتاهلين من الأدوار الإقصائية. يُذكر، أن المملكة قد استضافت كأس السوبر الملكة 2030».

قالت إنهم يتطلعون لمزيد من التميز في مونديال 2022

نجال آل ثاني؛ فخورون باحتفاء المشجعين بالثقافة القطرية خلال كأس العرب

إبراز تراث قطر والهوية القطرية العربية للزائرين وجماهير الرياضة، وتمننت استلهام تصاميم الملاعب من التراث القطري. وشكل استناد البيت المونديالي مسرحاً رئيسياً للعروض الأكثر تميزاً، مع استضافته للمباراة الافتتاحية لكأس العرب، وكذلك نهائي البطولة، حيث ازدان بعروض رقص والعب شعبية للفتيات مقدمة من مركز فتيات الخور. وأوضح جنة المريخي، المديرة الفنية لمركز فتيات الخور بوزارة الشباب والرياضة، أن استناد البيت المونديالي وفر مكاناً مثالياً للعروض الثقافية القطرية خلال كأس العرب.



المشجعون العرب حضروا بشكل كبير في منافسات البطولة التي اختتمت قبل أيام (الشرق الأوسط)

من الجماهير التي لم يسبق لها زيارة قطر. وأعربت الشبيخة نجلا آل ثاني مديرة إدارة التراث والهوية بوزارة الثقافة، عن اعتزازها بالاحتفاء بالثقافة المحلية خلال استضافة كأس العرب، وقالت: «نفتخر بالاحتفاء بالثقافة القطرية مع المشجعين من أنحاء العالم العربي خلال كأس العرب 2021، وتنتقل إلى مشاركة جميع الجوانب الثقافية العربية لقطر والمنطقة مع جماهير كرة القدم من جميع أرجاء العالم عند استضافة مونديال قطر 2022 بعد أقل من عام»، وأشارت إلى أن وزارة الثقافة حريصة على

الرقص الفولكلوري، التي أقيمت في محطات المترو ومحيط الاستادات وغيرها من الأماكن عبر البلاد. وأضفى التنوع الثقافي الغني والعروض الترفيهية الرائعة التي امتعت الجماهير طابعاً مميزاً على البطولة». وقدمت وزارة الثقافة، باعتباره أحد الشركاء الرئيسيين، مجموعة كبيرة من الفعاليات طوال فترة انعقاد البطولة، حيث أطلقت الوزارة سلسلة من الأنشطة الثقافية التي أسهمت في تعريف المشجعين بالتراث الثقافي القطري، لا سيما أن البطولة استقبلت كثيراً

وغيرها من الفعاليات الاحتفالية التي أقيمت بالتوازي مع النسخة الحادية عشرة من مهرجان قطر الدولي للأغذية. وأكد خالد السويدي، مدير أول علاقات الشركاء في اللجنة العليا للمشاريع والإرث، أن كأس العرب شهدت مشاركة واسعة النطاق من مختلف الجاليات في قطر، وشكلت فرصة مثالية لتقديم جوانب من الثقافة والتراث القطري، إضافة إلى ثقافات الجاليات المقيمة في قطر. وقال السويدي: «استمتعت الجماهير على مدار البطولة بالسوان مختلفة من الفنون كالعروض الموسيقية وفعاليات

الدوحة، «الشرق الأوسط»

شهدت بطولة كأس العرب 2021 لكرة القدم التي أقيمت، مؤخراً، في قطر، باقة متنوعة من الفعاليات والأنشطة الثقافية والترفيهية، التي انطلقت طوال فترة البطولة، وقد سلط الضوء على تراث التراث القطري، وأبرزت التنوع الثقافي لدى الجاليات المقيمة على أرض قطر، كما أضيفت أجواء احتفالية وحازت إعجاب المشجعين والجماهير. وذكرت اللجنة العليا للمشاريع والإرث، المسؤولة عن استعدادات قطر لاستضافة كأس العالم 2022، عبر موقعها على الإنترنت، أمس (الأربعاء)، أن الفعاليات، التي نظمتها اللجنة وشركاؤها، شكلت عنصراً رئيسياً من تجربة المشجعين في البطولة، التي شهدت حضوراً جماهيرياً كبيراً لدعم المنتخبين العرب المشاركة من أنحاء العالم العربي.

وبدأت الفعاليات قبل انطلاق البطولة من كورنيش الدوحة بمشاركة أكثر من 22 جالية في الفترة من 26 نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى الثالث من ديسمبر (كانون الأول). وتنوعت الأنشطة بين عروض الضوء والموسيقى

فهد المطوع قال إن مباريات الدوري كلها صعبة

رئيس الرائد لـ«التنسيق الأوسط»

الزين سيبقي ولن نفرط في أي لاعب نحتاج إليه

الدمام، علي القطان

في صناعة اللعب، حيث يُعدّ في مقدمة اللاعبين في هذا الجانب، رغم أنه يتقدم كثيراً للأمام، وينجح في تسجيل الأهداف. وعلى صعيد الصفقات الشنوية لم يؤكد المطوع إمكانية عقد صفقات، ملحقاً إلى الاكتفاء بالصفقات التي تم عقدها في الصيف الماضي. وحصول المباراة المقبلة ضد ابها قال المطوع:

«الشرق الأوسط» أن الإدارة حريصة على أن تحفظ جميع نجوم الفريق، ودعمه بما يحتاج إليه من أجل أن يكون على قدر التطلعات ويحقق النتائج المرجوة منه.

وبدخل الزين بعد يومين الفترة الحرة التي تخول له التوقيع لأي نادٍ دون الرجوع لناديه، بالتزامن مع تسجيله أحد أهم الأهداف في مسيرة الفريق بدوري هذا الموسم.

وسجل الزين هدف الفوز للرائد في المباراة الماضية ضد الأهلي، التي تقدم من خلالها الفريق إلى المركز السادس متأخراً بفارق الأهداف عن الهلال، مما يعزز حظوظ الفريق لنيل أحد المراكز الأربعة الأولى بعد أن رفع رصيده إلى (21) نقطة.

كما أن الزين يُعدّ من الأسماء المحلية التي سجلت أرقاماً مميزة

في الدوري حيث إن جميع الفرق قوية وتستعد، ويجب أن يكون الاحترام لجميع الفرق دون التقليل من قيمة أي مباراة أو أي فريق كان». وعبر عن امتنانه لكل من وقف ويقف بجانب الفريق ويساهم في تحقيق النتائج الإيجابية، مشيراً إلى أن أنصار الرائد يستحقون الفرح دوماً. ومن المقرر أن يحل الرائد ضيفاً على ابها، يوم السبت المقبل، ضمن مباريات الجولة (15) من «بطولة الدوري السعودي للمحترفين».

وتغادر الرائد مسابقة «بطولة كأس الملك» بخسارته من الهلال في الدور ثمن النهائي، مما يجعل تركيزه الحالي على بطولة الدوري. وسيقود الفريق حارسه الإسباني إياغو هيرنين الذي دخل برنامجاً علاجياً وتأهلياً سيستمر لنحو الشهرين، إلا أن الحارس البديل أحمد الرحيلي أظهر قدرات كبيرة في حماية شبك الفريق في المباريات التي شارك فيها.

الرائد أن اللاعب أحمد الزين سيبقي في صفوف النادي، وأن الإدارة لن نفرط في أي لاعب يحتاج إليه الفريق في الفترة المقبلة.

ويبين المطوع لـ«الشرق الأوسط» أن الإدارة حريصة على أن تحفظ جميع نجوم الفريق، ودعمه بما يحتاج إليه من أجل أن يكون على قدر التطلعات ويحقق النتائج المرجوة منه.

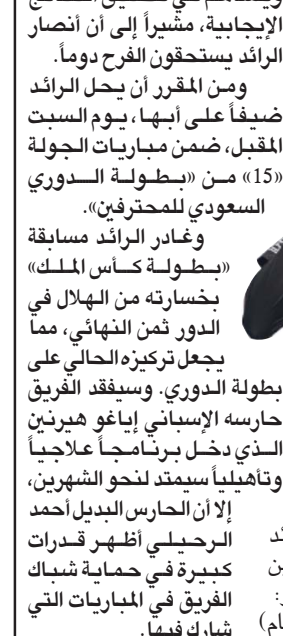
وبدخل الزين بعد يومين الفترة الحرة التي تخول له التوقيع لأي نادٍ دون الرجوع لناديه، بالتزامن مع تسجيله أحد أهم الأهداف في مسيرة الفريق بدوري هذا الموسم.

وسجل الزين هدف الفوز للرائد في المباراة الماضية ضد الأهلي، التي تقدم من خلالها الفريق إلى المركز السادس متأخراً بفارق الأهداف عن الهلال، مما يعزز حظوظ الفريق لنيل أحد المراكز الأربعة الأولى بعد أن رفع رصيده إلى (21) نقطة.

كما أن الزين يُعدّ من الأسماء المحلية التي سجلت أرقاماً مميزة

في الدوري حيث إن جميع الفرق قوية وتستعد، ويجب أن يكون الاحترام لجميع الفرق دون التقليل من قيمة أي مباراة أو أي فريق كان». وعبر عن امتنانه لكل من وقف ويقف بجانب الفريق ويساهم في تحقيق النتائج الإيجابية، مشيراً إلى أن أنصار الرائد يستحقون الفرح دوماً. ومن المقرر أن يحل الرائد ضيفاً على ابها، يوم السبت المقبل، ضمن مباريات الجولة (15) من «بطولة الدوري السعودي للمحترفين».

وتغادر الرائد مسابقة «بطولة كأس الملك» بخسارته من الهلال في الدور ثمن النهائي، مما يجعل تركيزه الحالي على بطولة الدوري. وسيقود الفريق حارسه الإسباني إياغو هيرنين الذي دخل برنامجاً علاجياً وتأهلياً سيستمر لنحو الشهرين، إلا أن الحارس البديل أحمد الرحيلي أظهر قدرات كبيرة في حماية شبك الفريق في المباريات التي شارك فيها.



لاعب الرائد أحمد الزين (تصوير: صالح الغنم)

كلوب يتحسر على الخسارة وضياع الفرص... ورودجرز يشيد بأداء فريقه البطولي

بعد سقوط ليفربول أمام ليستر سيتي في الدوري الإنجليزي

الجزء بطريقة سيئة وتصدي لها شمبايكل، وارتدت الكرة إلى المهاجم المصري الذي سد برأسه في العارضة. وهذه ثالث ركلة جزاء يهدرها صلاح مع ليفربول في جميع المسابقات. ومنذ بداية 2020 أنقذ شمبايكل ركلات جزاء أكثر من أي حارس آخر في الدوري الإنجليزي الممتاز، وكانت ركلة جزاء صلاح الثالثة خلال هذه الفترة، وتصدي شمبايكل لمحاولة أخرى من صلاح مع مواصلة ليفربول الضغط من جميع الجهات على ليستر.

وشعر كل من كان على مقاعد بدلاء ليفربول بالذهول من الفرصة التي أضعها ماني، وزاد لوكمان من معاناة الفريق الزائر عندما هز الشباك من هجمة مرتدة سريعة بعد أن سجل هذا ضد مانشستر سيتي يوم الأحد. وانقذ مدافعو ليستر العديد من التسديدات في الدقائق الأخيرة لكن فريق رودجرز نجح في الخروج بسلام وسقط لاعبه على الأرض بعد صافرة النهاية عقب حرمان ليفربول من التسجيل لأول مرة في 29 مباراة بالدوري.

وأبلغ رودجرز هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «من الصعب إيجاد كلمات لوصف ذلك. مواجهة مانشستر سيتي وليفربول في غضون 48 ساعة... إنه أداء بطولي بكل تأكيد. نعرف أن علينا الدفاع بطريقة جيدة في بعض الأوقات لكننا نعرف أن بوسننا لعب كرة القدم أيضاً». وأضاف «نتيجة رائعة لنا في ظل كل ما نمر به أمام واحد من أفضل الفرق في العالم».



حارس ليستر سيتي كاسبر شمبايكل يتقمص دور البطل في فوز فريقه (أ.ب.)

سيطرته على المباراة. وبعد سلسلة من الهجمات على دفاع ليستر المحتلى بالإصابات في الدقائق الأولى، سد جوردان هندرسون فوق العارضة قبل أن يرتكب ويلفريد نديدي مخالفة ضد صلاح في منطقة الجزاء ليمنح الفريق الزائر فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل. لكن المهاجم المصري نفذ ركلة

ما فعلناه بالكرة لم يكن جيداً. لعبنا مباراة سيئة حقاً، ولذلك فإنها (هزيمة) مستحقة». وبدأ ليفربول، الذي حصل على خمسة أيام راحة قبل زيارة استاد كينغ باور بعد تأجيل مبارياته ضد ليدز يونايتد يوم الأحد، أكثر انتعاشاً من ليستر الذي كان يخوض مباراته الثانية في ثلاثة أيام، وسرعان ما أحكم

اللاعبين راعين في كيفية تعاملهم مع المباراة. كان علينا الدفاع مع صلاح. وتواتت الفرص للزوار وسدد ساديو ماني فوق المرمى حين كان قريباً من التسجيل مكرراً على الشوط الثاني. ودفع ليفربول الفتن غالباً حين هز الديل ايمولا لوكمان الشباك قبل اكتمال ساعة من زمن اللقاء ليشعل الحماس في

البداية ولكن في بعض الأحيان نبدأ بهذا الشكل وفقدنا الإيقاع ولم نعتز عليه أبداً». وتابع «الليلة لم يعجبني العديد من الأشياء في أداءنا لذا علينا تقديم أداء أفضل. لم تكن نحن الليلة». وواجه ليستر صعوبات الموسم الحالي في تكرار الأداء الذي قدمه في الموسمين الماضيين عندما فشل بفارق بسيط في إنهاء الموسم بالمركز الرابع في المناسبتين. لكنه كافح ليعود إلى أجواء المباراة أمام مانشستر سيتي يوم الأحد وبذل جهداً رائعاً في مباراة الثلاثاء أمام ليفربول الأكثر انتعاشاً، ونال المكافأة هذه المرة بحصوله على النقاط الثلاث.

وقال بريدان رودجرز مدرب ليستر: «نظراً لسباق مباراة ظهر الأحد (ضد سيتي)، قدم اللاعبون أداءً بطولياً نظراً لوقت التعافي وبمساعدة مواجهة سيتي. وليس ما يفعله سيتي».

وأوضح كلوب: «لم تكن خطتنا الليلة منح سبتي فرصة الابتعاد بالقيمة. إذا لعبنا مثل الليلة فلا يمكن التفكير حتى في الهجمات من لاعبين آخرين، أصاب ليفربول بخيبة أمل». وقال كلوب: «كنا بحاجة إلى بعض الجهد حتى نسجل الليلة. أتاحت لنا العديد من الفرص. لم تعجبني شراستنا حتى في

لندن: «الشرق الأوسط»

قال يورغن كلوب مدرب ليفربول إن فريقه لا يمكنه التفكير في محاولة الحاق بمانشستر سيتي متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إذا قدم أداء مثل الذي قدمه خلال هزيمته 1-0 صفر أمام مضيفه ليستر سيتي الثلاثاء. وتعرض فريق كلوب لهزيمته الثانية فقط هذا الموسم باستاد كينغ باور ليتراجع وراء سيتي، الذي هزم ليستر 6-3 يوم الأحد محققاً انتصاره التاسع على التوالي، بفارق ست نقاط بعد 19 مباراة.



كلوب مدرب ليفربول (أ.ب.)

سترلينغ يثني على دور ساوثغيت في توحيد المنتخب الإنجليزي

لندن: «الشرق الأوسط»



رحيم سترلينغ (أ.ب.)

أبدى المهاجم الإنجليزي رحيم سترلينغ تقديره للمدير غاريث ساوثغيت، المدير الفني للمنتخب الإنجليزي لكرة القدم، لدوره في توحيد المنتخب على مدار الأعوام الخمسة الأخيرة. وعاش المنتخب الإنجليزي واحداً من أسوأ أيامه في البطولات الكبرى، عندما خرج من منافسات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) على يد المنتخب الإسباني في المركز 34 على العالم، والذي يمثل دولة يبلغ عدد سكانها فقط 330 ألف نسمة.

واستقال روي هودسون من تدريب المنتخب الإنجليزي، عقب تلك الهزيمة المحرقة، وتولى المهمة ساوثغيت، المدرب السابق لمانشستر سيتي، في الوقت الذي كان يتولى فيه تدريب منتخب الشباب (تحت 21 عاماً). وقد حل مكان سام ألدريس الذي تولى المنصب لمدة 67 يوماً فقط. وبعدها، أحرز المنتخب الإنجليزي المركز الرابع في كأس العالم 2018. وقد كان أول وصول للمنتخب إلى الدور قبل النهائي لكأس العالم خلال 28 عاماً، كما وصل إلى نهائي «يورو 2020» التي أقيمت في وقت سابق من العام الجاري.

وسيخوض المنتخب الإنجليزي نهائيات كأس العالم 2022 المقررة في قطر العام المقبل، كواحد من بين المرشحين للقب. وقال سترلينغ في تصريحات لأحد برامج هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «بعد البطولة الأوروبية في فرنسا

استون قبلاً بسبب تأخر انتهاء الحجر الصحي للاعبين الأول الذين ثبتت إصابتهم بفيروس (كوفيد - 19) ثم وفي وقت لاحق الأحد، أعلنت رابطة الدوري الممتاز عن تأجيل مباراة أرسنال وولفرهامبتون أيضاً لأن الأخير «لا يملك العدد المطلوب من اللاعبين المتوفرين (13 لاعب ميدان) وحارس مرعى واحد على الأقل» بسبب عدد حالات (كوفيد - 19) والإصابات في الفريق».

وكان أرتيتا طالب الهيئات الخاصة بكرة القدم والحكومة بعدم العودة إلى إقامة المنافسات الرياضية دون حضور الجماهير. وتسبب الارتفاع الكبير في أعداد المصابين بفيروس «كورونا» المستجد في الدوري الإنجليزي في دعوات لإيقاف المنافسات، لكن ذلك تم رفضه عقب اجتماع لجميع الأندية والأطراف المعنية، والذي شهد وجود كل أندية الدوري الممتاز البالغ عددها عشرين فريقاً. وفي الوقت الذي من المقرر أن تستمر فيه المباريات، تبرز احتمالية أخرى في الأفق تتمثل في إقامة مباريات كرة القدم دون حضور جماهيري.

وقال أرتيتا: «أرجوكم لا نريد العودة إلى تلك المرحلة (إقامة المباريات دون جماهير) لأننا جربنا ذلك، وأنه إجراء لا نحبّه. لذلك نأمل في ألا يحدث ذلك». وأضاف «رياضة كرة القدم مختلفة، فهي تتعلق بالمشاركة مع الناس ووجود الجماهير في الملاعب». وتابع المدرب الإسباني: «حينئذ لا يحدث ذلك، فإنها تصبح رياضة مختلفة تماماً وتضيع المنافسة، ولا تكون نفس كرة القدم التي نريدها».

استون قبلاً بسبب تأخر انتهاء الحجر الصحي للاعبين الأول الذين ثبتت إصابتهم بفيروس (كوفيد - 19) ثم وفي وقت لاحق الأحد، أعلنت رابطة الدوري الممتاز عن تأجيل مباراة أرسنال وولفرهامبتون أيضاً لأن الأخير «لا يملك العدد المطلوب من اللاعبين المتوفرين (13 لاعب ميدان) وحارس مرعى واحد على الأقل» بسبب عدد حالات (كوفيد - 19) والإصابات في الفريق».

وكان أرتيتا طالب الهيئات الخاصة بكرة القدم والحكومة بعدم العودة إلى إقامة المنافسات الرياضية دون حضور الجماهير. وتسبب الارتفاع الكبير في أعداد المصابين بفيروس «كورونا» المستجد في الدوري الإنجليزي في دعوات لإيقاف المنافسات، لكن ذلك تم رفضه عقب اجتماع لجميع الأندية والأطراف المعنية، والذي شهد وجود كل أندية الدوري الممتاز البالغ عددها عشرين فريقاً. وفي الوقت الذي من المقرر أن تستمر فيه المباريات، تبرز احتمالية أخرى في الأفق تتمثل في إقامة مباريات كرة القدم دون حضور جماهيري.

إرجاء مباراة اليوم بين إيفرتون ونيوكاسل جراء تفشي الفيروس أرتيتا مدرب أرسنال يغيب عن مواجهة مانشستر سيتي بعد إصابته بـ«كورونا»

لندن: «الشرق الأوسط»



أرتيتا خلال الفوز الساحق بخمسة نظيفة على نورويتش وقبل مواجهة سيتي (رويترز)

تومياسو واينسلي ميتلاند - نيلز. وتاجلت مباراة أرسنال التي كانت مقررة الثلاثاء أمام ولفرهامبتون بسبب انتشار العدوى في صفوف فريق وولفرهامبتون الذي يديره البرونو لاجي. والمدرب البالغ عمره 39 عاماً أحدث مصاب بـ(كوفيد - 19) بين المدربين بالدوري الممتاز بعد باتريك فييرا مدرب كريستال بالاس وستيفن جيرارد مدرب أستون فيلا. وسجل الدوري الممتاز رقماً قياسياً في حالات الإصابة بـ(كوفيد - 19) خلال الأسبوع الماضي (103 حالات) بين اللاعبين واطمأن الفريق مما تسبب في تأجيل عدد كبير من المباريات وسط فترة احتفالات مزدهمة.

من جهة أخرى، وافقت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم على إرجاء المباراة المقررة في المرحلة العشرين بين إيفرتون ونيوكاسل، وذلك بسبب تفشي فيروس «كورونا» في صفوف الأخير. ورغم الغيابات الكثيرة في صفوفه، نجح نيوكاسل الاثنين في إيجاب مانشستر يونايتد على الكفء بالتعادل 1-1 لكن مع تعرض كالوم ويلسون والفرنسي الأنا سانت - ماكسيمان للإصابة في المباراة ضد الشياطين الحمر». تقدم فريق المدرب إدي هاو بطلب لإرجاء مباراة اليوم تحوفاً من إمكانية عدم توفر العدد الكافي من اللاعبين لخوضها.

تأكد غياب المدير الفني ميكيل أرتيتا عن فريق أرسنال الإنجليزي لكرة القدم خلال المباراة أمام مانشستر سيتي في أول أيام العام الجديد، بعدما كشفت الفحوص إصابته بعدوى فيروس «كورونا» المستجد. ويخضع المدرب الإسباني الآن للعزل الصحي، ولن يتمكن من قيادة فريقه في اللعب خلال المباراة المقررة على ملعب استاد الإمارات في أول يناير (كانون الثاني) المقبل، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا».

وذكر نادي أرسنال في بيان: «ميكيل أرتيتا قد أصيب عن مباراتنا أمام مانشستر سيتي في اليوم الأول من العام الجديد بعد ظهور نتائج إيجابية لفحص «كوفيد - 19»، وأضاف النادي: «ميكيل يخضع للعزل طبقاً للإرشادات الحكومية، ونتمنى له التعافي». ولا يزال من المتوقع أن يؤدي أرتيتا مهامه فيما يتعلق بالحدث للصحافة اليوم الخميس، تمهيداً للمباراة. وكان أرتيتا قد أصيب بعدوى «كورونا» في مارس (آذار) 2020، وقد تسببت الجائحة حينها في توقف منافسات كرة القدم الإنجليزية. وسيؤدي المديران المساعدان ألبرت ستيفنبرغ وستيف راوند مهمة قيادة الفريق في المباراة المقبلة. ووافق أرسنال جهود عدد من لاعبيه خلال المباراة التي انتهت بالفوز على نورويتش بسبب 5 / صفر بسبب حالات العدوى بفيروس «كورونا»، ومن بين المصابين كالوم تشامبرز وسيدريك سواريس وتاكاهيرو

ديوكوفيتش ينسحب من كأس اتحاد المحترفين... وشكوك كبيرة حول مشاركته في بطولة أستراليا

سيدني، «الشرق الأوسط»



ديوكوفيتش المصنف الأول في العالم (أ.ب.)

في 17 يناير (كانون الثاني)، ويعارض اللاعب البالغ عمره 34 عاماً، التطعيمات ولم يكشف حتى الآن عما إذا كان قد تلقى التطعيم، أم لا، وذلك لأسباب تتعلق بمبدأ الحفاظ على الخصوصية. ويشدد المحترفين للتنس في سيدني، ما يزيد الشكوك حول قدرته على الدفاع عن لقبه في «أستراليا المفتوحة» الشهر المقبل. وأضافوا في بيان: «سيقود الفريق الصربي الآن دوسان لايوفيتش المصنف 33 عالمياً».

وقال ممثلون أمس (الأربعاء)، إن نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً انسحب من الفريق الصربي المشارك في كأس اتحاد المحترفين للتنس في سيدني، ما يزيد الشكوك حول قدرته على الدفاع عن لقبه في «أستراليا المفتوحة» الشهر المقبل. وأضافوا في بيان: «سيقود الفريق الصربي الآن دوسان لايوفيتش المصنف 33 عالمياً».

وقال ممثلون أمس (الأربعاء)، إن نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً انسحب من الفريق الصربي المشارك في كأس اتحاد المحترفين للتنس في سيدني، ما يزيد الشكوك حول قدرته على الدفاع عن لقبه في «أستراليا المفتوحة» الشهر المقبل. وأضافوا في بيان: «سيقود الفريق الصربي الآن دوسان لايوفيتش المصنف 33 عالمياً».

وقال ممثلون أمس (الأربعاء)، إن نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً انسحب من الفريق الصربي المشارك في كأس اتحاد المحترفين للتنس في سيدني، ما يزيد الشكوك حول قدرته على الدفاع عن لقبه في «أستراليا المفتوحة» الشهر المقبل. وأضافوا في بيان: «سيقود الفريق الصربي الآن دوسان لايوفيتش المصنف 33 عالمياً».

وقال ممثلون أمس (الأربعاء)، إن نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً انسحب من الفريق الصربي المشارك في كأس اتحاد المحترفين للتنس في سيدني، ما يزيد الشكوك حول قدرته على الدفاع عن لقبه في «أستراليا المفتوحة» الشهر المقبل. وأضافوا في بيان: «سيقود الفريق الصربي الآن دوسان لايوفيتش المصنف 33 عالمياً».

وقال ممثلون أمس (الأربعاء)، إن نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً انسحب من الفريق الصربي المشارك في كأس اتحاد المحترفين للتنس في سيدني، ما يزيد الشكوك حول قدرته على الدفاع عن لقبه في «أستراليا المفتوحة» الشهر المقبل. وأضافوا في بيان: «سيقود الفريق الصربي الآن دوسان لايوفيتش المصنف 33 عالمياً».

وقال ممثلون أمس (الأربعاء)، إن نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً انسحب من الفريق الصربي المشارك في كأس اتحاد المحترفين للتنس في سيدني، ما يزيد الشكوك حول قدرته على الدفاع عن لقبه في «أستراليا المفتوحة» الشهر المقبل. وأضافوا في بيان: «سيقود الفريق الصربي الآن دوسان لايوفيتش المصنف 33 عالمياً».

وقال ممثلون أمس (الأربعاء)، إن نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً انسحب من الفريق الصربي المشارك في كأس اتحاد المحترفين للتنس في سيدني، ما يزيد الشكوك حول قدرته على الدفاع عن لقبه في «أستراليا المفتوحة» الشهر المقبل. وأضافوا في بيان: «سيقود الفريق الصربي الآن دوسان لايوفيتش المصنف 33 عالمياً».

وقال ممثلون أمس (الأربعاء)، إن نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً انسحب من الفريق الصربي المشارك في كأس اتحاد المحترفين للتنس في سيدني، ما يزيد الشكوك حول قدرته على الدفاع عن لقبه في «أستراليا المفتوحة» الشهر المقبل. وأضافوا في بيان: «سيقود الفريق الصربي الآن دوسان لايوفيتش المصنف 33 عالمياً».

وقال ممثلون أمس (الأربعاء)، إن نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً انسحب من الفريق الصربي المشارك في كأس اتحاد المحترفين للتنس في سيدني، ما يزيد الشكوك حول قدرته على الدفاع عن لقبه في «أستراليا المفتوحة» الشهر المقبل. وأضافوا في بيان: «سيقود الفريق الصربي الآن دوسان لايوفيتش المصنف 33 عالمياً».

وقال ممثلون أمس (الأربعاء)، إن نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً انسحب من الفريق الصربي المشارك في كأس اتحاد المحترفين للتنس في سيدني، ما يزيد الشكوك حول قدرته على الدفاع عن لقبه في «أستراليا المفتوحة» الشهر المقبل. وأضافوا في بيان: «سيقود الفريق الصربي الآن دوسان لايوفيتش المصنف 33 عالمياً».

وقال ممثلون أمس (الأربعاء)، إن نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً انسحب من الفريق الصربي المشارك في كأس اتحاد المحترفين للتنس في سيدني، ما يزيد الشكوك حول قدرته على الدفاع عن لقبه في «أستراليا المفتوحة» الشهر المقبل. وأضافوا في بيان: «سيقود الفريق الصربي الآن دوسان لايوفيتش المصنف 33 عالمياً».

تحطيمه العديد من الأرقام القياسية جعله يأتي في صدارة تصنيف «الغارديان» لأفضل اللاعبين

روبرت ليفاندوفسكي... مهاجم بولندي لا يشبع



ليفاندوفسكي يهز شبك دينامو كييف في دوري أبطال أوروبا (غيتي)

هدف خارج ملعبه. والآن، يحتل ليفاندوفسكي المركز الثالث في قائمة عبر التاريخ، خلف النجمين الكبارين رونالدو وميسي. وتتمثل قوة ليفاندوفسكي الحالية في قدرته على التطور والتحسين بمرور الوقت، وليس مجرد الحفاظ على مستواه. وسجل النجم البولندي 82 هدفا في دوري أبطال أوروبا، وهو ما يعني أنه قريب من أن يصبح ثالث لاعب يحرز 100 هدفا في دوري أبطال أوروبا، وهو الإنجاز الذي يمكن له تحقيقه في مرحلة ما خلال الموسم المقبل إذا سارت الأمور على ما يرام.

وحتى الرقم القياسي المسجل باسم مولر كاتر اللاعبين تسجيلا للأهداف في تاريخ الدوري الألماني الممتاز بـ365 هدفا - والذي كان من الصعب التفكير في أنه يمكن تحطيمه - لم يعد بعيدا عن ليفاندوفسكي، الذي يبلغ رصيد أهدافه حتى الآن 296 هدفا، وبالتالي فإنه لن يكون بعيدا عن تحطيم رقم مولر إذا قرر إنهاء مسيرته في بايرن ميونخ.

ولا يقتصر الأمر على تسجيل الأهداف فقط، إذ يعد ليفاندوفسكي لاعباً متكاملًا، فهو قادر على التفوق في الصراعات البدنية مع مدافعي الفرق المنافسة، وما زال يتمتع بالنشاط والحيوية وكأنه في بداية مسيرته الكروية، بل إنه ربما يكون الآن في مستويات بدنية أفضل مما كان عليها في السابق، فمن الواضح أن تكوينه العضلي الآن أصبح أفضل كثيرا مما كان عليه عندما انضم إلى بروسيا دورتموند في عام 2010.

ولم يرحم ليفاندوفسكي حتى ناديه السابق، حيث سجل 22 في مرمى بروسيا دورتموند خلال 15 مباراة في الدوري الألماني الممتاز وحده، واحتفل بهذه الأهداف جميعًا، ليذكرنا جميعًا بأنه لاعب من الطراز العالمي وبأنه لا يمكن لشيء أن يوقفه عن هز الشباك. وبعد عام شرف خلاله أنه يمكنه منافسة ميسي ورونالدو بشكل أكبر مما كنا نعتقد، يمكن أن يكون محتملاً لتحقيق إنجازات أكبر في عام 2022.

القيام بذلك يعكس مكانته الاستثنائية في ذلك البلد الذي يلعب به منذ أكثر من عقد من الزمان.

لكن الطريق لم يكن مفروشا بالورود أمام النجم البولندي، الذي تعرض لإصابة قوية في الركبة في المباراة التي فازت فيها بولندا على أندورا في مارس (آذار) الماضي (سجل هدفين قبل أن يخرج مصابا)، وهو الأمر الذي كان يبدو أنه بدد فرصه في المنافسة على الحصول على الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، كما غاب عن مباريات الذهاب والعودة في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا أمام باريس سان جيرمان، وكان غيابه مؤثرا للغاية، حيث سيطر العملاق البافاري على مقابله الأمور تماما لكنه فشل في تحويل الفرص السهلة أمام المرمى إلى أهداف وودع المسابقة بفارق

البونديسليغا، وتجاوز رؤول ليحتل المركز الثالث في قائمة أكثر اللاعبين تسجيلا للأهداف في تاريخ دوري أبطال أوروبا. وإذا كنا لا نشعر بالأعداد الكبيرة على مستوى النخبة باسم مولر هو الأهم في حقيقة الأمر. ودائما ما كان

اللاعبين تسجيلا للأهداف في المباريات التي تقام على ملعب فريقه على التوالي، والتسجيل في تسع مباريات متتالية في دوري أبطال أوروبا في موسم متعده، وتجاوز كلاوس فيشر ليصبح في المركز الثاني في قائمة اللاعبين التسجيلا للأهداف في تاريخ

صعود ليفاندوفسكي إلى القمة وهو في الثالثة والثلاثين من عمره يعد حالة استثنائية تستحق الثناء والإشادة

ليفاندوفسكي يعبر عن احترامه الشديد لمولر، وكشف عن قميص عليه صورة هذا النجم العظيم بعد معادلة الرقم القياسي له في فرايبورغ، وقضى بعض الوقت مع زوجة مولر، أوشني، لكي يعبر لها عن إعجابيه الشديد بزوجها قبل

اللاعبين تسجيلا للأهداف في المباريات التي تقام على ملعب فريقه على التوالي، والتسجيل في تسع مباريات متتالية في دوري أبطال أوروبا في موسم متعده، وتجاوز كلاوس فيشر ليصبح في المركز الثاني في قائمة اللاعبين التسجيلا للأهداف في تاريخ

اللاعبين تسجيلا للأهداف في المباريات التي تقام على ملعب فريقه على التوالي، والتسجيل في تسع مباريات متتالية في دوري أبطال أوروبا في موسم متعده، وتجاوز كلاوس فيشر ليصبح في المركز الثاني في قائمة اللاعبين التسجيلا للأهداف في تاريخ

اللاعبين تسجيلا للأهداف في المباريات التي تقام على ملعب فريقه على التوالي، والتسجيل في تسع مباريات متتالية في دوري أبطال أوروبا في موسم متعده، وتجاوز كلاوس فيشر ليصبح في المركز الثاني في قائمة اللاعبين التسجيلا للأهداف في تاريخ

ليفاندوفسكي يحلم برصيد مولر بإحرازه 41 هدفا (غيتي)



ليفاندوفسكي يحلم برصيد مولر بإحرازه 41 هدفا (غيتي)

لندن، أندى براسيل

كان المرء يعتقد دائما أن تجاوز ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو في الإنجازات الفردية يكاد يكون مستحيلا ويتطلب نهجا مختلفا، بل ومعايير مختلفة، فلا يمكن لأحد أن يضاهي أرقامهما الغربية، وبالتالي فإن من يتفوق عليهما في هذه الحقبة الجديدة يجب أن يمتلك إمكانيات لوكا مودريتش، أو القدرة على الدفاع بشكل استثنائي مثل المدافع الهولندي العملاق فيرجيل فان دايك، على سبيل المثال.

إن الجانب الأكثر بروزا في صعود المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي إلى قمة اللعبة العالمية، يتمثل إذن في أنه فعل ذلك من خلال التفوق على أعظم لاعبين في عالم كرة القدم خلال السنوات العشر الماضية أو نحو ذلك.

وإذا كان هناك شعور بان الجوائز الفردية في كرة القدم يجب أن تكون مبررة في خلال انتصارات الفريق - كان الفوز بكأس العالم للأندية في فبراير (شباط) الماضي يعني أن بايرن أصبح ثاني نادي فقط، بعد برشلونة بقيادة جوسيب غوارديولا، يحصد ستة ألقاب في موسم واحد - فإن صعود ليفاندوفسكي إلى القمة وهو في الثالثة والثلاثين من عمره يعد حالة استثنائية تستحق كل الثناء والإشادة.

وعلى المستوى الفردي البحث، كان تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم غيرد مولر لأكثر الأهداف في موسم واحد في

المهاجم الفرنسي يعيد اكتشاف نفسه ويستعيد مستواه الرائع وهو في سن الثالثة والثلاثين

أنطوني موديست يكتب واحدة من أروع قصص النجاح في الدوري الألماني

منتصف أبريل (نيسان)، وصل الأمر لدرجة أنني لم أكن قادراً على المشي بسبب الألم». تواصل موديست مع الجراح جيل ريبول، الذي كان يعرفه ويثق به منذ الفترة التي لعب خلالها بقميص نادي بورجو الفرنسي قبل عقد من الزمان، وأجرى له عملية جراحية في الفخذ.

كان موديست قد سجل 25 هدفا في الدوري الألماني الممتاز في موسم 2016 - 2017، عندما قاد كولن للمشاركة في المسابقات الأوروبية للمرة الأولى منذ جيل كامل، واقتحم موديست وزملاؤه في الفريق المؤتمر الصحافي للمدير الفني بيتر ستوغر للاحتفال بالفوز الهام على ماين في الجولة الأخيرة من الموسم، وهو الفوز الذي ضمن لهم اللعب في البطولات الأوروبية.

وبعد ذلك، انتقل موديست إلى الصين، ومنذ اللحظة التي تعرض فيها اللاعب لانتقادات شديدة بسبب تلك الخطوة من قبل المدير الرياضي لكولن آنذاك (والمدير الرياضي الحالي لوفلسبورغ) يورغ شمادتك، لم تسر الأمور على ما يرام، سواء بالنسبة لموديست أو كولن، حيث أقبل ستوغر من منصبه قبل فترة وأيام، وأصبح موديست في الدرجة الأولى، وتراجع مستوى موديست بشكل كبير ودخل في صراع مع ناديه الصيني، لكن الآن عاد موديست للتلقي مرة أخرى، وأصبح معشوقا جماهير كولن التي تغلغل الآن باسمه في المدرجات، بل ويوصف الآن بأنه «تأمين الحياة في كولن»، بعد أن أصبح العنصر الأكثر تأثيرا في مباريات الفريق.

سوى مكان واحد يعود إليه المهاجم الفرنسي وهو نادي كولن. وبعد دخوله في خلاف مع نادي نينجين غوانجيان الصيني، عاد موديست إلى ألمانيا في أواخر صيف عام 2018 وتدرّب مع فريقه السابق قبل أن يوقع على عقد جديد مع النادي في نوفمبر (تشرين الثاني)، وبعد شهر من الجدل بين الناديين والاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، تطلب الأمر تدخل رئيس البرلمان الأوروبي السابق مارتن شولتس، مستخدماً علاقاته في الصين لمنحه الفرصة للعب.

ونجح موديست في هز الشباك بعد أربع دقائق فقط من أول ظهور له في ولايته الثانية مع كولن، وكان ذلك أمام نادي بادربورن في فبراير (شباط) 2019. وبعد إحراز هذا الهدف، بكى موديست بحرقه، بعدما شعر أن رحيله ربما أدى إلى انهيار العلاقة بينه وبين جمهور النادي الذي يعشقه. وواصل موديست تقديم مستوياته الرائعة وسجل بعض الأهداف المهمة التي ساعدت الفريق على الفوز بلقب دوري الدرجة الثانية وإذا كان موديست قد نجح في تحسين العلاقات خارج الملعب، فإن الوضع داخل المستطيل الأخضر كان أكثر صعوبة، حيث تعرض للمعدي من الإصابات التي جعلت البعض يشككون في قدرته على تقديم مستويات جيدة مرة أخرى. وقال موديست لصحيفة «بيلد» الألمانية مؤخرا عن معاناته من الإصابة في الفخذ والركبة: «في



رأسية موديست تهب شبك فولفسبورغ (آب)

يكن بمقدوره أن يحصل عليه لو أنفق الكثير من الملايين في سوق انتقالات اللاعبين. ويجد أن تعرف أن الأمر لم يكن سهلاً، وأن العودة لتقديم هذه المستويات في الدوري الألماني الممتاز تعني الكثير والكثير. يعد نادي كولن بمثابة المنزل لموديست، ولهذا السبب عندما بدأ كل شيء في طريقه للانهايار في الصين وأراد ناديه الجديد التملص من صفاقته باهظة التكلفة، لم يكن هناك

ويبعد جزء كبير من نجاح المدير الفني ستيفن بومغارت، الذي يتمتع بشعبية كبيرة، في تطوير شكل وأداء الفريق إلى قدرته على مساعدة موديست على تقديم أفضل ما لديه داخل المستطيل الأخضر. وكشف المدير الفني مؤخرًا عن بعض التوجهات التي أعطاها للاعب خلال فترة الإعداد للموسم الجديد، قائلاً: «تحدثنا عما نريد تحقيقه، وعما إذا كان يريد الاسترخاء خلال العامين المقبلين

قبل عشر دقائق من إحرازه الهدف الثاني له والثالث لفريقه لتنتهي المباراة بفوز كولن بثلاثة أهداف مقابل هدفين. وكانت نظرة الحزن التي ظهرت على وجه فلوريان كوهفيلدت، المدير الفني لفولفسبورغ، بعد تلقي هزيمة أخرى، سببها موديست، الذي تعد عودته المذهلة إلى مستواه في الدوري الألماني الممتاز هذا الموسم، وتشير الإحصائيات إلى أن المهاجم الفرنسي هو الأكثر تسجيلاً للأهداف بضرربات الرأس في البونديسليغا هذا الموسم، كما أنه صاحب أكبر عدد من ضربات الرأس حتى هذه المرحلة من الموسم منذ العملاق يان كولر لاعب بروسيا دورتموند في موسم 2004 - 2005.

وكان موديست غائبا عن التهديف لمدة أربع مباريات قبل مباراة فولفسبورغ على ملعب «فولكسفاغن أرينا»، لكنه بصفة عامة كان يسجل الأهداف بمعدل أسرع مما كان عليه خلال موسم 2016 - 2017 الذي قدم فيه مستويات استثنائية. وأحرز المهاجم الفرنسي 11 هدفا في 17 مباراة لعبها كأساسي مع كولن هذا الموسم، وهو الأمر الذي لم يكن يتخيله أي شخص عندما أعير اللاعب إلى سانت إتيان الفرنسي (الذي لعب له والده الراحل، غاي، أيضاً) الموسم الماضي، أو عندما عاد إلى كولن في الصيف بعد إكمال فترة بائسة في فرنسا تشبه الفترة السيئة التي قضاها مع لايكبيرن روفرز في عام 2012.

لندن، أندى براسيل

منح مهاجم كولن الفرنسي المخضرم أنطوني موديست الفوز لفريقه بتسجيله هدف المباراة الوحيد في مرمى شتوتغارت قبل نهايتها بدقيقتين في المرحلة السابعة عشرة الأخيرة من دور الذهاب قبل فترة توقف الدوري الألماني لكرة القدم «البونديسليغا» خلال فترة عيدي الميلاد ورأس السنة. وبكى موديست على كتف مدير كولن ستيفن بومغارت في نهاية المباراة وكشف قائلاً: «إنه أمر مؤثر جداً بالنسبة لي، لأنني فقدت والدي قبل ثلاث سنوات وتحديداً في ديسمبر (كانون الأول) 2019 وتشعرت بأنه معي». والهدف هو الحادي عشر لموديست في الدوري هذا الموسم علماً بأنه سجل ثمانية أيضاً في آخر مباراة لفريقه ضد فولفسبورغ (3 - 2) في المرحلة السادسة عشر.

وتألق موديست بشكل لافت خلال مباراة فريقه كولن أمام فولفسبورغ وأحرز هدفين من ضربتي رأس؛ الأول كان واحداً من أسهل الأهداف في مسيرته الكروية وأنهى به فترة قصيرة من الصيام التهديفي، في حين جاء الهدف الثاني من ضربة رأس رائعة في الدقيقة 89 ليهدى فريقه نقاط الفوز الثلاثة وينشر السعادة بين جماهير كولن الزاحفة خلف فريقها للمعجب «فولكسفاغن أرينا». وقال المهاجم الفرنسي عن ذلك ضاحكاً: «تمكن قوتي في ضربات الرأس، وليس في قدمي اليمنى أو اليسرى كما رأيت في تلك الحركة». وكان موديست قد أهدر فرصة محققة

رحلة تستغرق 3 ساعات وتتكشف نوادر التاريخ وكنوز الطبيعة

محمية «شرعان»... الوجه الجديد للسياحة البرية في العُلا

العُلا، إيمان الخطاف

لا يخفى على أحد أن العُلا وريثة لتاريخ طويل جداً، بشري وجيولوجي في آن واحد، إلا أن هناك جانباً آخر لها يتمثل في البراري الشاسعة، مما يجعل تجربة سفاري العُلا مليئة بالدهشة والافتتان بكل ما تضمه الطبيعة من كنوز وخبايا، وذلك في محمية شرعان التي تقدر مساحتها بنحو 1500 كيلومتر مربع، وتعمل على استعادة وحماية النظام البيئي الحساس والأصيل في العُلا.

وفي تجربة «الشرق الأوسط» لرحلة السفاري التي تنطلق من هضبة القليمة، عبر سيارة جيب كلاسيكية تجوب المحمية، في رحلة تستغرق 3 ساعات، تبدأ الرحلة بتوقيع الزائر على الالتزام بالحفاظ على نظافة المكان، وعدم رمي الخلفات، والسير وفق المسارات المحددة، وهي قواعد صارمة لضمان سلامة النبات والحيوانات وتفصيل الحياة البرية كافة.

وتبدأ المحطة الأولى بالقرب من النقوش التاريخية، حيث يقف المرشدون لشرح قصصها ومدلولاتها، في منطقة «نقش العربية» التي



التشكيلات الصخرية للجبال تلفت دهشة زوار محمية شرعان



جبال «الرقاصات» تأتي على هيئة فتيات يتمايلن على مقطوعة موسيقية



جبال محمية شرعان تشكلت بشكل يدهش من يراها

تضم أندر النقوش، وتمثل في الغالب أشكالاً آدمية وحيوانية، وأخرى رمزية، وقسي استراحة قصيرة، يعمل المرشدون على إعداد الشاي بين أحضان الطبيعة، حيث يطبخون الشاي وسط البرية، ويضعون نكهته بورق العُتْر الجري ذي الرائحة الطيبة، والمزروع على أرض محمية شرعان، ليحتسي الزائر نباتات المحمية، قبل أن يكمل

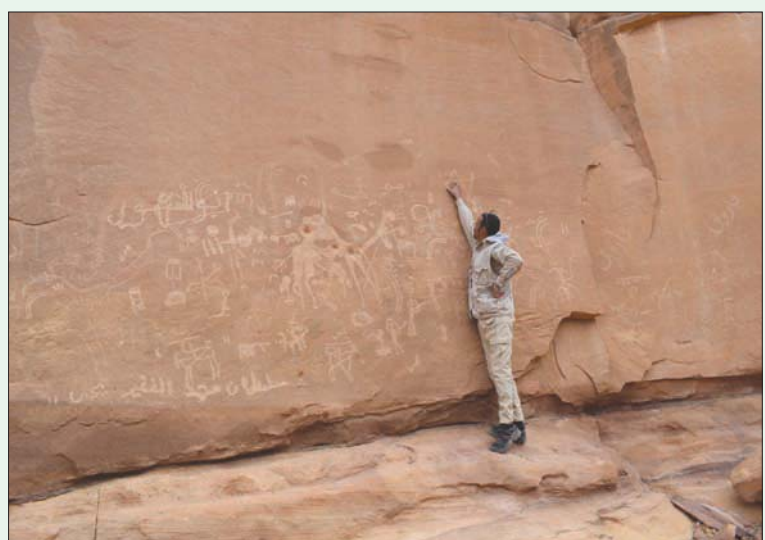
جولة السفاري في: هضبة الجنب، روضة الناقة، القرية الطينية، قبر سلطان. ثم يعود مع نهاية الرحلة لتذوق حمضيات العُلا الشهية، عبر أشجار البرتقال التي تحيط بمدخل المحمية، وتتيح للزائر متعة تذوقها.

ويبدو لافتاً حرص سائق السيارة على تتبع مسار محدد لتخفيف الأثر البيئي على المنطقة، لتجوب السيارة الوديان العميقة والجبال الشامخة والتضاريس الأسيرة، في منطقة تاريخية تشهد على ماضي العرب القدامى في شبه الجزيرة العربية، وتعيش بين متاهاتها حيوانات برية متنوعة.

وتلفت التشكيلات الصخرية للجبال دهشة زوار محمية شرعان خلال جولة السفاري؛ إذ ارتبطت أسماء هذه الجبال بحسب التشكل الذي أحدثته الطبيعة عليها، من أشهرها جبل «الوجه» والذي يحاكي وجه إنسان ينظر بثبات نحو الأمام، وهذا الجبل اللافت للانتباه تحوّل إلى أيقونة شهيرة في العُلا، ودخل شكله الغريب إلى عالم رسومات الأزياء وقطع التذكارات.

وهناك جبال «الرقاصات» التي تأتي على هيئة فتيات يتمايلن على مقطوعة موسيقية، وهو ما يبدو واضحاً في منحنيات الجبال المتناغمة مع بعضها. وهناك جبل «الحب» وهو عبارة عن جبلان يعانقان بعضهما في مشهد شاعري وسط الصحراء، وهناك جبل «الحامل»، والذي تشكل على هيئة امرأة بطن منتفخ من الحمل، وغيرها الكثير من الجبال الأشبه بالتماثيل الفنية، نحتتها الطبيعة باقتدار، لتدل كل من يراها.

وتستضيف محمية شرعان وفرة من الحيوانات البرية الرائعة، بما في ذلك النعام



يسرد المرشدون قصص أندر النقوش التاريخية في شرعان

ومستوى المشاركة الحقيقية، إضافة إلى أعداد المتابعين وإعادة التغريد والردود وعلامات الإعجاب. وحلّت إليسا في المرتبة الـ47، وبيونساي في المرتبة الـ48، ودواين جونسون في المرتبة الـ49، ونيك جونس في المرتبة الـ50.

نانسي عجرم الأكثر متابعة

أما نانسي عجرم، فقد حققت لقب الفنانة العربية الأكثر متابعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وجميع المنصات الإلكترونية. حصلت على 100 مليون متابع وتوقفت على العديد من النجوم. وحصدت كليب أغنياتها «مبة وخمسين» وحده، بعد 10 أيام على إطلاقه مليوني وخمسمائة ألف مشاهدة عبر قناتها الرسمية على «يوتيوب».

عام الإنجازات في عالم الدراما

شهدت سنة 2021 نجاحات وإنجازات واسعة على صعيد الإنتاجات الدرامية العربية. وتناقت كل من الشريكتين اللبنانيتين في عالم الإنتاج الدرامي «الصباح أخوان» و«إيغل فيلمز» من خلال أعمال درامية مميزة عُرضت في موسم رمضان وعلى منصة «شاهد» الإلكترونية.

2020

حقق المسلسل وهو من إنتاج شركة «الصباح أخوان»، نجاحاً باهراً بحيث تصدر التراندات منذ عرض حلقاته الأولى. وهو من بطولة نادين نسيب نجيم وقصي الخولي وكتابة بلال شحادات ونادين جابر.

«للموت»

كسر المسلسل الإيقاع الكلاسيكي في الدراما العربية. وحقق أبطاله ماغي بو غصن ودانييل رحمة وباسم مغنية شهرة واسعة من خلاله، دفعت بشركة إنتاجه «إيغل فيلمز» إلى تصوير جزء ثان منه يعرض في موسم رمضان 2022. وتصدرت الإشارة إلى أنّ «للموت» اختارته «تفليكس» ليعرض على شاشتها.

«صالون زهرة»

يعتبر المسلسل من الأعمال الدرامية التي لاقت نجاحاً واسعاً، فهو على الرغم من عرضه فقط عبر منصة «شاهد» وقناة «إم بي سي»، بعيداً عن الشاشات المحلية، شكّل حديث الناس على وسائل التواصل الاجتماعي. وهو من بطولة نادين نسيب نجيم ومعصم النهار، ومن إنتاج «الصباح إخوان».

«الهيبة 5»

اعتبر المسلسل أحد أجمل مواسم هذا العمل وقد نُفِّذَ بأعلى المستويات التقنية والفنية. وتآلف من أحداث مشوقة على مدى 30 حلقة شغلت الناس على مباحثها. وجمع المسلسل إلى جانب تيم حسن وسعيد سرحان ومنى واصف وعبد شاهر الممثلة أمينة صباح التي تأتي أبطالها هذه لتكون خاتمة الوجوه النسائية التي سبقتها في أجزاء سابقة.

«شاتي يا بيروت»

لا يزال المسلسل يحصد متابعة مرتفعة عبر منصة «شاهد»، حيث تصدرت نسب المشاهدة. العمل من كتابة بلال شحادات وإنتاج «الصباح إخوان». أخرجته إيلي السبعان وهو من بطولة عابد فهد وجيري غزال وزينة مكي وغيرهم.

«عنبور»

رُصدت لهذا العمل ميزانية مرتفعة لتجهيز أضخم سجن بني للدراما العربية. يحقق المسلسل حتى اليوم نجاحاً باهراً، وهو من إخراج علي العلي وبطولة نخبة من النجوم العرب أمثال سلاف فواخرجي، وصبا مبارك، وفاطمة الصفي، وأيتن عامر، وناتيانا مرعب، ورانيا عيسى، وإيلي مري. العمل من إنتاج «إيغل فيلمز»، ويحكى قصة نساء يعانين في السجن وخارجها. وهو من كتابة هاني سرحان ودعاء عبد الوهاب.

«دور العمر»

حقق المسلسل لسببين عبد النور وعادل كرم نجاحاً كبيراً في يوليو الفائت، وهو من كتابة ناصر الفقيه وإنتاج «أروف توب برودكشن». نال مخرجه سعيد الماروق جائزة أفضل مخرج درامي عن العمل في «مهرجان وشووشة» في دبي. اتسم العمل بحرقية في التحميل والأداء، وكان مشبعاً بالإثارة والتشويق، ويعد أول دراما ينفذها الماروق في مشواره المهني.

وصف بأنه عام الدراما بامتياز

لبنان 2021... تألق فني وأعمال للعالمية



إلياس الرحباني اختطفه «كوفيد - 19»

كوفيد - 19، يحصد فنانين مبدعين

إذا ما أعدنا عقارب الساعة إلى الوراء، فإن 4 يناير (كانون الثاني) 2021، شهد رحيل الموسيقي اللبناني إلياس الرحباني بعد إصابته بعدوى «كوفيد - 19»، توقف قلب الأخ الأصغر لعاصي ومنصور الرحباني وغادر الحياة بهدوء. وشاء القدر أن يرحل بصمت فلم يُؤدِّعه محبوبه على المستوى المطلوب. ف«كورونا» منعت تكريم آخر عنقود العائلة الرحبانية، وفارق الحياة من دون إثارة أي ضجة إعلامية.

وداعاً ناريمان

بعد الرحباني انشغل اللبنانيون بخبر وفاة الراقصة اللبنانية ناريمان. هي أيضاً جاءت وفاتها إثر إصابتها بـ«كورونا». ناريمان زوجة الفنان وسام الأمير، ودُعِيت أهل الفن افتراضياً أيضاً، فدُفِنَت تاركة وراءها تاريخاً حافلاً بفن الرقص، يذكركه كثيرون.

فنانون غابوا

وفي 21 أبريل (نيسان) من العام نفسه، ودّع لبنان الممثلة المخضمة رينيه الديك، بعد صراع مع المرض. كما خسر الممثلين حسام الصباح، وبيار جماجيان، وأسدت معهما الستارة على مبدعين تركوا وراءهما بصمة في عالم الدراما والكوميديا. وفي 2



سعيد الماروق يحصد جائزة أفضل مخرج دراما عربي عن «دور العمر»

نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، حزن اللبنانيون تكريمهم في العالم العربي على رحيل الفنان السوري صباح فخري، الذي ودّع الحياة عن عمر ناهز 88 عاماً، وكان قد استقر في لبنان منذ عام 2014 لغاية أشهر قليلة قبل موته في أحد مستشفيات الشام.

رحيل مصمم الأزياء حنا توما

من الشخصيات اللبنانية المعروفة التي سطر عام 2021 نهاية لحياتها المصمم اللبناني حنا توما، الذي يُعدّ أحد المبدعين المعروفين في لبنان والعالم العربي وقد توفي عن عمر ناهز 72 عاماً في الأول من نوفمبر الفائت.

فنانات تألقن وحققن العالمية

لم تخل سنة 2021، من أحداث إيجابية لونت الساحة الفنية على أصعدة مختلفة. فعدد من الفنانين اللبنانيين تركوا بصماتهم في العالم العربي، في مواسم فنية جرت في العُلا والرياض ودولة الإمارات العربية. وبين هؤلاء هبة طوجي، وأسامة الرحباني، و«كوفيد - 19»؛ «كوفيد - 19»؛ ولكنها في المقابل شهدت أحداثاً إيجابية، فحققت نهاية سعيدة لبعض الفنانين اللبنانيين



«2020» يتصدر التراندات في العالم العربي



نانسي عجرم الفنانة العربية الأكثر متابعة

بيروت، فيفيان حداد

دراماتيكية كانت سنة 2021 من حيث أعداد الفنانين الذين رحلوا بسبب «كوفيد - 19»؛ ولكنها في المقابل شهدت أحداثاً إيجابية، فحققت نهاية سعيدة لبعض الفنانين اللبنانيين. بينهم من حققوا العالمية وحصدوا ملايين المشاهدات لأعمالهم الغنائية، في حين وصفها البعض بسنة الدراما بامتياز؛ لما أنجزته شركات الإنتاج في عالم المسلسلات المختلفة.

«الهيبة» إلى التركية

حقق «الهيبة 5» نجاحاً باهراً مما حوّل الانتظار إليه من جديد، بعد أربعة أجزاء نالت شهرة واسعة. فكان قال خير على الشركة المنتجة (الصباح أخوان)، حيث أصبح أول عمل درامي عربي يحقق هذه المكانة. فقد تم شراء حقوق فورمات أجزاءه الخمسة، من قبل شركة «أي باييم» التركية. هذه الشركة سبق وقدمت أكثر الأعمال التركية نجاحاً، وبيتها «فاطمة» و«العشق المنوع»، وسيُصور هذا المسلسل مع أبطال أترك.

بريق بيروت يعود

مع «موركس دور» و«تكريم»

تراجعت الحياة الفنية والثقافية في بيروت بشكل ملحوظ بعد أعوام عدة شهدتها في عام 2021، فهي

عانت الأزمين من انفجار هز كيانها قبل عام، وترك أثره السلبي عليها. كما عانت من تعداد إصابات «كوفيد - 19» إلى حد جعل الدولة اللبنانية تتخذ قرارات متلاحقة بالإغلاق العام. إضافة إلى ذلك شهدت بيروت بسبب الحالة الاقتصادية المتردية، إقفالات لمسارحها وصالاتها السينمائية ومراكز معارض مختلفة. لكن على الرغم من ذلك تمسك بعض منظمي الأنشطة الفنية بإعادة الحياة إلى مدينة الأحلام.

جائزة «الموركس دور»

في عيدها العشرين أبقى الأخوان زاهي وفادي حلو، وهما منظمي جائزة «موركس دور» إلا أن يحتفل بها من قلب العاصمة اللبنانية بيروت، وتحت عنوان «الأمم رغم الألم» شهد الاحتفال بعد غياب دام نحو سنتين، لتليد جوائز عديدة لفنانين لمعوا، في حين كرم عدد من الرهالين، في لفحة تقديرية من منظمي الحفل.

استعدت بيروت تالقتها في 4 ديسمبر (كانون الأول) 2021، عندما أقيم في «كازينو لبنان» حفل توزيع جوائز «تكريم» لمبدعين عرب. ففي النسخة الـ11 للجائزة قرر مؤسسها الإعلامي ريكاردو كرم أن يطلقها من قلب بيروت كي تستعيد وهجها. وزحف المدهون كما المكرمون بالمنات إلى مكان الحفل، الذي جمع شخصيات عربية تميزت بإبداعاتها في مجالات العلم والتكنولوجيا والتعليم والخدمات الإنسانية والتنمية البيئية المستدامة.

فوز لبنان بجائزة الإنجاز بين الثقافات

في هذا العام حقق لبنان فوزاً ساطعاً في عالم الثقافة والفن، عندما تسلم مؤسس «المسرح الوطني اللبناني» الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي جائزة الإنجاز بين الثقافات التي تمنحها وزارة الفيدرالية النمساوية للشؤون الأوروبية والدولية. والإنجاز جاء من خلال مشروع شبكة الثقافة والفنون العربية (اكان) الذي حصل على الجائزة من بين 1300 مشروع من 87 دولة.



وائل كفوري ينجو بأعجوبة من حادث سير

سنة 2021

كانت دراماتيكية من حيث أعداد الفنانين الذين رحلوا بسبب «كوفيد - 19»؛ ولكنها في المقابل شهدت أحداثاً إيجابية، فحققت نهاية سعيدة لبعض الفنانين اللبنانيين

وائل كفوري وريتا حرب

ينجوان من حادث مروع

من الحوادث التي شغلت الناس، في عام 2021، نجاة المطرب وائل كفوري والممثلة والمذيعة التلفزيونية ريتا حرب. فالأول خرج بأعجوبة من حادث سير على أوتوستراد جبيل بعدما تهبست سيارته. واقتصرته إصابته على الكدمات والرضوض بعدما قذفته قوة الحادث خارج مركبته.

أما الممثلة والإعلامية ريتا حرب فقد نجت هي أيضاً من حادث مروع، عندما كانت تتوجه مع مدرب التمثيل بوب مكرزل إلى موقع التصوير في أحد الاستوديوهات في تركيا. فارتطمت سيارة التاكسي التي كانا يستقلانها بحواجز معدنية على الطريق السريع. واقتصرته إصابتهما على أضرار جسدية وتعرضت حرب إلى كسور في عظام الوجه والفخذ، وهي حالياً تتعافى من إصابتها بعد خضوعها لعمليات جراحية عدة.

بمشاركة 13 فناناً وفنانة

«ليلة الرياض الثلاثية» تجمع أقطاب الفن العربي

الرياض، محمد هلال

يجتمع 13 من نخبة نجوم العرب، في ليلة أطلق عليها «ليلة الرياض الثلاثية»، ليحيوا حفلة طربية عربية هي الأولى من نوعها على مستوى العالم العربي، وتقام في مسرح محمد عبده أرينا ببوليفارد رياض سيتي مساء غد. ومن أهم الفنانين المشاركين محمد عبده، وأنغام، وأصالة، وأحلام، ونوال الكويتية، وراشد الماجد، ونبيل شعليل، وغيرهم من الفنانين. ويعد الحفل هو الأول من نوعه الذي يجمع هذا العدد من النجوم في ليلة واحدة، وهو ما تسبب في التهافت على شراء التذاكر التي نفذت في دقائق.



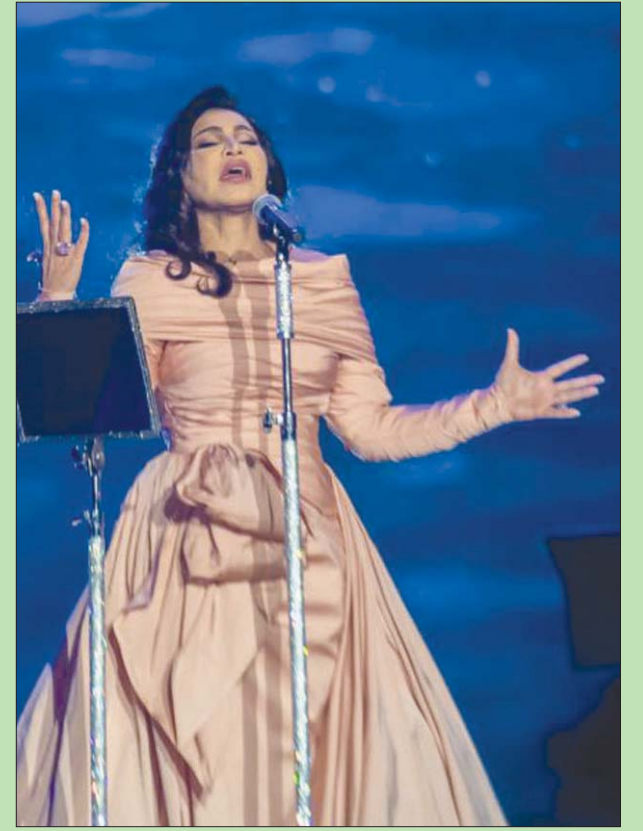
محمد عبده



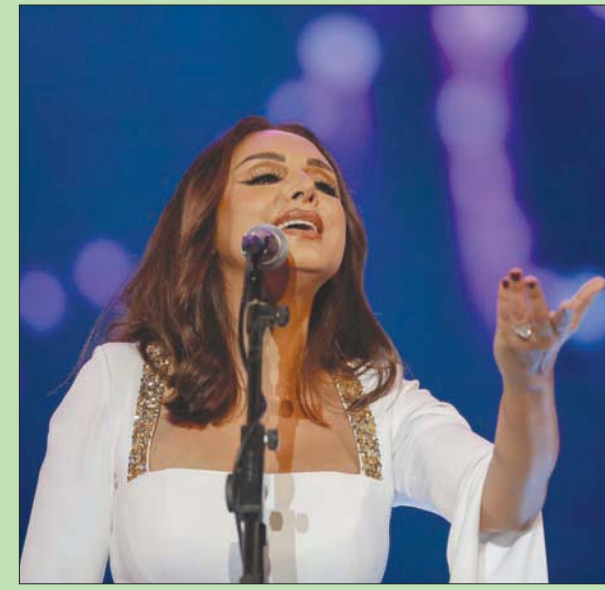
ماجد المهندس



عبد الله رويشد



أحلام



أنغام



ملصق الإعلان عن «ليلة الرياض الثلاثية»

محمد عبده النصيب الأكبر من المشاركة، حيث سيشارك مع زملائه الفنانين عن الحفل المرتقب

الأولى من طريحتها. وقبل الحفل توافد الفنانون العرب الذين يقفون خارج السعودية إلى العاصمة الرياض، أول من أمس، للاستعداد في تنفيذ البروفات الغنائية النهائية قبل ساعات من بدء حفلة «ليلة الرياض الثلاثية».

وسيشهد الحفل تعاونات بين الفنانين المشاركين بالغناء معاً لأول مرة في ساحة الفن العربي، حيث سيشارك كل ثلاثة فنانين معاً لغناء مختارات من أشهر أغانيهم المحبوبة، وسيكون لفنان العرب

نشرت هيئة الترفيه السعودية الإعلان الأول للحفل الذي يضم أبرز المشاركين، أولهم فنان العرب محمد عبده الذي ظهر بالإعلان وهو يتحدث مع زملائه الفنانين عن الحفل المرتقب

ظهر بالإعلان وهو يتحدث مع زملائه الفنانين عن الحفل المرتقب، وتحدث الفنان الكويتي عبد الله الرويشد معبراً عن سعادته بالمشاركة في هذه التظاهرة الفنية الضخمة.

كما أشادت الفنانة نوال بالفرصة الكبيرة التي تتيح اجتماع أكبر فنانين الوطن العربي في ليلة واحدة، كما ظهر في الإعلان أحلام وأصالة، وماجد المهندس، وأصيل أبو بكر سالم، وليد الشامي، وفهد الكبيسي، وأنغام، ونبيل شعليل، وأسماء المنور.

عربك

من السياح المولودفين خلال الموسم السياحي الماضي. رودي راموند، سفير بريطانيا لدى البحرين، التقى أول من أمس، وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف بن راشد الزباني، وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الصداقة التاريخية الوثيقة القائمة بين مملكة البحرين والمملكة المتحدة الصديقة في مختلف المجالات، وسبل تنمية وتطوير التعاون المشترك بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين، كما تم استعراض النتائج الإيجابية التي أسفرت عنها المباحثات الرسمية التي عقدت في لندن بين وزير الخارجية، وليز تروس، ووزيرة الخارجية والتنمية بالمملكة المتحدة، لي سيوك غو، سفير جمهورية كوريا المعين لدى دولة الإمارات، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده، لوكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي خالد عبد الله بالهول، في ديوان عام الوزارة، وتمنى وكيل الوزارة للسفير التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله بما يعزز علاقات التعاون الوثيقة بين دولة الإمارات وبلاده. ومن جانبه، أعرب السفير عن سعادته بتمثيل بلاده لدى دولة الإمارات لما تحظى به من مكانة إقليمية ودولية مرموقة، بفضل السياسة الحكيمة للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبله وزير الطاقة الباكستاني حماد أظهر، في مقر الوزارة بالعاصمة إسلام آباد، وجرى خلال استقبال تبادل الأحاديث الودية، ويبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، وسبل تعزيزها في مجال الطاقة. خالد الناصري، سفير المملكة المغربية لدى الأردن، التقى رئيس مجلس الأعيان الأردني فيصل الفايز، لبحث أوجه التعاون المشترك في مختلف المجالات، وسبل تعزيزها وتطويرها، وأشار رئيس المجلس إلى متانة العلاقات الأخوية الأردنية المغربية للبلدين الشقيقين. حيث تقوم على الاحترام المتبادل، وخدمة المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين. من جانبه، عبر السفير عن اعتزاز بلاده بالمستوى الرفيع الذي وصلت إليه العلاقات المغربية الأردنية، مؤكداً أهمية تطويرها والبناء عليها.

مؤيد الضلعي، سفير مصر غير المقيم لدى مولدوفا، قام أول من أمس، بزيارة إلى العاصمة كيشيناو، حيث عقد اجتماعات مع كل من رئيس البرلمان، ورئيسة الحكومة، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والاندماج الأوروبي، ووزير الاقتصاد، ووزير الزراعة والأمن الغذائي، بالإضافة إلى عقد اجتماع مع غرفة تنشيط السياحة، حيث استعرض السفير خلالها التطورات التي شهدتها مصر خلال السنوات الأخيرة في شتى القطاعات، معرباً عن سعاده باستقبال مصر لاعداد كبيرة

محمد أبو بكر، سفير جمهورية مصر العربية لدى اليابان، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده لإمبراطور اليابان ناروهيتو، وذلك خلال مراسم الاستقبال التي أقيمت لهذه المناسبة بالقصر الإمبراطوري في العاصمة طوكيو، وأكد السفير على ما تتميز به العلاقات بين الدولتين من روابط تاريخية عميقة امتدت لما يربو لنحو قرن ونصف، حيث شملت مختلف أوجه التعاون في شتى القطاعات، مشيراً إلى تطلعه لقيام الجانبين بالبناء على هذا التاريخ الحافل والروابط القوية لدفع التعاون المشترك نحو آفاق جديدة.

محمد أبو بكر

جعفر علق حكيم، سفير المملكة المغربية لدى الكويت، وزير الخارجية ووزير الدولة الكويتية لشؤون مجلس الوزراء أحمد ناصر المحمد الصباح، في ديوان عام وزارة الخارجية، بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده لدى دولة الكويت، وأشاد الوزير خلال اللقاء بجهود السفير وإسهاماته التي قدمها في إطار تعزيز أواصر العلاقات المتينة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين.

جعفر علق حكيم

مايدار مينيليكوف، سفير جمهورية كازاخستان لدى الإمارات، استقبله أول من أمس، المستشار الدكتور حمد سيف الشامسي، النائب العام لدولة الإمارات، بمكتبه في أبوظبي، حيث بحث الجانبان سبل تعزيز التعاون القضائي والقانوني، وتنمية أفاق العمل المشترك، ووجه سفير جمهورية كازاخستان رسمياً للنائب العام لدولة الإمارات لزيارة كازاخستان. حضر اللقاء المستشار سلطان الجوميع القائم بأعمال المحامي العام الأول، والمستشار علي سعيد الكندي، وسيف القمزي مدير مكتب النائب العام.

مايدار مينيليكوف

زاهي حواس

هيئة التراث السعودية

تأسست هيئة التراث منذ أكثر من عام، وتحديداً في فبراير (شباط) من عام 2020، وقد جاء إنشاء الهيئة بدعم من الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة، وهو في الوقت نفسه رئيس مجلس إدارة هيئة التراث.

ولا يخفى على أحد الطفرة الهائلة التي حدثت بالمملكة العربية السعودية في السنوات الماضية فيما يخص قضايا التراث والحفاظ ليس على الآثار الإسلامية فقط، وإنما كل التراث الحضاري الموجود في المملكة.

ويأتي إنشاء هيئة التراث بمثابة رسالة من المملكة العربية السعودية للعالم كله مفادها بأن المملكة لا تدخر الجهد أو المال للحفاظ على تراثها وأثارها. ولذلك كان من الضروري أن تواكب خطة عمل هيئة التراث رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى الاحتفاء بتراث المملكة كثروة ثقافية وطنية وتراث إنساني عالمي. ويمكن تلخيص رسالة هيئة التراث في حماية وإدارة وترسيخ الابتكار والتطور المستدام لمكونات التراث الثقافي.

تتبع هيئة التراث عدة قطاعات منها الآثار والتراث العمراني والحرف اليدوية والتراث غير المادي، ويرأس الهيئة الدكتور جاسر بن سليمان الحريش، وتتولى الهيئة مسؤولية تطوير قطاع التراث والحفاظ عليه بكل فروع وبرامجه من خلال تطوير الأنظمة المتعلقة بالتراث وحفظه وتنميته والاستفادة منه كمصدر ثقافي واقتصادي ومعرفي وتفعيل التطبيقات التقنية والإلكترونية لإدارة عناصر التراث وتنميتها من خلال إنشاء قاعدة بيانات لكل مجالات وعناصر التراث الوطني. وقد انتهت الهيئة مؤخراً من إعداد استراتيجية قطاع التراث في إطار الاستراتيجية الوطنية للثقافة ومناخية تنفيذها، إلى جانب اقتراح مشروعات الأنظمة والتخطيطات التي تتطلبها طبيعة عمل الهيئة.

وتتولى الهيئة أيضاً دعم جهود تنمية التراث الوطني السعودي ورفع مستوى الاهتمام والوعي المجتمعي بأهمية المحافظة على التراث الوطني وتنميته، كونه مصدراً مهماً في ترسيخ الهوية الوطنية والاعتزاز بها، إلى جانب تشجيع التمويل والاستثمار في المجالات المرتبطة باختصاصات الهيئة، وتشجيع الأفراد والمؤسسات والشركات على تطوير المحتوى في قطاع التراث. وكذلك تأسيس البرامج التعليمية وتقديم المنح الدراسية للموهوبين، إضافة إلى دعم حقوق الملكية الفكرية. ويتضمن نطاق عمل الهيئة أيضاً إقامة وتنظيم المؤتمرات والمعارض والفعاليات والمسابقات المحلية والدولية، وكذلك الاشتراك في الاتحادات والمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية التي تدخل جميعها في اختصاصات الهيئة بعد التنسيق مع وزارة الثقافة التي تدير بدورها هذه المنظومة وتعلن المقترحات والأسس التي يمكن من خلالها القيام بأعمال التقييم والترميم للحفاظ على تراث المملكة.

فقط أريد أن يعرف القارئ العزيز أن إدارة التراث الأثري والحفاظ عليه من أهم وأخطر المهام التي يمكن أن توكل لهيئة أو مؤسسة متخصصة، ففي كثير من الأحيان يكون فقد أثر واحد يعني فقد صفحات من تاريخ البلد، وهذا هو ما لا يمكن تعويضه.

إن النهضة الأثرية التي تشهدها المملكة العربية السعودية منذ سنوات يعود الفضل فيها لوجود كوادر من شباب الأثريين السعوديين، وقد بدأنا نرى ثمار عملهم العلمي الذي نال إشادات دولية.

سودوكو

3	7	1						
		8	2	6				
	5		4	7				
								9
		6	7		2			
	1			5				
			7	6				
6			4	5	9			
		6		7	1	2		

الحل السابق

3	8	2	4	1	5	7	9	6
7	4	5	6	9	2	8	1	3
6	9	1	7	3	8	5	2	4
4	1	8	3	7	9	6	5	2
2	3	7	5	6	4	9	8	1
9	5	6	8	2	1	3	4	7
8	2	3	9	4	7	1	6	5
1	6	9	2	5	3	4	7	8
5	7	4	1	8	6	2	3	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- إثنية
- 1- ممثل اسكتلندي.
 - 2- مدينة اللبنة - حيوان خرافي «مكوسة».
 - 3- من الألبانية - جوايي.
 - 4- من جورجيا - ليليل - اصعب «مكوسة».
 - 5- ارتحال وسفر - ضد جنه «مكوسة».
 - 6- مقياس رقمي - رجوع للفتي.
 - 7- نكر المزم - الشعر «مكوسة».
 - 8- فوهة نارية بقعة الجبل - علامة.
 - 9- من الألبانية - ضد سكر.
 - 10- تصل الومع «مكوسة» - دولة عربية.

الرسائل المتبقية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ع	ن	ي	ل	ا	ل	ي	ن	ي	ع
ب	ر	ي	ك	و	ا	ك	و	ب	ر
ي	ن	ي	ا	ن	ا	ن	ي	ن	ي
د	س	ن	ز	ي	ز	ي	د	س	ن
ع	ن	و	ي	ا	م	و	ي	ا	م
س									
ا	ر	ا	ن	ا	ل	ا	ر	ا	ن
م	ن	ا	ل	م	ن	ا	ل	م	ن
م	ن	ا	ل	م	ن	ا	ل	م	ن
ا	ب	ر	ي	ك	و	ا	ك	و	ب
ت	ا	ق	ل	ا	ق	ل	ت	ا	ق

سودوكو

- 1- مثل مصري.
- 2- متشابهاً - من أنواع الأقمشة.
- 3- خصب «مكوسة» - باغلي - مية.
- 4- دولة إفريقية - نبي.



روبرت ليفاندوفسكي...
لاعب بوندي لا يشبع



مستقل السديري الله يستر علينا

في مناسبات الخطوبات والزواج، تحدث أحياناً مواقف ومفارقات ومشاكل غير متوقعة، بعضها مضحك وبعضها الآخر مؤلم، والغباء في أكثر الحالات هو الذي يلعب دوراً في ذلك، ومنها:
أخطر سكان 32 منزلاً في مدينة إيسلستين الهولندية لمغادرة منازلهم بأوامر من الشرطة بعد أن سقطت رافعة على سقف المجمع الذي يؤويهم كان يريد أن يستخدمها رجل للوصول إلى الغرفة الخاصة بصديقته ليعزف لها أغنياتها المفضلة قبل أن يطلب يدها للزواج.
وعلى الرغم من أنه لم تقع إصابات بشرية، إلا أنه وقعت إصابة وحيدة، وهي فتية المخطوبة التي كان ردة فعلها هي الاقتران بهذا الخطيب الأهلل، وكان بلسان حالها يقول: (إذا كان هذا هو أوله، فبعض تاليه). أما عن الزواجات فاليكيم منها ما يلخط المزاج:
فقد تعرض البطل المصري صاحب الجسم المكتنز والعضلات المغتولة الشهير بـ(بيغ رامي) لموقف محرج خلال حفل زفافه:
فقد تمرق بنظونه أثناء جلوسه على (الكوشة) مع عروسه داخل أحد الفنادق، وأصدر ذلك التمرق صوتاً، بدا للجميع وكان الرجل قد (أحدث)، وبما أن الميكروفون يكاد يلاصق جسمه، فقد انتقل ذلك الصوت بطريقة موسقة لكل الحاضرين في الصلاة، فتعالى ما يشبه الانفجار من الضحك، فاضطر هو أن يقف لتتحسس عروسه مؤخرته، وكأنها تقول للمعازيم إن ذلك الصوت ناتج عن تمرق أو انفتاق البنطلون، وليس الصوت صادراً من منطقة أخرى، وخرج هو وعروسه لتتاجل الحفلة نصف الساعة، حتى أحضروا له بنطلوناً فضفاضاً يستطيع أن يستوعب عضلاته.
وأنيب أو أسخف من هذا الموقف هو ما تعرض له عريس هندي من إخراج غير متوقع، فقد كان أخونا بالله يرتدي زياً خاصاً كمعظم العرسان هناك، هو عبارة عن سترة - أي رداء - يغطي نصفه الأسفل بدلاً من البنطلون.
وبقدرة قادر، وضعت العروس قدمها بالخطا على طرف هذه السترة لتقع على الأرض، وتظهر للعيان عورته كاملة، ليضج الجميع بالضحك، بمن فيهم عروسه التي كاد يغشى عليها من شدة القهقهات، وهو ما تسبب في إخراج وغضب العريس الذي سرعان ما التقط الرداء من على الأرض ليستتر به عورته، وخرج سريعاً مولياً الأدبار، ويقال أنه لم يكمل الحفلة ورفض الزواج نهائياً.
غير أن (الملاقيف) - وما أكثرهم - سرعان ما صوروه من جواراتهم، ونشروها على مواقع التواصل الاجتماعي، وأصبحت فضيحة (بجالجل).
الله يستر علينا من هذه المواقف وهؤلاء الملاقيف.



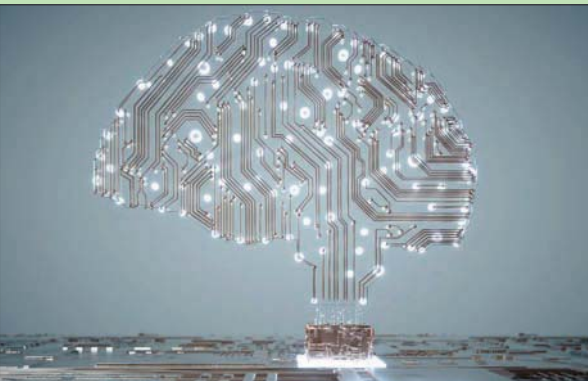
المثلة الصينية تشين شو تتحضر عرض أزياء «أي فنع» لعام 2021 في شنغهاي أول من أمس (غيتي)



سمير عطالله من تسمي؛ رجل الأعوام

يضع المرء عندما يبحث في أحداث عام واحد. ما هو الأفضل وما هو الأسوأ، وفي الحالتين ما هي المقاييس. وفي اعتقادي أن المقاييس لم تتغير منذ الخليفة: الخير والشرف، والعدل والظلم، والنجاح والفشل، الإنجاز والثروة. في الماضي كانت الدول تضع لنفسها ما تسميه «الخطة الخمسية». إذا توافر لها من الدخل ما يمكنها من أن تخطط لنصف عقد على الأقل. هذا العام سمعنا الملك سلمان بن عبد العزيز يعلن أن السعودية سوف تكون خالية من الكربون العام 2050، أي بعد ثلث قرن. وهذا العام مضى 5 سنوات على بدء رؤية ولي العهد لعام 2030. «الخطة الخمسية» أصبحت وحدة زمنية قديمة لا تفي بأحكام التطور وحميات التقدم.
في مصر حققت قناة السويس أعلى إيراد في تاريخها. ورفعت «جي بي مورغان» تصنيف الاقتصاد المصري إلى B+ وأوشكت العاصمة الإدارية على الانتهاء. وفي الإمارات ارتفع دخل الفرد إلى الأعلى في العالم، وأرسلت دبي مسباراً إلى المريخ، وبلغت محفظة الاستثمار تريليون دولار.
ليبيا وسوريا ولبنان والعراق والسودان وتونس والصومال خارج مؤشرات الاقتصاد والحياة الطبيعية. لبنان خسر ليرته ورغيفه وربح عزته وكرامته وأفكار جبران باسيل. الخرطوم هي العاصمة الوحيدة التي لا تزال فيها شوارع رئيسية من تراب. وللمرة الأولى منذ تأسيس دولة لبنان قبل مائة عام، ينام 30 في المائة من اللبنانيين من دون عشاء. ويتدفق النازحون السوريون في مخيماتهم على الروث البشري ويعيش «سويسرا الشرق» المعروف أيضاً بالجمهورية اللبنانية، من دون كهرباء ومن دون سيارات ومن دون دواء ومن دون أصدقاء ومن دون عمل ومن دون حكومة ومن دون محاكم ومن دون حياة.
في اختيار «رجل العام»، وكل عام، وأي عام، تبحث الناس، كل الناس، عن الحاكم الذي يكرس نفسه لبلده وشعبه وخيرهما وأمنهما وكرامتهما وعزتهما بين الشعوب والأمم. كان الأطفال يلقنون حكاية الرجل الذي مَرَّ بفلاح كبير السن يبأسر في زرع شجر زيتون، فقال له، لمن تزرع وأنت في هذا العمر؟ فقال الفلاح بكل بساطة: زرعوا فاكلنا، ونزرع فياكلون.
رجل العام هو الذي وعد شعبه بأن بلاده سوف تكون خالية من الكربون عام 2050، وولي عهده الذي وعدهم بأن ضمانتهم المعيشية لن تكون تحت رحمة التقلبات، ولا تحت الأذى من قسوة الطبيعة، بل في كل الحقول. لكي يعرف العالم العربي عما يتحدث السعوديون، الآن يجب أن يتأملوا بانفسهم هذه العملية المستقبلية الجارية والتاريخية، ولا، لن يعوا مداها وعقبتها وانعكاساتها على مستقبل العرب جميعاً.

مصاب بالشلل يغرد في «تويتر» باستخدام ذهنه فقط



تركيب رقاقة دقيقة في المخ (غيتي)

عليها على جهاز الكمبيوتر، ويكثني حينها إرسال رسالة بالبريد الإلكتروني، وإجراء معاملات مصرفية، والتسوق، والآن بعث رسالة إلى العالم عبر موقع «تويتر».
واستخدم أوكيف اسم حساب توماس أوكسلي، الرئيس التنفيذي لشركة «سينكرون»، على موقع «تويتر». كان هدف أوكيف هو مشاركة تجربته في استعادة استخدام الحين باستخدام أوكيف التكنولوجية في الاتصال بأسرته، وزملائه في العمل.
عبر مواقع التواصل الاجتماعي مباشرة عبر تفكيره، على حد قول شركة «سينكرون». قال أوكيف: «عندما سمعت للمرة الأولى عن هذه التكنولوجيا، أدركت مدى الاستقلال الذي يمكن أن تعيده إلي. هذا النظام مذهل، فهو مثل تعلم قيادة دراجة، حيث يتطلب الأمر ممارسة وتمريضاً، لكن بمجرد اعتيادك على الحركة تصبح طبيعية وسلسة». أضاف أوكيف قائلاً: «أفكر حالياً فقط في النقطة التي أرغب في النقر

بمجموعة التطبيقات الخاصة بالمخ، قد أعلنت عن وجود «فيليب أوكيف» على موقع «تويتر» في 23 ديسمبر (كانون الأول). ويعد «أوكيف» من المرضى الذين تم زراعة واجهة برمجة التطبيقات «ستينترود» الخاصة بالمخ التي ابتكرتها الشركة، أو يمكن القول بعبارة أخرى تركيب شريحة دقيقة في جسمه تعمل على تحليل إشارات مخه وتساعد في تنفيذ الأوامر. «أوكيف» هو أيضاً أول شخص يجت رسالة إلى العالم

المباشر فحسب. لقد تحقق هذا الإنجاز بفضل فيليب أوكيف، وهو شخص يعاني من مرض عصبي حركي، وذلك من خلال استخدام شريحة مدمجة دقيقة تلتقط إشارات مخه. وتم وصف الرسالة بأنها «أول تغريدة عبر تويتر» يتم توجيهها بالتفكير المباشر، وذلك بعد ما قال أوكيف: «مرحباً أيها العالم» باستخدام الشريحة المزروعة داخل مخه.
وكانت شركة «سينكرون»، التي تعمل في مجال واجهات

شرائح لحم خالية من اللحوم بطباعة ثلاثية

لندن، «الشرق الأوسط»
اللجنة الدولية لتغيير المناخ، فإن الزراعة وعلم الترحيب المعني بإدارة الغابات وأنماط استخدام الأراضي، تتحمل المسؤولية عما يصل إلى 25 في المائة من انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري التي يقف وراءها الإنسان. وتعتبر الزراعة بحلول عام 2030، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.
وبالنظر إلى أن النظام الغذائي العالمي مسؤول عن ثلث إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، فإن الاهتمام بالأغذية المفيدة للمناخ يتزايد ببطء، لكن على نحو مطرد. ويعتقد علماء بمختلف أنحاء العالم على تطوير أغذية أكثر استدامة، بأفكار غريبة تتراوح من شرائح اللحم الخالية من اللحوم المطبوعة بتقنية ثلاثية الأبعاد إلى برغ الحشرات الصالحة للأكل.
من جهته، تحقق موقع «ميل أونلاين» في بعض أكثر الأطعمة غريبة في المستقبل، والتي يمكن أن تنضم إلى قائمة طعامنا بحلول عام 2030. ويذكر في هذا الصدد أن تأثير الزراعة على التغييرات المناخية تشكل أحد أكبر الدوافع وراء مساعي تطوير اللحوم المزروعة في المختبر أو «مزرعة»، وطبقاً لما أفادته أكثر استدامة.

الأزمة الصحية ترجى «أنغوليم» الفرنسي للقصص المصورة

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»
أرچی مهرجان أنغوليم الدولي للقصص المصورة بدورته التاسعة والأربعين في وسط فرنسا الغربي، إلى موعد يُحدد لاحقاً بعدما كان مقرراً في يناير (كانون الثاني)، على ما أعلن المندوب العام للمهرجان الفرنسي.
وكان قد، أوضح بوندو، أن القرار اتخذ بمواجهة الازدياد الكبير في الإصابات بفيروس كورونا وبعد سلسلة قيود جديدة تم الإعلان عنها الإثنين، بينها فرض نسب استيعاب محددة في الأحداث الكبرى، مشيراً إلى أن «الهدف ليس تحدي الظروف بأي ثمن لإقامة حدث باهت»، وذلك في تأكيد لمعلومة نشرتها أولاً صحيفة «البراسيون» الفرنسية.
وكانت الأزمة الصحية المستمرة ألقت بثقلها بقوة على نسخة العام 2021 من الحدث البارز في عالم الفن التاسع؛ إذ امتنع المنظّمون عن إقامة الحدث أمام العامة في يونيو (حزيران). وأبلغ القائمون على المهرجان الهيئات العامة وناشري

تأجيل معرض في أنغوليم بجنوب غربي فرنسا (أ.ف.ب)
القصص المصورة عن نيتهم إرجاء النسخة المقبلة التي كان مقرراً إقامتها بين 27 و30 يناير، وأبدوا أملهم في أن يدعم هؤلاء الحدث خلال فترة الإرجاء هذه. وأشار المندوب العام لمهرجان أنغوليم إلى أن الحدث سيكون مع هذا الإرجاء «في حاجة حيوية إلى مساعدة استثنائية»
تأجيل معرض في أنغوليم بجنوب غربي فرنسا (أ.ف.ب)
القصص المصورة عن نيتهم إرجاء النسخة المقبلة التي كان مقرراً إقامتها بين 27 و30 يناير، وأبدوا أملهم في أن يدعم هؤلاء الحدث خلال فترة الإرجاء هذه. وأشار المندوب العام لمهرجان أنغوليم إلى أن الحدث سيكون مع هذا الإرجاء «في حاجة حيوية إلى مساعدة استثنائية»

هارب من الشرطة يُسلم نفسه بعدما سئم قيود «كورونا»

شنتغاي - لندن، «الشرق الأوسط»
من الشرطة في عام 2018، دون ذكر اسمه.
كما أضاف التقرير أن الرجل انتهي الأمر برجل صيني مطلوب من الشرطة إلى تسليم نفسه، بسبب عدم قدرته على تحمل القيود المفروضة على الحياة لمكافحة فيروس «كورونا». وكان تقرير نشرته شرطة مدينة هانجتشو عبر صفحتها على موقع «وي تشات» للتواصل الاجتماعي، قد ذكر أن الرجل (42 عاماً) سلم نفسه لشرطة المدينة الواقعة في شرق الصين في 24 ديسمبر (كانون الأول)، بعدما واجه قيوداً مشددة على السفر؛ لأنه ليس لديه الرمز الصحي الذي يثبت التطعيم ضد «كورونا» حسب وكالة الأنباء الألمانية. وذكر التقرير أن الرجل متورط في قضية ابتزاز وهرب

«تغذية الجنين» تثير صراعاً بين جينات الأب والأم

القاهرة، حازم بدر
محوره تغذية الطفل. ويتغذى الجنين عن طريق الأوعية الدموية في المشيمة، وهو عضو متخصص يحتوي على خلايا من الأم والطفل. وباستخدام الفئران المعدلة وراثياً، أظهر فريق بقيادة علماء جامعة كامبريدج كيف يُصدر الجنين إشارة تعرف باسم (IGF2)، لتشجيع نمو الأوعية الدموية داخل المشيمة، وتسيب هذه الإشارة أيضاً في حدوث تعديلات على خلايا أخرى في المشيمة، للسماح بمرور مزيد من العناصر الغذائية من كامبريدج كيف يُصدر الجنين إشارة تعرف باسم (IGF2)، لتشجيع نمو الأوعية الدموية داخل المشيمة، وتسيب هذه الإشارة أيضاً في حدوث تعديلات على خلايا أخرى في المشيمة، للسماح بمرور مزيد من العناصر الغذائية من